

وعدت باتخاذ تدابير صارمة ضد مرتكبيها

الحكومة الهولندية تدين الباطجة ضد قنصليتين مغربيتين

02

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الخميس 25 مارس 2021 الموافق 11 شعبان 1442 العدد 12.801

www.alittihad.info [www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak) www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«الاتحاد الاشتراكي» يستنكر استهتار رئيس جماعة تطوان بمصالح الساكنة

02



03

الجواهري: العجز والمديونية ارتفعوا إلى مستوى قياسي، ويجب العمل على استرجاع التوازن في المدى المتوسط

بنك المغرب يراجع توقعاته وينتظر انتعاش النمو غير الفلاحي ب 17.6 % بفضل 95 مليون قنطار من الحبوب

الملحق التربوي (09/08)

احتجاجات أساتذة التعاقد

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يدعو إلى حماية الحريات العامة بما فيها حق التظاهر السلمي



في زمن الجائحة..

البحث العلمي يعود كموضوع للمساءلة

احتجاجات صاخبة ومسيرة تنديدية ينظمها

التسيق النقابي للتعليم بجهة سوس - ماسة



«أسترازينيكا» تؤخر إمداد المغرب باللقاح وأوروبا تقترب من مناعة القطيع



05/04

قال إنه بلد صاعد يتوفر على مؤهلات كبرى

سفير اليابان يدعو إلى شراكة رابح - رابح مع المغرب

03

بقليل من التعقل

من الصحراء المغربية... تنطلق الوحدة المغاربية

التي تؤثر على أن القوى الفاعلة في هذا العالم، لن تشجع الجزائر بل لن تسمح بخلق دويلة تابعة لها، وعلى تماس مع منطقة الساحل والصحراء، إكتملت بالهجرة والحركات الانفصالية، الإرهابية والإجرامية... ولن تسمح بالأحرى، أن يكون ذلك ضدا على المغرب... وقرار مجلس الأمن الأخير يعكس تلك الإرادة الدولية لإخماد النزاع حول الصحراء المغربية بالمبادرة السلمية المغربية... أطراف الصراع الدولي، المحتدم والمتنامي يوما بعد يوم وحدث بعد حدث، من أجل إعادة صوغ وتحديد مواقع وتوازنات القوى في العالم، تلك الأطراف لها مصالح قوية وفعلية مع المغرب، إما لأنه حليف أو لأنه صديق أو على الأقل متوفر على إرادة التعاون وبملاك مجالاته... والمغرب مفتوح على كل الأطراف المتصارعة: الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، روسيا، الصين وبريطانيا... وترى فيه تلك الأطراف، مجتمعة أو دولا منفردة، ما يوفره لها التفاعل والتعاون معه من إمكانيات بالغة الإفادة في المجالات الاقتصادية، الاستراتيجية، الأمنية، التجارية... وترى فيه أنه مستقر، وفنج له ولاصداقته مقومات، وروافع متينة لتطوره الاجتماعي والاقتصادي.

03

موارد المحروقات، الرفاعة الأساس للاقتصاد الجزائري... وأيضا الذي لم يتطور ولم يتنوع وادى إلى أزمة العجز عن تلبية الحاجيات الأساسية الدنيا الغذائية للمواطنين، مثل الحليب والزيت، والعجز عن تلبية الحقوق الاجتماعية والمعنوية للشعب الجزائري... وتفاعل كل تلك الأزمات، وتفرعاتها، فاقم من أزمة الثقة، الغائرة، في الدولة بنفسها، في المجتمع بالدولة، في الجوار الإقليمي والفاعلين الدوليين بمستقبل الجزائر. لو أن عقلاء الجزائر، أوجدوا مساحة أو منبرا لإسماع أصواتهم... لكن أفضل، أو أول ما عليهم النصيحة به... هو التماس صمت أصوات الاستقرازان الصادرة من المعبرين عن الدولة الجزائرية... لأنها لا تفعل إلا أن تزيد من منسوب التحامل والحقد ضد المغرب... وهو ما يسمم، بل يشل، قدرة تدبير الحكم الجزائري على تحسب مصلحة الجزائر في إدراك مناعة المغرب وقوته في صون وحدته الترابية والوطنية... بكل مقومات ووسائل تلك المناعة وتلك القوة... وأولها الإجماع الوطني الحر والغابت والفاعل حول قضيتنا الوطنية... وأيضا عجزها في التعاطي مع التحولات الجيوسياسية في العالم وفي منطقتنا... تلك التحولات

نوي القربي... خارت مناعته أمام هجوم «الفيروس» حتى قضى، وقد قارب 85 سنة من عمره... وغادر الدنيا وقد حفه انهمار الأسى والحنن البالغين من محبيه ومبجليه الجزائريين والعرب. الأخصر بوقرة كان واحدا من رعاة الضمير المغربي الجزائري... ومعه العشرات من الشخصيات، التي كان لها حضور في الحدث السياسي الجزائري خلال عقود... أولئك اليوم صموت... القليل منهم، جزعا واكثرهم غصبا أو غضبا. بعد أن وضع الجنرالات رئاسة الجزائر رهن رئيس، قضى العقد الثاني من «حكمه» معطلا ثم مريضا فعاجزا... ها قد سلموا «الحكم» الآن لرئيس يعاني من وهن مضاعف... واضح، في حمل أوزار نظام مازوم، مكاتب دراسات، عديدة، أوروبية وأمريكية، حلت وفصلت في أزمات السلم وللتعاون بين البلدين... عاد الفقيه إلى الجزائر، ليعتقل بعد أسابيع قليلة، ولمدة ثمانية أشهر... في ما يشبه قطع واحد من الشرايين القليلة الحية الذي يصل حاضره الجزائر بتاريخها التحرري وباقفه المغربي... خرج الفقيه من السجن، متعبا بغبن العسف الذي طاله «من

إليه الجزائر... شخصيات، عبرت أروقة النظام الجزائري، وكان لها تميزها، حين صحا ضميرها المغربي، وصرحت أو حتى همست، بمصلحة دولة الجزائر في وقف تهورها ضد المغرب... انصرفت الآن إلى ممارسة «صمت» ضاج بتعابير قطيعتها مع سياسة دولتها... واحد من تلك الشخصيات، المرحوم المجاهد الأخضر بوقرة، أحد القادة، الميدانيين، لحرب التحرير الجزائرية ولجبهته، أسعدني أن اجتمعت به وسعمت منه، في بيروت، نقدا قويا لصمم الجنرالات المتحكمين في إدارة الجزائر، صممهم عن التجاوب مع نداءات المغرب، بفتح الحدود وبالحوار، ورفضهم التجاوب مع مبادرته باقتراح الحكم الذاتي لحل النزاع حول الصحراء المغربية... كان ذلك في شهر يونيو سنة 2019. وقد توعدنا على التفكير في مبادرة شعبية مغربية جزائرية، تنتصر للسلم وللتعاون بين البلدين... عاد الفقيه إلى الجزائر، ليعتقل بعد أسابيع قليلة، ولمدة ثمانية أشهر... في ما يشبه قطع واحد من الشرايين القليلة الحية الذي يصل حاضره الجزائر بتاريخها التحرري وباقفه المغربي... خرج الفقيه من السجن، متعبا بغبن العسف الذي طاله «من



■ طالع السعود الأطلسي

الرئيس الجزائري السيد تبون ووزير خارجيته السيد بوقادوم لا مشغلة لهما، ولا موضوع أهم لما في تصريحاتهما، غير استفزاز المغرب ومحاولة النيل من وحدته الوطنية، إمعانا منهما في ممارسة عدوانية تعزل كل محاولة لذهاب منطقتنا نحو مستقبل وحدوي مغاربي. اليس في الجزائر عقلاء؟ بلى، فيها... ولكن، يبدو، أنهم يخوضون ما يمكن اعتباره «إضراب الصمت»... إكراها، خجلا أو استهوالا لما تقاد

المكتب السياسي ينعي شقيقة الشهيد المهدي بن بركة



بقلوب مكلمة ومؤمنة بقضاء الله وقدره، ينعي المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، شقيقة أختنا الشهيد المهدي، المسمولة بعفو الله، بإذنه تعالى، المرحومة سعيدة بن بركة. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم المكتب السياسي، أصالة عن نفسه ونياية عن كافة الاتحاديات والإتحاديين، باحر التعازي واصدق المواساة، إلى كافة أفراد عائلة الشهيد بن بركة وإلى النقيب عبد الرحيم بن بركة وزوجة الشهيد المهدي غيثة بناني وأبنائه، وإلى باقي الأسرة والعائلة، صغيرا وكبيرا، راجيا من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيدة فسيح جناته، رفقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وإن الله وإناء إليه راجعون

شيء ما

غير مفهوم في دولة

كينيا...



عبد الحميد جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

بعد أقل من أسبوع على دعوة المغرب لكينيا العودة إلى جادة الصواب، جاء موقف نائب الرئيس الكيني ليعن مساندته واضحة ولا لف ولا دوران فيها للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية...

نذكر أن المغرب، كان قد رفض القرار الأخير لقمة مجلس الأمن والسلم الذي ترأسه كينيا في شخص رئيسها... وكان بيان الخارجية المغربية قد عبر عن أسف المغرب » للتصرف غير الودي الصادر من جانب كينيا، الدولة التي لم تحترم تاريخها الدائع الصيت والقيم الأصلية للشعب الكيني الشقيق"، معبرا عن أملة في أن تعود حكومة هذا البلد إلى "جادة الصواب وتكون جديرة بتاريخ وعراقة وأصالة بلد مثل كينيا".

وهكذا صرح نائب الرئيس الكيني أن "مخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو أفضل حل لقضية الصحراء".

نحن أمام مطالبات جيو استراتيجية في أعلى هرم الدولة الكينية بسبب الموقف التحالي للرئيس من القضية المغربية.

ففي الوقت الذي تحاليل فيه الرئيس على المغرب في قمة مجلس السلم والأمن، وساير أطروحة الجزائر، يعلن نائبه موقفا مغايرا تماما...

وحسب قصاصة لوكالة "لاماب"، فإن نائب الرئيس الكيني، ويليام روتو، قال خلال استقباله من طرف سفير المغرب في كينيا، المختار غامبو، مساء الثلاثاء الماضي بمقر إقامته بنيروبي، "أعلن بصفتي نائبا لرئيس كينيا أن مخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو أفضل حل لقضية الصحراء".

كما أكد نائب رئيس كينيا، وهو مرشح لرئاسيات عام 2022 في هذا البلد، أن "تمثيلية البوليساريو في نيروبي ليس لها أي معنى".

والواضح، أن التصريح لم يكتف بتعبير يعارض سلوك الرئيس، بل توجه بالنقد إلى دولة الجزائر، حيث قال في هذا الصدد إن "النزاع حول الصحراء ليس سوى ذريعة للسماح للجزائر بمواصلة تبييد ثروات شعبها في قضايا خاسرة"، مضيفا أن "خلق دولة انفصالية في جنوب المغرب ليس سوى وهم يغذيه أولئك الذين لا يحبون السلام ولا الوحدة ولا الازدهار للبلدان الإفريقية".

السفير المغربي أعاد التذكير بموقف المغرب وخيبة أملة من سلوك كينيا، وأكد أن المغرب شعر بخيبة أمل إزاء الموقف الذي اتخذته كينيا في الاجتماع الأخير لمجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، مضيفا أن موقف الحكومة المركزية هذا "يتعارض مع الموقف الذي عبر عنه العديد من ولاة المقاطعات وبعض كبار المسؤولين في كينيا". وأضاف أن هؤلاء أعربوا عن استغرابهم من هذا الدعم غير المشروط من كينيا للجزائر، داعين الحكومة إلى "دعم عملية السلام التي تتم تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة لإيجاد حل لقضية الصحراء".

بين البلدين أكثر من سبب لتوطيد التعاون، وفي لائحة المشترك الاقتصادي هذا، وأشار السفير إلى المشاريع التي تم البدء في إنجازها أو تلك الجاري التفاوض بشأنها بين البلدين، ولاسيما التزام مجموعة المجمع الشريف للفوسفات بدعم القطاع الفلاحي في كينيا، وعزم وكالة "مارنيكا ميد" على الاستثمار في جزيرة لامو، والشراكات السياسية والاقتصادية بين جهات المغرب والمقاطعات الكينية، من قبيل الشراكة الجارية بين جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ومقاطعة مومباسا، والجهة الشرقية ومقاطعة لامو.

ومن الأشياء التي لا يمكن إغفالها، كون كينيا ليست فقط من دبر رئيسها بليل القرار الصادر عن مجلس الأمن والسلم الذي ترأسه في تاسع وعاشر مارس، بل هي اليوم، من الدول الإفريقية الممثلة في مجلس الأمن الدولي...

وقد كان القرار الذي نحن بصدد، والذي اعتبره المغرب غير ذي شأن ولا يعنيه، قد دعا دولة كينيا، إلى جانب النيجر وتونس، باعتبارها عضوا في مجلس الأمن الأممي إلى التحرك من أجل تزكية القرار دوليا

ويسعى أصحاب القرار المرفوض إلى جعل كينيا رأس الحربة والجسر في ما يمتنوه، من قبيل «العمل على الدفاع عن هذا الموقف المشترك في مجلس الأمن. وبتسهيل التنسيق بين مجلس السلم والأمن الإفريقي ومجلس الأمن للأمم المتحدة». في ما يعني نفس حصيرة الأمم المتحدة في ملف الصحراء، وإشراك هيئات دولية أخرى...

وهو ما لا يقبله المغرب، ولا الأمم المتحدة... لم تكن لزيارة سفارة مغربية الأهمية التي كانت لزيارة نائب الرئيس الكيني، وهو أمر بالغ الأهمية. لا بد من تتبعه، وانتظار تفاعلاته، داخل كينيا وفي العلاقة مع الاتحاد الإفريقي، وفي التحركات داخل مجلس الأمن الموسع...



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الاتحاد الاشتراكي يستنكر استهتار رئيس جماعة تطوان بمصالح الساكنة ويحمله مسؤولية تدهور الخدمات العمومية بالمدينة

مكتب تطوان/ مراسلة خاصة

ادانت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطوان الصمت المريب لرئيس جماعة تطوان واستهتاره الكامل بالمسؤوليات الملقة على عاتقه تجاه مصالح سكان المدينة. واستنكرت الكتابة الإقليمية لحزب القوات الشعبية بمدينة الحمامة البيضاء تهرب رئاسة جماعة تطوان من تسوية مستحقات اطر وموظفي واعوان الجماعة المترتبة عن ترقيتهم. وبحسب البيان الذي أصدره الحزب، أنه في إطار متابعته الدقيقة لمشاكل ساكنة تطوان والإقليم، وبعد كارثة الفيضانات الأخيرة، وتلمص رئاسة المجلس المستمر من تلبية مستحقات الموظفين المترتبة عن ترقيتهم بالدرجة والرتبة، ما يكشف بالملموس تخلي رئاسة جماعة تطوان وفريقها الأغلبية عن تحمل مسؤولياتهم، أفرز كل هذا تفاقمًا لمشاكل المدينة، أمام العجز الصارخ لمديري شأنها المحلي، وجدت ساكنة الدائرة الحضرية الأزهر نفسها غارقة في نقاباتها المنزلية، التي تترامك منذ يوم السبت 20 مارس 2021، مع ما ينجم عن ذلك من روائح نتنّة ومن خطر على صحة وسلامة المواطنين

والمواطنين في ظل الوضعية الويائية الراهنة. وندد بيان الحزب بالمحاولات البئيسة لرئاسة الجماعة التستّر بالشعارات الجوفاء، واجترار خطاب المظلومية، للتغطية على فشلها الذريع في تسيير الجماعة، وعجزها الفاضح عن الوفاء بالتزاماتها المالية سواء لموظفي الجماعة أو لشركات النظافة وغيرها من المؤسسات .

هذا وتعودت ساكنة مدينة تطوان، ومن فترة طويلة، على دخول عمال النظافة بقطاعي الأزهر وسبيدي المنظري في سلسلة من الإضرابات بداية كل شهر، إما بسبب تأخر توصيلهم بمستحقاتهم الشهرية، أو الإجهاد على حقوقهم ومكتسباتهم، حيث دخل عمال الشركة المفوض لها تدبير النظافة بقطاع الأزهر ميكومار، في إضراب عن العمل خلال نهاية الأسبوع المنصرم.

وبحسب بيان للمكتب النقابي الموحد لعمال وأطر قطاع النظافة بتطوان التابع للاتحاد المغربي للشغل، فإن أسباب هذا الإضراب تعود إلى عدم سداد إدارة الشركة المفوض لها تدبير النظافة مستحقات العمال المتعلقة بالنظافة الصحية بالضمان الاجتماعي، وغيرها من الحقوق والمكتسبات، وفق ما ينص عليه قانون الشغل المغربي، وكذا بنود عقد تدبير

المرفق العمومي الموقع بين جماعة تطوان وشركة ميكومار. وبحسب البيان النقابي، فإن إدارة الشركة سبق لها غير ما مرة عدم صرف المستحقات الشهرية لعمالها، وهو الشيء الذي دفعهم إلى تنظيم محطات احتجاجية وإضرابات عن العمل للمطالبة باحترام صرف الأجور الشهرية في موعدها. وأبرز البيان أن شركة ميكومار تتغاضى في التطاول على حقوق ومكاسب العمال، وضرب العمل النقابي بالشركة، والذي ووجه بأشكال تضاللية مشروعة.

وبحسب مصدر من الشركة فإن المشاكل المادية التي تعاني منها الشركة بفعل تأخر صرف مستحقاتها العالقة في ذمة جماعة تطوان وتراكم الديون على الجماعة، تضع إدارة الشركة في مأزق مالي يحول دون صرف مستحقات العمال، وتبقى الجماعة طرفا رئيسا في الأزمة التي تعيشها مدينة تطوان. ويشار إلى أنه وتبدخل لياشا مدينة تطوان عاد عمال الشركة إلى عملهم مساء يوم الثلاثاء 23 مارس الجاري، وذلك بعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات التي عقدها مع المدير العام لشركة ميكومار والمكتب النقابي الموحد لعمال وأطر قطاع النظافة بتطوان التابع للاتحاد المغربي للشغل، ورئاسة الجماعة، توج بصرف جميع مستحقات العمال ومكاسبهم.

وعدت باتخاذ تدابير صارمة ضد مرتكبيها

الحكومة الهولندية تدين الباطجة ضد قنصليتين مغربيتين

زيارتها في أمان تام، دون الإضطرار إلى مواجهة أعمال تهريب من هذا القبيل»، مسجلا أنه «بصفته بلدا مضيفا، لدى هولندا مسؤولية خاصة تجاه السفارات والقنصليات، ويجب عليها أن تضمن قدرتها على الاشتغال بشكل صحيح وفي أمان تام».

وأضاف أن السلطات المعنية على تواصل دائم مع السفارات والقنصليات، وتتعامل على نحو جدي مع التهديدات والخروقات الجنائية التي تستهدها. وأبرز بلو، أيضا، أنه يتفهم «كون الأحداث التي وقعت في تمثيلات المغرب، لاسيما تدنيس العلم الوطني، يمكن أن تثير الغضب في أوساط الجالية المغربية»، معربا عن أسفه لوقوع هذه الحوادث.

وأكد الوزير أن سلطات بلاده ستتخذ إجراءات إضافية غايتها تعزيز أمن البعثات الدبلوماسية والقنصلية التابعة للمملكة.

وأوضح أن وزارة الشؤون الخارجية، والمنسق الوطني لمكافحة الإرهاب والأمن والشرطة، على اتصال بممثلي سفارة المغرب والقنصليات المغربية بهذا الخصوص.

وأشار إلى أن المنسق الوطني لمكافحة الإرهاب والأمن، طلب عقب هذه الحوادث، من وحدات الجهات التي تتواجد بها السفارة والقنصليات، توخي الحذر الشديد في ما يتعلق بأمن التمثيليات المغربية.



إذا ثبت وجود جرائم جنائية، فإن الشرطة والنيابة العامة ستتخذ ما يلزم من إجراءات».

وشدد رئيس الدبلوماسية الهولندية على أنه «من الضروري أن يتمكن موظفو وزوار السفارات والقنصليات في هولندا، من

ادانت الحكومة الهولندية، أول أمس الثلاثاء، الأحداث التي وقعت مؤخرا في قنصليتي المغرب بكل من دن بوش وأوترخت، ووعدت باتخاذ كافة التدابير الأمنية والقانونية في حق مرتكبيها.

وفي معرض رده على أسئلة النائب مارتين فان هيلفريت عن حزب اليمين الديمقراطي المسيحي، قال وزير الشؤون الخارجية الهولندي، ستيف بلوك، إن «هذه الأعمال غير مقبولة».

وكان أفراد قد اقتحموا، الاثنين، القنصلية العامة للمملكة بدن بوش، في انتهاك لاتفاقية فيينا المتعلقة بحزمة المقرات الدبلوماسية، وأقدموا على تدنيس العلم الوطني ورموز الأمة.

كما أن حادثا مماثلا وقع في يناير الماضي بقنصلية المغرب في أوترخت.

واعترف الوزير بأنه «خلال السنوات الأخيرة، نظمت مظاهرات في عدة مناسبات بالقرب من القنصليات المغربية، وكذا سفارة المغرب».

وأكد أنه أخذ علما بحادث وقع، مؤخرا، في إحدى القنصليات المغربية، حيث «قام متظاهرون باستفزاز وتهديد موظفي القنصلية وزوارها».

وقال الوزير الهولندي إن «الحوادث التي أخذنا بها علما تهم خروقات جنائية مختلفة، والتي تم في بعض الحالات إعداد تقارير بشأنها. نعلم أن ذلك يشمل الاعتداء، التهديد والتخريب.

صحافية إسبانية تندد بالظروف المعيشية اللاإنسانية السائدة في مخيمات تندوف

الجزء من المملكة أن الصحراويين يعيشون حياة طبيعية مثل باقي مناطق العالم الأخرى. ودعت باتريسيا مجيدي خويس إلى القيام بتدوف للتعرف عن كثب على الواقع في الميدان والإطلاع على الظروف المعيشية للجانبين. وتعرف هذه الندوة، المنظمة حضوريا وعن طريق المناظرة المرئية، بمبادرة من «جمعية الصحراء»، مشاركة ثلة من الأساتذة والباحثين والسياسيين والإعلاميين من مختلف جهات المملكة، إلى جانب قياديين سابقين بل+البوليساريو+ من العائدين إلى أرض الوطن، وتناولت النقاشات خلال هذه الندوة عددا من المحاور، من بينها «الجذور التاريخية للموقف الجزائري المعادي للوحدة الترابية للمغرب منذ بداية النزاع إلى الآن»، و«الأحزاب السياسية المغربية والقضية الوطنية»، و«الأحزاب السياسية المغربية وتطورات قضية الصحراء المغربية»، و«المغرب وانخراطه الجدي في تسوية الملف وأهمية مبادرة الحكم الذاتي لطى النزاع المفتعل حول الصحراء»، و«الصحافة الوطنية وقضية الصحراء المغربية»، و«الإعلام الإسباني ودوره في فضح خروقات حقوق الإنسان في تندوف».

حياة كريمة ويعملون ويعيشون مثل أي مواطن آخر في العالم، تواجه ساكنة المخيمات في تندوف ظروفًا بالغة الصعوبة وتعاني كل أنواع الحرمان والمجاعة والفقر المدقع. من جهة أخرى، أكدت الصحافية أن قادة +البوليساريو+ لا يودون الانخراط في الجهود الرامية لإيجاد تسوية للنزاع حول الصحراء لأن مثل هذه التسوية لن تخدم مصالحهم الشخصية. موضحة أن تسوية المشكل ستضع حدا للامتيازات التي يتمتعون بها، بما في ذلك اختلاس المساعدات الإنسانية والمبالغ الضخمة التي يتلقونها من المنظمات غير الحكومية الدولية، وخاصة إسبانيا. وتابعت قائلة «اعتقد أنه يجب إدانة هذا الوضع بشكل واضح وقاطع، +البوليساريو+ لا تابه إلا بمصالحها الخاصة. واعتقد أن المجتمع الدولي واع بهذا الوضع»، معتبرة أن فتح عدد من البلدان الأجنبية لقنصليات بالأقاليم الجنوبية للمغرب هو بمثابة رسالة موجهة إلى +البوليساريو+ وتمثل دعوة لدعم جهود المغرب الهادفة إلى إيجاد حل دائم لهذا النزاع. كما فندت الصحافية المزاعم التي يروجها انفصاليو +البوليساريو+ حول أوضاع حقوق الكبيرة من حيث الظروف المعيشية للسكان. وفي هذا السياق، أنها لاحظت خلال زيارتها لهذا

نددت الصحافية الإسبانية باتريسيا مجيدي خويس، الثلاثاء بالظروف المعيشية اللاإنسانية والمحنة التي يكادها السكان المحتجزون في مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري، مؤكدة ضلوع قادة +البوليساريو+ في تحويل المساعدات الإنسانية المخصصة لهذه الألسكان. واعتبرت الصحافية الإسبانية في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء على هامش ندوة وطنية باكادير حول موضوع «الصحراء المغربية: الجذور التاريخية والسياسية للنزاع والطريق إلى الحل»، أن قادة +البوليساريو+ لا يرغبون في التوصل إلى تسوية للنزاع حول الصحراء، مشيرة إلى أنها لاحظت خلال زيارته لمخيمات تندوف أن أهالي المخيمات لا يستفيدون من المساعدات الإنسانية الدولية ويعانون من المجاعة. وقالت باتريسيا مجيدي خويس، التي ساهمت في إخراج فيلم وثائقي بعنوان «من تندوف إلى العيون، طريق الكرامة»، إن قادة +البوليساريو+ يحاولون هذه المساعدات لتمويل أغراضهم الشخصية، بما في ذلك اقتناء مساكن في الخارج مشيرة إلى أن إقامتها في تندوف وفي الأقاليم الجنوبية للمغرب مكنتها من الوقوف على الفوارق الكبيرة من حيث الظروف المعيشية للسكان. ففي حين يحيا سكان الأقاليم الجنوبية للمغرب

باسم الله الرحمن الرحيم: «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

حمد عباس دنيال في ذمة الله



انتقل إلى جوار ربه، المشمول برحمة الله، بإذن تعالى، محمد عباس دنيال، بعد مرض لم يعمله طويلا. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أصدقاء الفقيد من مجالية قفصا لاعي كزة القديم، وأرباب محلات توزيع الوقود باحر عبارات التعازي والمواساة لجميع أفراد عائلة الفقيد ضارعين إلى العلي القدير أن يشمله بواسع رحمته ويكرم مثواه، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المناضل دويبة محمد في ذمة الله

ببالغ الأسى والأسف تلقينا خبر وفاة المرحوم سمحمد دويبة، يوم 14 مارس 2021 بالفيطيرة، بعد مرض لم يتع معه علاج . كان الفقيد مناضلا داخل النقابة الوطنية للسككيين ومن مؤسسيها في 1978 ومثالا للعمال الشرفاء المدافعين عن حقوق السككيين.



وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم الجمعية الوطنية لمقاعدي السكك الحديدية وكافة السككيين باحر التعازي إلى زوجته الأخت قفصرة قفصية وأولاده عصام ومهدي وإلى جميع أفراد العائلة. تغد الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه قفص جنتائه والله عائلته الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية في وفاة عم نبيل مجدي



يقولون مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا ببالحزن والأسى نبأ وفاة عم السيد نبيل مجدي رئيس مصلحة الجيزين والمتكاتب بالمديرية الإقليمية للتعليم بتارودانت. وبهذه المناسبة المؤلمة شجعت أسرة التربية والتكوين يوم الاثنين 22 مارس 2021 جنازة الفقيد المسمى قفد حياته عمر مجدي بعد صلاتي العصر والجنائزة بمسجد القصبة بمدينة تارودانت. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم أعضاء المكتب الإقليمي والمحلي للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل وأعضاء مجلس الفرع للحزب بالمدينة والأطر العاملة بالمديرية، باحر التعازي القلبية لشقيقة الحاج محمد مجدي ولأبنائه وكافة أصدقائه ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتغده بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم نويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

الحاجة فاطمة الشافعي في ذمة الله

غلدردنا إلى دار البقاء، ليلة أول امس، الحاجة فاطمة الشافعي التي تاضلت إلى جانب إبيها الحاج أحمد وإخوانها الحاج محمد والحاج عبد القادر والحاج عبد الرحمان والحاج عبد الله إسان الاستعمار وبعد الاستقلال في صفوف الحركة الاتحادية، أرملة الوطني الشافعي كراتشي من أعضاء المقاومة في درب غلف.



التحت بالرقيق الأعلى بعد معاناة طويلة مع المرض، بهذه المناسبة الأليمة نعزي آل الشافعي في فقيدتهم كما نعزي بناتها الحاجة نعيمة وطيبة وكل الأحفاد والأحفاد. اللهم أرحمها وأجعل مثواها الجنة بجانب الأنبياء والرسلين وبرزق أهلها الصبر والسلوان على أفرأها. إنا لله وإنا إليه راجعون.



في أفق 2023 بالمقارنة مع سنة 2015.

إلا أن الملاحظة أن المعطيات التي أعلنت عنها وزارة الصحة جاءت عامة، بعيدا عن تقديم صورة تقريبية لدى انتشار أو تحجيم اتساع رقعة مرض السل بالمدن والأحياء الأكثر تضررا، الذي تجاوزت معدلاته فيها المعدل الوطني الذي تم تقديره في وقت سابق بـ 88 حالة لكل 100 ألف نسمة، كما

تسجيل 29018 حالة إصابة في 2020 والوزارة تتفادى تقديم معدلات الانتشار في المناطق المتضررة

مرض السل يُسقط مخططات وبرامج وزارة الصحة ويواصل الزحف على أجساد المغاربة

وحيد مبارك

أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 29018 حالة إصابة بالسل خلال سنة 2020، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لهذا الداء الذي تم تخليده عالميا أمس الأربعاء، حيث شددت الوزارة على أنه بالرغم من تبعات الجائحة الويائية على النظام الصحي فقد تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات المبكرة لضمان استمرارية الخدمات وتوفير الأدوية الخاصة بهذا الداء، مشيدة بالبرنامج الوطني لمحاربة السل، الذي أكدت على أنه يحتل منذ 30 سنة، مكانة ذات أولوية داخل السياسة الصحية في بلادنا، من خلال اعتماد موارد مالية متزايدة، وتعبئة الشركاء الوطنيين والووليين وكذا من خلال تقاني الأطر الصحية التي تشغل في إطار هذا البرنامج. وأبرزت الوزارة على أن المغرب قد حقق تقدما ملحوظا، معترف به دوليا، في ما يخص تحسين مؤشرات الكشف، وتشخيص الحالات والتدخل بها، وكذا الرفع من مؤشر النجاعة العلاجية، ليتعدى 85 في المئة منذ سنة 1995، وبالتالي خفض من وجود المرض وعدد الوفيات الناتجة عن الإصابة به، موضحة أن مرض السل مرتبط بمحددات أخرى تتحكم في مدى انتشاره تتوزع ما بين الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تستوجب تظافرا للجهود بين كافة المتدخلين. وأشارت الوزارة إلى أنها تطلق المخطط الاستراتيجي الممدد بين سنتي 2021 و2023، بهدف خفض نسبة الوفيات المرتبطة بالسل بـ 60 في المئة

قال إنه بلد صاعد الذي يتوفر على مؤهلات كبرى

سفير اليابان يدعو إلى شراكة رابح - رابح مع المغرب

أجرى الحديث: زين العابدين تيموري

قال السفير المفوض فوق العادة لليابان بالمغرب، شينوزوكا تاكاشي، "إن التعاون بين بلدينا ظل، حتى الآن، قائما، بالأساس، على المساعدة على التنمية، لكن الأمر لم يعد كذلك اليوم، إذ أضحي المغرب بلدا صاعدا ينبغي التفكير في إقامة شكل جديد من التعاون معه، يتمثل في شراكة رابح - رابح".

وأعرب الدبلوماسي الياباني، الذي تولى منصبه بالمغرب منذ شهر يناير 2020، في حديث خص به القناة الإخبارية لوكالة المغرب العربي للأنباء M24، عن ارتياحه للعلاقات الثنائية الممتازة القائمة بين المملكة المغربية واليابان، والتي قادها "ثلاثة ملوك عظماء حرصوا دوما على الحفاظ على علاقات ودية وأخوية مع أباطرة اليابان"، مذكرا بأن تاريخ أول بعثة دبلوماسية يابانية في المغرب يعود إلى عام 1932، قبل افتتاح سفارة اليابان بالرباط في عام 1961.

وأشار السفير الياباني إلى أنه في عام 1967، انطلق "التاريخ الكبير للتعاون بين

البلدين مع افتتاح الوكالة اليابانية للتعاون الدولي"، مسجلا أن هذا التاريخ يمثل بداية التعاون التقني بين البلدين ووصول مخطوعين يابانيين إلى المغرب، الذين يبلغ عددهم حاليا أكثر من ألف مقطوع.

وأوضح أن التعاون يتم في الاتجاهين لأن اليابان تستضيف "عددا كبيرا من المتدربين المغاربة، ويسعدنا أنهم يشكلون اليوم جمعية نشيطة جدا تضم شخصيات مغربية مرموقة" (جمعية المشاركين المغاربة في برامج الوكالة اليابانية للتعاون الدولي).

وعلى مستوى الأرقام، لاحظ شينوزوكا أن اليابان منحت للمغرب في مجال دعم مشاريع البنية التحتية للصيد والفلاحة والصحة، ما مجموعه 3.5 مليار درهم (39 مليار ين ياباني) على شكل هبات و 25 مليار درهم (311 مليار ين ياباني) على شكل قروض ميسرة، منذ بداية التعاون الثنائي.

وفي ما يتعلق بالتعاون الثلاثي بين اليابان والمغرب وإفريقيا، أوضح الدبلوماسي الياباني أنه يشكل أحد المحاور الرئيسية للتعاون، فيما يتمثل المحوران الآخران في مواكبة المغرب في تنميته المنسجمة والتوازنة. وهو ما يدل على "الاهتمام الذي

توليه لبلمرة نموذج جديد للتنمية في المغرب، والذي يتوقع رفعه قريبا إلى انتظار جلالة الملك"، فضلا عن مواكبة جهود المملكة من أجل تقليص الفوارق الجهوية والمجالية.

وفي هذا الصدد، ذكر شينوزوكا بأن "التعاون الثلاثي بين المغرب واليابان وإفريقيا يتمشى وفق روح التعاون جنوب-جنوب الذي يدعو إليه جلالته الملك محمد السادس، في إطار دبلوماسيته الإفريقية وتجاه البلدان النامية، سواء تعلق الأمر بدول أمريكا اللاتينية، مثل هايتي والسورينام، أو دول جزر المحيط الهادئ كما لاحظنا ذلك في فبراير الماضي من خلال منتدى المغرب ودول جزر المحيط الهادئ".

وأكد سفير اليابان أن "المغرب يمتضي على الطريق الصحيح الذي أناره جلالته الملك وانخرط فيه الحكومة".

وفي السياق ذاته، أكد الدبلوماسي الياباني أن التعاون الثلاثي يتيح فرصا كبيرة للشراكة، وهو وضع ملائم لاسيما أن "النمو والبنيات التحتية للمغرب رائجة"، وهي توفر مؤهلات تمضي بالمملكة قدما لكي تحتل مكانتها كمحور إفريقي وتمهد السبيل لآفاق جديدة يتركها رجال الأعمال اليابانيون.

ولاحظ الدبلوماسي الياباني، في هذا الصدد، أنه في غضون ست سنوات، تضاعف عدد الشركات اليابانية بالمغرب لينتقل من 35 في سنة 2014 إلى أكثر من 70 حاليا، فضلا عن ذلك، لم يكن لدى الشركات اليابانية عاملون مغربون بالمغرب، والحال أن عدد هؤلاء يتزايد اليوم.

وبعد أن لاحظ السفير الياباني، الذي يؤكد تمسكه بالمغرب، أن جائحة كورونا (كوفيد-19) "أبطأت الكثير من الأمور حيث لم يتم تجسيد العديد من المشاريع في الوقت المحدد"، أبرز أن "المغرب أضحي قيمة لا محيد عنها، ويسعدنا العمل مع المملكة".

تدبير (كوفيد-19) بشكل "مثير للإعجاب"

وأوضح شينوزوكا، أنه "في بداية الجائحة، كان الخبراء يخشون حدوث كارثة في القارة الإفريقية، إلا أن الواقع أنه تم احتواء الفيروس، خاصة في المغرب بفضل الجهود التي بذلها جلالته الملك محمد السادس، العاهل العظيم الذي أخذ بزمام المبادرة وأثار السبيل".

الإسراع في تنزيل الخطة التي كان جلالته الملك محمد السادس قد أعلنها في خطاب الذكرى الحادية والعشرين لاعتلائه العرش ، والرامية إلى ضخ 120 مليار درهم في الاقتصاد الوطني لإخراجه من الأزمة الناجمة عن تفشي فيروس كورونا. وقال الجواهري إن البرلمان يسارع الخطة من أجل المصادقة على القوانين التأسيسية لهذا المشروع قبل نهاية الولاية .

وبناء عليه، توقع الجواهري أن يواصل النشاط الاقتصادي انتعاشه، مدعوما بمخطط الإقلاع الذي خصص له مبلغ 120 مليار درهم وبالتوجه التيسيري للسياسة النقدية وبالعودة النسبية للنقطة، على إثر التقدم المحرز في حملة التلقيح، وكذا بالنظر إلى الأوضاع المناخية المواتية التي تطبع الموسم الفلاحي الحالي. إلا أن هذه الاتفاق لاتزال محاطة بالكثير من الشكوك، وترتبط على الخصوص بتطور الوضعية الوبائية ومدى توفر اللقاح وطنيا ودوليا.

وبالتالي، يتوقع بنك المغرب أن تترابذ

مؤسسات التقييم والتصنيف الائتماني، نوعا من التساهل مع ارتفاع مستوى الدين العام بـ10 نقط من الناتج الداخلي الخام، غير أن هذه المؤسسات توصي بضرورة استعادة التوازن للمالية العمومية، وهو ما تنتهجه عن كثب مع وزارة الاقتصاد والمالية".

واعتبر والي البنك المركزي أن الدين العمومي في المغرب يتسم مع ذلك بنوع من الخصوصية، حيث إن مستوى المديونية الخارجية يظل محدودا عكس العديد من الدول التي تعاني من ارتفاع كبير للدين الخارجي، وسرعان ما تقع المشاكل وتتجلى الصعوبات عندما تظهر أزمة على مستوى الاحتياطات الخارجية، حيث تضطر الدولة للجوء إلى صندوق النقد الدولي الذي لا يتردد في فرض إملاءاته وشروطه، كما هو الحال عليه في تونس والأردن ومصر..

ولمواجهة التحديات التي فرضتها الجائحة على الاقتصاد الوطني، اعتبر الجواهري أن الأمر الأهم اليوم هو

عماد عادل

قال عبد اللطيف الجواهري والي بنك المغرب إن المجهود المالي الذي قامت به الدولة من أجل مواجهة تداعيات الأزمة الوبائية على الاقتصاد الوطني، تسبب في تفاقم عجز الميزانية العامة وارتفاع الدين العمومي إلى مستوى لا يمكن تصوره. وأوضح الجواهري خلال لقاء صحفي أول أمس عقب اجتماع المجلس التنفيذي لبنك المغرب، أن مستوى الدين العمومي الذي كان لا يتعدى 65 في المائة من الناتج الداخلي الخام، انتقل بسرعة إلى 80 في المائة ثم إلى أزيد من 81 في المائة.

وإزاء هذا الوضع الذي فرضته الأزمة الصحية غير المسبوقة، دعا والي بنك المغرب إلى ضرورة العمل في المدى المتوسط على استرجاع التوازن المطلوب من أجل التحكم في مستوى الدين العمومي، قائلا: «خلال هذه الأزمة أبدت المؤسسات المالية الدولية، ومعها

المعاهدات الضريبية الدولية

والقانون الأمريكي فاتكا؛

هل هي إجراءات لمحاربة تبييض

الأموال وتمويل الإرهاب ؟



إدريس العاشري

بعد توقيع المغرب على تفعيل القانون الأمريكي فاتكا Fatca المتعلق بالمغاربة المقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية والأمريكيين المقيمين بالمغرب، التي يتوجب على المؤسسات البنكية المغربية احترامها بالتصريح بكل بيانات الحسابات البنكية، مع التذكير أن هذا القانون، الذي أقرته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في العام 2010 ودخل حيز التنفيذ سنة 2014، هدفه مكافحة التهرب الضريبي من قبل المواطنين الأمريكيين الذين يملكون حسابات وأصول مالية خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال إلزام المؤسسات المالية الأجنبية (غير الأمريكية) بتقديم تقارير عنهم إلى مصلحة الضرائب الأمريكية، أصبح إلزامي على المغاربة المقيمين بالدول الأوروبية تضمين الحساب البنكي بالمغرب ضمن التصريح الضريبي في بلد الإقامة، وذلك ابتداء من بداية السنة الجارية 2021، وذلك تنفيذاً للمعاهدات الضريبية الدولية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تجبر كافة المقيمين من حاملي الجنسية والحاصلين على الإقامة المؤقتة بالدول الأوروبية من أصول أجنبية تضمين حساباتهم البنكية ببلدانهم الأصلية ضمن التصريح الضريبي في بلد الإقامة. بتوقيع المغرب على المعاهدة متعددة الجنسيات لتنفيذ التدابير المتعلقة بالمعاهدات الضريبية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (BEPS) الموقعة في يونيو 2019، المصادق عليها بموجب قانون المالية 2020 للسنوات الضريبية اعتباراً من 1 يناير 2021، سيقوم بشكل رسمي إلى التحويل التلقائي للبيانات البنكية المفتوحة باسم المغاربة المقيمين بالخارج، وذلك من شتبر 2021.

حسب الخبراء في المجال الأمني فإن هذه الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتتبع ومراقبة التحويلات المالية تعتبر وسيلة جد متطورة لمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والجريمة المنظمة التي تطور بشكل كبير أساليب اشتغالها المعتمدة أساسا على التطور التكنولوجي والرقمي والقطاع غير المهيكل.

مهمة تتمثل مجهودات كبيرة من الناحية اللوجستية وتكوين الموارد البشرية وفي نفس الوقت حملة توعوية للمغاربة المقيمين بالخارج تجعلهم يحترموا المعايير الدولية عند تحويل الأموال لتفادي كل المتابعات القضائية ضدهم. في هذه الحالة لئلا ينشأ أن تتسارع، هل الجهات الرسمية والمجتمع المدني المهمة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج مستعدة لحماية مغاربة العالم من تبعات وعقوبة عدم احترام بنود هذه الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ؟ هل المؤسسات البنكية المغربية تحملت مسؤوليتها لإخبار زبائنهم من المغاربة المقيمين بالخارج بتحويل كل البيانات لحساباتهم البنكية لإدارة الضرائب ببلدان الإقامة ؟

الجواهري: العجز والمديونية ارتفعا الى مستوى قياسي، ويجب العمل على استرجاع التوازن في المدى المتوسط

دعا للإسراع في تنزيل الخطة التي أعلن عنها جلالته الملك بضخ 120 مليار درهم في شرايين الاقتصاد الوطني

بنك المغرب يتوقع انتعاش النمو غير الفلاحي ب 17.6 % بفضل 95 مليون قنطار من الحبوب



وفي سنة 2022، ينتظر أن يتعزز هذا النمو إلى 3,2%، بفعل تسارع مكونه غير الفلاحي إلى 3,8% وتراجع القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 2%، مع افتراض العودة إلى تحقيق ما متوسطه 75 مليون قنطار من إنتاج الحبوب.

القيمة المضافة غير الفلاحية بنسبة 3,5% سنة 2021، فيما يرتقب أن تتنامى القيمة المضافة الفلاحية بواقع 17,6%، أخذا في الاعتبار توقع إنتاج حوالي 95 مليون قنطار من الحبوب، لتصل بذلك نسبة نمو الاقتصاد الوطني إلى 5,3%.

الوقفة الاحتجاجية للنقابات الست باقليم خريبكة

وفي الأخير ألقى الاخ محمد جبار، باسم النقابات التعليمية الست بإقليم خريبكة، كلمة وقف فيها على أسلوب القمع المنهج بدل الحوار، وحل المشاكل الحقيقية التي ينخبط فيها القطاع....

الوقفة الاحتجاجية كانت ناجحة من حيث الحضور والتنظيم رغم الحضور المكثف للقوات العمومية....

نساء ورجال التعليم من مختلف النقابات، ومن مختلف مدن وقرى الإقليم، وبحضور بعض أعضاء فرع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بفرع خريبكة، وقد تم خلال الوقفة، رفع شعارات مناوئة للحكومة ومنددة بالتدخل الهجعي في حق الأساتذة وعدم تسوية جميع الملفات العالقة وإغلاق باب الحوار....

تطلعت النقابات التعليمية الست بإقليم خريبكة، ومنها التنسيق النقابي الفلاحي: الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، الاتحاد المغربي للشغل، وقفة احتجاجية، تنفيذا للقرار الوطني وذلك أول أمس الثلاثاء 24 مارس 2021 أمام المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بإقليم خريبكة.. شارك في الوقفة العشرات من



بقليل من التعقل

من الصحراء المغربية... تنطلق الوحدة المغربية

(تابع ص ١)

الكلام»، من الرئيس السيد تبون نفسه. وهي صرخات لا يوجهها عقل سياسي معني بمصلحة الجزائر أولا... يوجهها «العقل» الذي ليس من مصلحة أصحابه قراءة التطورات السياسية والجغرافية حوالي الجزائر وفي المنطقة الأوسع المتصلة بها... ولا يهمه التصدي للآزمات الداخلية بأن يفتح لها آفاق حل وأهمها الآفاق الوجودي المغربي... ذلك الآفق الذي يقينا، ستكون «الصحراء المغربية» منتطق تحقيقه.

لذلك تحتاج الدولة الجزائرية، وباستعجال، إلى عقلانها ومن داخلها... لكي يصون «تعقلهم» الجزائر من جنرالاتها، ومن يجاريهم... والذين ينتفعون من أزمات البلاد ومن الترويج للحركة الانفصالية ضد المغرب... ومن اقتتال استفزازات تصعيد الاحتقان والنزاع بين الجزائر والمغرب.

لا أمل إلا أن اتفعل بان «حركة التاريخ» كفيلة بتأمين فرص انتصار العقل والتعقل... في الجزائر.

الإقليمي، الجهوي، والعالمي، سياسيا، استراتيجيا واقتصاديا... آخر ما عرضته الدولة الجزائرية من «اجتهاد سياسي» هو طبخة لا مذاق لها، «ولا تسمن ولا تغني من جوع»... أشرف عليها وزير الخارجية الجزائري السيد صبري بوقادوم واستخدم فيها دولة كينيا، في دهايلز مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، وفي غفلة عن المجتمعين... طبخة هي مجرد كلام، ومن خارج قرارات الاتحاد الإفريقي ومارق

عن التوجه الذي سار عليه الاتحاد منذ عودة المغرب إلى المنظمة الإفريقية... وهو ما اكتفى السيد ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي، باعتباره، «لا حدث ولا يعني المغرب»... إذ النزاع حول الصحراء، حصريا، من اختصاص الأمم المتحدة... وبموجب قرار الاتحاد الإفريقي رقم 693. إنها صرخة من سلسلة صرخات اليأس التي تتابع صدورها، في الأشهر الأخيرة، سواء من السيد بوقادوم بمناسبة أو غيرها أو مرات، حين يكون «قادرا على



المجاهد الأخضر بوقرعة رفقة طلال الاطلسي



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



وبعد ظهر السبت، لم تكن الأجواء مختلفة في وسط باريس عن عاداتها في يوم مشابه بارد وغائم.

مضاعفات اللقاح

في سياق متصل، قالت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية، سومييا سواميناثان؛ إن لقاحات كورونا قد لا تكون آمنة 100%، لكن نسبة حصول مضاعفات هي واحد بين كل مليون شخص حول العالم.

وأشارت إلى أن المضاعفات مرتبطة بالتاريخ المرضي، أو قابلية الإصابة لدى الشخص، أو الحساسية الشديدة تجاه اللقاح.

وأكدت أنه يمكن الحيولة دون وقوع مشكلة في حال تم الإبلاغ عنها.

وفي بريطانيا، قال وزير الصحة البريطاني مات هانوك؛ إن نصف البالغين تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاحات الوقاية من فيروس كورونا، لتصبح بريطانيا أول بلد بين الاقتصادات الرئيسية يحقق هذا الهدف الذي يمثل مرحلة فارقة.

وقالت الحكومة البريطانية؛ إنها تهدف إلى الانتهاء من تطعيم من هم فوق الخمسين عاما بجرعة واحدة على الأقل بحلول منتصف أبريل، وتطعيم جميع البالغين بنهاية تموز/يوليو.

وأعدت بريطانيا خططا لتخفيف قيود العزل العام خلال تلك الفترة، وتشمل فتح المتاجر والمطاعم الشهر المقبل.

وقال هانوك: «اللقاح قصة نجاح وطنية، وسبيلنا للخروج من (أزمة) هذا الوباء».

وفي المقابل، حصل أكثر من 20 بالمئة من الأمريكيين على جرعة واحدة على الأقل، بينما حصل أقل من 10 بالمئة من سكان الاتحاد الأوروبي على اللقاح.

تهديدات أوروبية لأسترازينيكا

هددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بوقف صادرات لقاحات أسترازينيكا إذا لم يُلغى الاتحاد الأوروبي شحنته أولا، في تصعيد جديد للخلاف بشأن تأخر عمليات تسليم الجرعات.

وقالت فون دير لاين في مقابلة مع مجموعة فونكه الإعلامية الألمانية: «لدينا خيار حظر كل تصدير مقرر. هذه هي الرسالة الموجهة إلى أسترازينيكا: نفذوا عقدكم مع أوروبا أولا قبل البدء بتسليم اللقاحات إلى دول أخرى».

يأتي تحذير فون دير لاين بينما تبذل دول الاتحاد الأوروبي جهودا حثيثة لتسريع حملتها، ويواجه بعضها موجة ثالثة من انتشار فيروس كورونا، وتجديد فرض قيود على الحياة العامة.

قالت فون دير لاين بلهجة تحذيرية إن «كل الخيارات مطروحة» مؤكدة أن القادة الأوروبيين سيبحثون مسألة تسليم اللقاحات الأسبوع المقبل.

وذكرت بأن عقد الاتحاد الأوروبي مع أسترازينيكا ينص على تسليم جرعات منتجة في كل من أراضي الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

وأضافت «مع ذلك لم نلتق أي شيء من البريطانيين بينما نقوم بتسليم» للقاحات، موضحة أن الاتحاد الأوروبي أرسل «خطابا رسميا» لتقديم شكوى إلى مجموعة الأدوية السويدية البريطانية.

وتابعت فون دير لاين «لا أستطيع أن أفسر للمواطنين الأوروبيين سبب قيامنا بتصدير ملايين الجرعات من اللقاحات إلى الدول التي تنتج لقاحات بنفسها والتي لا ترسل لنا أي منها في المقابل».

فوائد مثبتة ومخاطر قيد الدراسة

هل يمكن أن يسبب لقاح أسترازينيكا مشاكل خطيرة في الدم

مبتكر لقاح لكورونا متفائل

أعرب مؤسس شركة بيونتك أول منتج للقاح فيروس كورونا، أوغور شاهين، عن تفاؤله بالسيطرة على فيروس كورونا، في عموم أوروبا، مع نهاية الصيف المقبل.

وقال شاهين وهو عالم ألماني من أصول تركية: «من المرجح ألا نحتاج إلى إغلاق في كثير من الدول الأوروبية والولايات المتحدة بحلول نهاية الصيف. ستكون هناك عمليات تفش لكنها لن تكون مؤثرة. ستكون هناك تحورات لكنها لن تخيفنا».

وتواجه حكومات الاتحاد الأوروبي انتقادات بسبب البداية البطيئة لحملات التطعيم مع تخلف الاتحاد الأوروبي بفارق كبير عن دول مثل إسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة نتيجة مشكلات في الإمدادات.

لكن شاهين قال إنه متفائل بأن هذه المشكلات سيثبت أنها مؤقتة. وأضاف أن من الممكن ضمان تطعيم 70 في المئة من الألمان بحلول نهاية سبتمبر عندما لن يسبب الفيروس مشكلات تذكر.

ويشعر كثيرون بقلق متزايد في ألمانيا من قيود كورونا، واحتج نحو 20 ألف شخص على العزل العام في مدينة كاسل بوسط البلاد، السبت.

عودة لإغلاقات كورونا

تسبب فيروس كورونا ب وفاة أكثر من 2,71 مليون شخص حول العالم منذ نهاية ديسمبر 2019، حسب الأرقام الرسمية.

والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضررا جراء الوباء؛ إذ سجلت 541,918 وفاة متقدمة على البرازيل (292,752) والمكسيك (197,827).

إغلاقات جديدة

دخلت السلطات الألمانية، أول أمس الاثنين، قيودا جديدة في مواجهة الموجة الثالثة من فيروس كورونا، مخاطرة بإغراق البلاد أكثر في حالة ركود وتاجيج سخط المواطنين.

وعقدت المستشارية أنغيلا ميركل ورؤساء الولايات الألمانية اجتماعا جديدا للبحث في استراتيجية مكافحة الوباء. وفي الوثائق التحضيرية للاجتماع التي جرى تسريبها، طلب «تمديد» كل القيود والإغلاقات السارية في البلاد التي كانت مقرر حتى 28 مارس. وتحدثت وسائل الإعلام عن التمديد حتى 18 أبريل، وفق مشروع اتفاق للمستشارية.

وفرض الحجر مجددا السبت الماضي على البولنديين وثلث الفرنسيين إنما بشروط مخففة عن قبل، في حين حسم منظمو أولمبياد طوكيو أمرهم بقرار حظر الجماهير الأجنبية هذا الصيف بسبب استمرار جائحة كورونا.

وأقرت الحكومة الفرنسية ثالث إغلاق خلال عام يشمل 21 مليون فرنسي بينهم سكان منطقة باري، ولو أن الإجراء أكثر مرونة من الحجر السابق في مارس 2020، إذ سيكون بالإمكان هذه المرة الخروج «بدون فرض أي مهلة زمنية»، إنما «ضمن دائرة عشرة كيلومترات». كما سيغلق قسم كبير من المحلات.

وأصبحت هذه القيود الجديدة ضرورية بسبب التدهور السريع للوضع الصحي الذي «يبدو بوضوح متزايد أنه موجة ثالثة»، بحسب رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس.

وكان من المقرر في الأصل أن يبيع المعهد اللقاح للدول المتوسطة والمنخفضة الدخل في آسيا وأفريقيا أساسا، لكن مشاكل إنتاجية في مواقع تصنيع أخرى لشركة أسترازينيكا أرغمته على شحن كميات لدول أخرى كثيرة لحساب الشركة البريطانية.

وحتى الآن، تبرعت الهند بثمانية ملايين جرعة وباعت حوالي 52 مليون جرعة إلى 75 دولة، أغلبها من لقاح أسترازينيكا الذي يتم تصنيعه في المعهد. واستخدمت الهند أكثر من 44 مليون جرعة منذ بدء حملتها للتطعيم في منتصف يناير.

من جهة أخرى، كشف المفوض الأوروبي للسوق الداخلية، تييرى بریتون، عن إمكانية أن تحقق أوروبا المناعة الجماعية ضد فيروس كورونا في 14 يوليو المقبل.

وقال في تصريحات للقناة الفرنسية الأولى: «لنأخذ تاريخاً رمزياً: في 14 يوليو.. لدينا إمكانية تحقيق المناعة على مستوى القارة»، حسما نقل موقع «يورونيوز» الأوروبي، الإثنين.

وارجع بریتون موقفه إلى بدء حملات التطعيم وتوفر اللقاحات في دول الاتحاد.

وأضاف: «نعلم أنه للتغلب على هذا الوباء، لا يوجد سوى حل واحد: التطعيم... اللقاحات قادمة، ستكون هنا».

وأشار إلى وجود 55 مصنعا يعمل على صنع اللقاحات في أوروبا، حسب المصدر ذاته.

كما لفت إلى أن الدول الأوروبية ستتسلم ما بين 300 و350 مليون جرعة من اللقاحات، في الفترة بين مارس ويونيو.



وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «في يناير، أعلنت أن العالم على وشك فشل أخلاقي

كارثي إذا لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة لضمان التوزيع العادل للقاحات. لدينا الإمكانيات

لتجنب هذا الفشل لكن من المثير رؤية أن القليل من الجهود بذلت لتجنبه





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



لدى بعض الأشخاص؟

ذهب معهد بول إيرليش الطبي الذي يقدم النصح للحكومة الألمانية إلى أبعد من ذلك بقوله إنه «عبر تحليل معطيات جديدة، نرى تراكما كبيرا لنوع محدد من تجلط الأوعية الدماغية النادر جدا، المرتبط بنقص الصفائح الدموية».

هذه هي العناصر التي دفعت ألمانيا بدورها إلى تعليق لقاح

أسترازينيكا كإجراء احترازي وتلتها فرنسا وإيطاليا.

وقالت أوديل لوناى خبيرة الأمراض المعدية وعضو لجنة اللقاحات ضد كوفيد التي شكلتها الحكومة الفرنسية لوكالة فرانس برس إن الجلطات في الأوعية الدماغية «هي من ناحية أكثر ندرة من الجلطات التقليدية، ومن ناحية أخرى من المحتمل أن تكون أكثر حدة». يمكن أن تسبب هذه الجلطات النادرة السكتات الدماغية (حوادث الأوعية الدموية الدماغية).

من جانب آخر، أبلغت عدة دول عن حالات نزيف يمكن أن تتوافق مع «أحداث التخثر المنتشرة داخل الأوعية» كما أضافت البروفسور لوناى. وقالت: «هي متلازمات استثنائية للغاية ويمكن أن تظهر في إطار التهابات خطيرة وتؤدي إلى جلطات ونزيف في آن». في هذه المرحلة، ليس هناك من دليل على وجود رابط بين اللقاح وهذه الأحداث. هذه النقطة ستوضحها الوكالة الأوروبية للأدوية التي ستنتشر استنتاجاتها الخميس.

كيف يمكن تحديد الخطر؟

تؤكد البروفسور لوناى أن «السؤال هو ما إذا كانت هذه الأحداث القليلة أعلى من معدل الحوادث الذي نسجله عادة» لدى السكان في حال عدم وجود اللقاح.

أبلغت ألمانيا الإثنين عن 7 حالات من الجلطات في الأوعية الدماغية من بين أكثر من 1,6 مليون حقنة. وقال وزير الصحة الألماني ينس شباين إن «الخطر ضعيف جدا» مضيفا: «لكن إذا كانت هذه الحالات مرتبطة باللقاح، فإنه سيكون خطرا أعلى من المتوسط».

وأوضحت الوزارة أنه من أصل 1,6 مليون شخص، يتوقع إحصائيا أن تسجل «حوالي 1 إلى 1,4 حالة» من حالات تجلط الأوعية الدماغية وليس 7.

على العكس كررت وكالة الأدوية الأوروبية القول في بيان إن عدد «الأحداث المرتبطة بالجلطات لدى الأشخاص الذين تلقوا اللقاح لا يبدو أعلى مما هو لدى السكان بشكل عام».

لكن حتى لو كان عددهم ضئيلا، فإن الطابع غير النمطي لهذه الأحداث التي سجلت هو الذي يثير حيرة الأخصائيين.

ولفت مسؤول اللقاحات في الحكومة الفرنسية البروفسور آلان فيشر في حديث لإذاعة فرانس انتر إلى أنه «على هذا الجانب وليس العدد هو ما يدور حوله نقاش اليوم».

وصرح البروفسور فيليب نغوين المتخصص في الجلطات في الجمعية الفرنسية لأمراض الدم لوكالة فرانس برس «يبقى في حالة استثنائية، يجب بالتالي فعليا التدقيق في هذه الملفات» لمعرفة ما إذا كان هناك رابط مع اللقاح.

ما هو توازن الفوائد والمخاطر؟

كما هي الحال مع جميع الأدوية فإن السؤال الأساسي هو كيفية إقامة توازن بين الفوائد والمخاطر للقاح، أي تحديد إلى أي مدى تفوق فوائد اللقاح عيوبه.

وأفادت مديرة الوكالة الأوروبية للأدوية إيمر كوك خلال مؤتمر صحافي: «ما زلنا مقتنعين تماما بأن فوائد لقاح أسترازينيكا في منع الإصابة بكوفيد-19 - وما يرتبط به من مخاطر دخول المستشفى والوفاة تفوق مخاطر هذه الآثار الجانبية».

وأكد وزير الصحة البلجيكي فرانك فاندنيبروك على عكس عدد من نظرائه الأوروبيين أن «وقف حملة التلقيح هذه مع العلم أن مثل هذا الانتشار للفيروس سيكون تصرفا غير مسؤول، لأنه حماية أكيده وفعالة ضد هذا المرض».

وهي وجهة النظر أيضا التي يدافع عنها الكثير من الأخصائيين عبر أوروبا.

من جانب آخر تبين أن كوفيد-19 نفسه يمكن أن يسبب جلطات دموية.

يقول البروفسور ستيفن إيفانز (كلية لندن للصحة والطب الاستوائي) كما نقلت عنه المنظمة البريطانية «مركز إعلام العلوم»، إن «بعض مشاكل التخثر التي لوحظت حاليا قد تكون

ناجمة عن كوفيد وليس اللقاح».

وأضاف البروفسور نغوين أن ذلك هو «احتمال».

ماذا سيحصل؟

توقعت البروفسور لوناى أنه «مهما كان القرار الذي ستتخذه الوكالة الأوروبية للأدوية» الخميس «فسيكون أمرا صعبا في مجال التواصل».

وقالت إن هناك ثلاثة احتمالات: «إما أن يتم استبعاد كل رابط مع اللقاح ونستأنف التطعيم» أو «نحدد أشخاصا هم عرضة لخطر مواجهة هذه المضاعفات» ونعيد تنظيم حملة التلقيح عملا بذلك أو أن نوقف تماما استخدام لقاح أسترازينيكا».

تؤكد أن الفرضية الأخيرة ستشكل ضربة قاسية «لأننا طلبنا في أوروبا عددا كبيرا جدا من الجرعات ونعتمد بشكل كبير على هذا اللقاح».

لكن في أول سيناريوهين فإن ثقة الشعب هي التي ستضرر على الأرجح لأن كل هذه الأمور «ستلقي بالثقل على سلامة اللقاح».

وتوقعت الأخصائية الفرنسية أنه «في نهاية المطاف، ومهما كانت النتيجة، فإن ذلك سيرتكب أثرا كبيرا على المراحل التالية من حملة التلقيح».

عنصرية

من جهته أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الإثنين، أن انعدام المساواة في الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بين الدول الغنية والفقيرة «يتزايد» وسيصبح «فاضحا». وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس خلال مؤتمر صحفي: «في يناير، أعلنت أن العالم على وشك فشل أخلاقي كارثي إذا لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة لضمان التوزيع العادل للقاحات ضد كوفيد. لدينا الإمكانيات لتجنب هذا الفشل لكن من المثير للصدمة رؤية أن القليل من الجهود بذلت لتجنبه».

الدول العربية تسجل أرقاما صادمة

سجل الأردن، الإثنين، رقما قياسيا جديدا بأعداد وفيات كورونا اليومية، بواقع 109، إضافة إلى 9269 إصابة و7072 حالة تعاف.

جاء ذلك وفق بيان لوزارة الصحة الأردنية.

وفي 10 نوفمبر 2020، سجلت المملكة أعلى معدل وفيات يومي بكورونا بلغ 91 حالة.

وحتى مساء الإثنين، بلغ إجمالي إصابات كورونا حول العالم أكثر من 124 مليونا، توفي منهم مليونان و729 ألفا، وفق موقع «وورلد ميتر».

كما أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، الإثنين، تسجيل 31 وفاة و2338 إصابة بفيروس كورونا، إضافة إلى 1534 حالة تعاف، في الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وقالت الكيلة في التقرير اليومي، إن 25 حالة وفاة، و1980 إصابة سجلت في الضفة الغربية، و6 حالات وفاة و358 إصابة سجلت في قطاع غزة، ولم تتوفر معطيات عن مدينة القدس.

وتجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا في السعودية، الإثنين، عتبة 400 حالة في يوم واحد، وذلك للمرة الأولى منذ أشهر. وأعلنت وزارة الصحة السعودية في بيان، تسجيل 4 وفيات، و404 إصابات بالفيروس. وسجلت المملكة للمرة الأولى حصيلة إصابات يومية تفوق 400، منذ آخر مرة قبل 5 أشهر.

وفي العراق، كشفت وزارة الصحة، عن تسجيل 29 وفاة و4 آلاف و655 إصابة، إلى جانب 4 آلاف و88 حالة تعاف.

وقالت الوزارة في بيان، إن حصيلة المصابين بلغت 798 ألفا و547، منهم 14 ألفا و36 متوفيا، و719 ألفا و161 متعافيا.

وفي الإمارات، رصدت وزارة الصحة، 7 وفيات وألغا و871 إصابة بالفيروس.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن إجمالي الإصابات وصل 442 ألفا و226، بينها ألف و445 وفاة، و424 ألفا و840 حالة شفاء.

وأما في سلطنة عمان، فقد أفادت وزارة الصحة، بتسجيل 7 وفيات و728 إصابة بالفيروس.

ونكرت الوزارة في بيان، أن حصيلة المصابين ارتفعت إلى 151 ألفا و528، منهم ألف و629 متوفيا، و139 ألفا و442 متعافيا.

تحالف دولي

أعلن تحالف «ابتكارات التاهب الوبائي» (سببي) وضع خطة لتطوير اللقاحات في غضون 100 يوم فقط، لمواجهة أي أوبئة تظهر في المستقبل، مثل فيروس كورونا المستجد المتفشي حاليا. وبحسب وكالة أنباء رويترز، قال التحالف إن استراتيجيته تقوم على خمس سنوات، بقيمة 3.5 مليارات دولار لمجابهة أخطار الأوبئة المستقبلية.

وأكد التحالف أن الخطة تقوم على تقليل مدة إنتاج اللقاح إلى الثلث، بعد أن استغرق تطوير لقاحات كورونا قرابة 300 يوم، داعيا الحكومات والمنظمات إلى دعمه.

وأشار الرئيس التنفيذي للتحالف، ريتشارد هاتشيت، إلى أن الأدوات اللازمة للحد من أي أوبئة في المستقبل موجودة، مؤكدا أنه من الضروري الاستثمار الآن في اللقاحات.

وأعلن عن التحالف عام 2017 بتمويل من ألمانيا، واليابان، والنرويج، ومؤسسة «بيل وميلندا غيتس»، وعدة شركات ومنظمات.

وأوضحت البروفيسور نجوى خوري، الرئيسة السابقة للجنة المطاعيم في الأردن وعضو اللجنة الإقليمية للمطاعيم التابعة لمنظمة الصحة العالمية أن التحالف ليس جديدا وأن الطرق الحديثة الآن في اكتشاف اللقاحات تتيح الوصول إليها سريعا مقارنة بالطرق القديمة.

وأشارت إلى أن العلم الحديث توصل منذ عشر سنوات إلى طريقة جديدة في التعامل مع الفيروسات وإنتاج لقاحات تعتمد على أجزاء معينة في الفيروس، وليس كالطريقة القديمة حيث كانت المطاعيم عبارة عن الفيروس ميتا أو ضعيفا، كالحصبة وشلل الأطفال.

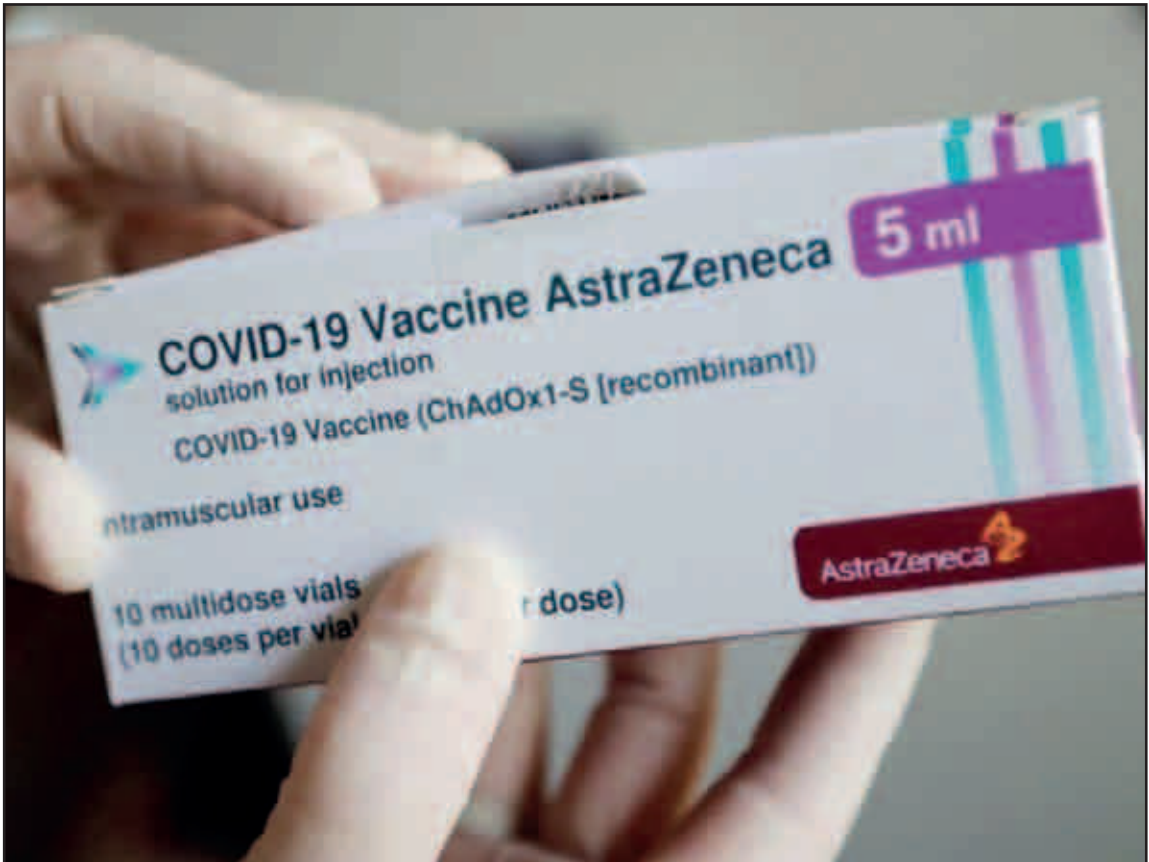
وأشارت الخبيرة المشاركة في تحالف «سببي» بعدد من المقالات العلمية، إلى أن الطريقة الأولى تعتمد على «الحمض النووي الريبوزي» (mrna) الذي يحمل الشيفرة الجينية التي يصنع على أساسها اللقاح لاستهداف البروتين الذي يسمح للفيروس بإمراض البشر، كما في لقاحات «موديرنا» و«فايزر-بيونتيك».

والطريقة الأخرى هي طريقة «الناقل الفيروسي» (virus vector) المعدل جينيا لنقل بروتين بعينه، كما في لقاح أسترازينيكا-أكسفورد واللقاح الروسي.

وعن ثقة الناس باللقاحات الجديدة التي تنتج سريعا مقارنة باللقاحات السابقة، قالت خوري إن المشكلة هي عدم وجود ثقافة عامة لدى الناس بتأريخ اللقاحات وطريقة عملها وتصنيعها، مؤكدة أنها تمر بمراحل كثيرة قبل أن تعطى للبشر بشكل آمن. وأشارت إلى أن الأوبئة خطيرة جدا ولا يجب على الناس الاستهانة بها، أو التقاعس عن أخذ اللقاحات وذلك للداعيات الخطيرة للأوبئة على المجتمعات والدول.

ولفتت إلى أن اللقاحات ليست رفاهية في الوقت الحالي بل ضرورة بوجود الوباء، وأن الشركات لا تستخدم الناس حقول تجارب، بل تتعامل مع وباء خطير موجود.

وأودى فيروس كورونا بحياة 2,611,162 شخصا على الأقل في العالم منذ ظهر في الصين في ديسمبر 2019، بحسب حصيلة أعدتها فرانس برس.



كان من المقرر أن يبيع المعهد اللقاح للدول المتوسطة والمنخفضة الدخل في آسيا

وأفريقيا أساسا، لكن مشاكل إنتاجية في مواقع تصنيع أخرى لشركة أسترازينيكا

أرغمته على شحن كميات لدول أخرى كثيرة لحساب الشركة البريطانية

القاسم الانتخابي

في مشهد سياسي بمنعطف جديد

وكالات

أكد استاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي-الرباط، العباس الوردي، أن المشهد السياسي المغربي يعرف ميلاد منعطف جديد في مسار تدبير مسألة مواصلة البناء الديمقراطي.

وأوضح الوردي، في مقال تحليلي، انه على الرغم من الجهود التي تبذلها مجموع الأطياف السياسية والحزبية المغربية إلا أن المشهد السياسي المغربي يعرف أسوة بجملة من النماذج السياسية الدولية المقارنة، ميلاد منعطف جديد في مسار تدبير مسألة مواصلة البناء الديمقراطي، وخاصة في الشق المرتبط بتنمية الديمقراطية التمثيلية، وذلك اعتبارا من كونها المدخل الأساسي والمباشر للتعبير عن اشتغالات المواطنين والمواطنات، وذلك عبر بوابة المؤسسة التشريعية من جهة، والسلطة التنفيذية من جهة أخرى.

وأضاف أن التجربة السياسية المغربية تعبر عن جملة من التوجهات والتي تتوخى في مجموعها الإجابة عن سؤال الديمقراطية، وذلك في إطار نمط حزبي تعددي، مرهون بضرورة التعبير عن اشتغالات المواطنين والمواطنن من خلال المشاركة في القرار العمومي، وذلك عبر نافذة إقرار سياسات عمومية تتماشى والخيار الديمقراطي الذي انخرط فيه المملكة المغربية منذ حصولها على الاستقلال.

وتابع قائلا « إن المتنبع للمشهدين السياسي والحزبي المغربي لتستوفيه جملة من المؤشرات الطامحة إلى ترسيخ ورش الديمقراطية على أرض الواقع ومن ثمة الاستمرار في تحري تحليلاتها وبلوغ نتائجها، وذلك عبر منظومتي الإصلاح الدستوري والقانوني، وهي مؤشرات انطلقت مع أول دستور للمملكة لسنة 1962 مروراً بالتعديلات الدستورية لسنوات 1972 و1992 و1996 ووصولاً إلى دستور سنة،»2011

ولفت الأستاذ الجامعي إلى أن هذه المؤشرات تتجلى من خلال جملة من الأوراش تتمثل في اعتماد المغرب للعديد من الإصلاحات الحقوقية والمؤسسية، وذلك من قبيل مغربة الإدارة، وهبئة الإنصاف والمصالحة وورش الجهوية المتقدمة وغيرها من الإصلاحات الجذرية والتي لازالت تساهم في ارتقاء المغرب في معدلات المؤشرات الدولية، والتي أعطت للمملكة علامات متقدمة بالمقارنة مع دول المغرب العربي وشمال إفريقيا.

كما تتجثل في اعتماد المغرب لخطه إقلاع اقتصادي انطلقت منذ سياسة الخططات وتطورت عبر سلوك نهج الاستراتيجية، ما مكن المملكة من الظفر باستثمارات كبيرة وخاصة في مجالات الصناعة، والخدمات والطاقات المتجددة، والفلاحة وغيرها، ومن ثمة ضمن المغرب مقعدا له ضمن منظومة الدول التي أصبحت ذات باع كبير وخاصة في مجال البناء الاقتصادي الجذاب والمبني على النجاعة، والمرونة والاستدامة.

وتشمل أيضا الانخراط في مسلسل إصلاحي اجتماعي كبير قوامه التنمية البشرية، وهو ما أشرت على نجاعته مجموعة من المؤسسات الدولية، والتي دللت على نتائج حقيقية بلغتها المملكة وخاصة في ما يرتبط بمحاربة الفقر والفساشة والهبر المدرسي وتكريس مخطى الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وذلك من خلال مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وكذا الإعلان عن ورش السجل الاجتماعي الذي يورخ لبناء حلقة جديدة من حلقات التنمية الاجتماعية المستدامة.

وتجاولا مع مسوب هذه الدينامية العالمية، واعتبارا من أن المغرب بشكل جزءا لا يتجزأ من المنظومة الدولية، ومساهمة من جميع الأطياف السياسية المكونة للمنظومة الحزبية بالمغرب، وبالتزامن مع قرب الاستحقاقات الانتخابية في بحر السنة الجارية، قال الوردي إن المشهد السياسي المغربي عرف جملة من المستجدات توجت بانطلاق مشاورات موسعة شملت جميع الأحزاب السياسية، سواء منها المثقلة أو غير المثقلة في المؤسسة التشريعية، وذلك في ما يتعلق بإعادة النظر في الأسس القانونية للعملية الانتخابية، ولفت إلى أن خصوصية هذه المرحلة، واعتبارا لمجموعة من الرهانات التي انخرط فيها المغرب من أجل الاستمرار في تشييد مقومات دولة الحق والقانون، فرضت على الفاعلين السياسيين الجلوس على طاولة واحدة عنوانها ماهية الإرتقاء بالآليات القانونية الكفيلة بالتجاوب مع مغرب العهد الجديد، أمر تخفضت عنه مذكرات حزبية وأزمة أبانت بالفعل عن حضور الحس الوطني لدى مختلف الأطياف الحزبية السياسية، مما تم وضع الأصبع على الإشكالات القانونية التي لاتزال تفرمل ميزان المشاركة الحزبية التعددية في تدبير قضايا الشأن العام، وذلك من قبيل العتية، واللائحة الوطنية، وتقييم التمثيلية الشائئة طبقا لمقتضيات الفصل 19 من دستور 2011، والقاسم الانتخابي.

وأضاف الأستاذ الجامعي أن هذه النقاط شهدت نقاشا مستفيضا من الأخذ والرد بين جميع مكونات المنظومة الحزبية وبكل مسؤولية، تعديلات همت القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب والذي تضمن مستجدات استراتيجة، تمتثل بالأساس على سبيل المثال لا الحصر في تحديد حالات التنافي في ما يتعلق بجمع العضوية بين مجلس النواب مع رئاسة مجلس الجهة ومجلس الجماعة، وحالات التجريد من عضوية مجلس النواب، والحالات التي لا يؤهل فيها الترشيح لعضوية مجلس النواب، وتعويض اللائحة الوطنية بلائحة جهوية، وتخصيص المرتبتين الأولى والثانية في كل لائحة

ترشيح حصريا للنساء، وكذا حالات التجريد من العضوية وخاصة في الشق المتعلق بالانتماء السياسي، وغيرها.

وتابع قائلا» غير أن التعديل المتعلق بالقاسم الانتخابي الذي أدخل على المادة 84 من مشروع القانون التنظيمي 04.21 القاضي بتعديل وتنميع القانون التنظيمي 27.11 كما صادق عليه مجلس النواب في جلسته المنعقدة في 05 مارس،2021 حاز الحيز العريض من النقاش بين مختلف الفرق البرلمانية، إذ تم التخصيص فيه على أنه+ لا يمكن أن يعلن عن انتخاب مرشحي لائحة فريدة أو مترشح فريد إذا لم تحصل اللائحة المعنية أو المترشح المعني على عدد من الأصوات يعادل على الأقل خمس أصوات الناخبين المقدين بالدائرة الانتخابية المعنية.»+

وبالتالي، وطبقا لهذه الصيغة المعدلة، يضيف صاحب المقال، فإن عملية احتساب القاسم الانتخابي ستتم من خلال القيام بقسمة عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية في دائرة معينة على عدد المقاعد المتبارى بشأنها في الدائرة الانتخابية. غير أن السؤال العريض الذي يطرح في هذا الباب هو مدى انسجام هذا الإجراء الجديد لروح دستور سنة.2011 وما هو يا ترى موقف المحكمة الدستورية المحتفل في ما يتعلق بمدى مطابقتها لأحكام الدستور.

ولالإجابة عن هذين السؤالين الاستراتيجيين، ذكر الوردي بأحكام الفقرة الثانية من الفصل 62 من الدستور الذي ينص على أنه» يبين قانون تنظيمي عدد أعضاء مجلس النواب ونظام انتخابهم ومبادئ التقسيم الانتخابي والشروط القابلة للانتخاب وحالات التنافي وقواعد الحد من الجمع بين انتدابات ونظام المنازعة الانتخابية.»

وقال في هذا الصدد، إن التعاطي مع مبدأ التقسيم الانتخابي يتماشى مع ما نصص عليه الدستور، وهذا ليس بحكم قيمة من قبيل الكاتب، ذلك أن أساس تحليل هذا المستجد يتوخى قياس مدى احترامه للدستور أم لا، وذلك اعتبارا من أن الدستور يعتبر أسمى وثيقة بالدولة.

وأضاف أن» هذا القانون التنظيمي سيتم عرضه لزاما على انتظار المحكمة الدستورية، الأمر الذي يدخل في باب المراقبة القبلية للدستورية القوانين، بحيث تكون هذه المراقبة إلزامية فيما يتعلق بالقوانين التنظيمية التي تحال إلى المحكمة الدستورية بعد مصادقة البرلمان عليها وقبل إصدار الأمر بتنفيذها.» وتأسيسا على كل ما سبق ذكره، أشار الكاتب إلى أن اختيار الحديث عن القاسم الانتخابي في هذه الظرفية بالذات، دفعه للحوض في أغوار التعديل الذي أدخل عليه، والحرص على تناوله من الزاوية الدستورية، الأمر الذي يستخلص من خلاله بأن المؤسسة التشريعية قامت بتنزيل مقتضيات مكفولة بنص الدستور، وذلك بغض النظر عن يتفق أو لا يتفق مع مسألة احتساب القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين، مذكرا في هذا الباب بالدور المحوري الذي تقوم به المحكمة الدستورية وذلك إعمالا لمبدأ دستورية القوانين.

وأكد الوردي أن رهان الإصلاح السياسي والمؤسساتي هو مطلب لجميع دول العالم، كما أن الأحزاب السياسية لتعد فاعلا رئيسيا في مسلسل الإصلاح هذا، وذلك من خلال تمثيلها للمواطنات والمواطنين والتعبير عن طموحاتهم عبر تنزيل سياسات عمومية قادرة على الإرتقاء بنسبوسب الشأن العام.

وأضاف انه اعتبارا من أن نسبة المشاركة السياسية للمغاربة لا تزال ضعيفة، وذلك استنادا إلى مجموعة من الإحصاءات التي همت نتائج المسلسل الانتخابي المغربي منذ الاستقلال، فإن اعتماد مثل هذه الآلية وإذا ما أقرناها بطموحات المغاربة، ستكون لها لا محالة جملة من الإيجابيات، أبرزها التخفيف من طامة العروف السياسي وخاصة في فئة الشباب الذين يشكلون أعلى نسبة من الهرم السكاني المغربي، وتوسيع رقعة التسجيل في اللوائح الانتخابية لدى جميع المغاربة، وذلك من خلال تنمية المسؤولية الوطنية لديهم بانه لا مناص من المشاركة السياسية لمواصلة البناء الديمقراطي والتنموي المغربي.

كما تشمل هذه الإيجابيات الرفع من تمثيلية المرأة في المشهد الانتخابي، وذلك في أفق بلوغ المناصفة، وتمكين مختلف الأحزاب السياسية، التي تكون المشهد السياسي المغربي لدى الصيغة التعددية، من خوض غمار الممارسة السياسية وعبرها تدبير قضايا الشأن العام من داخل المؤسسات الدستورية وعلى رأسها المؤسسة التشريعية، وبلوغ حكومات ذات تلاوين سياسية مختلفة ستمكن لا محالة من لم حالة التشردم واللوم الحزبي الذي كل الجميع ومل منه، والزيادة من منسوب التناغسية المبينة على أساس الظفر بالمقعد الانتخابي لمن أقنع وخاصة مع حذف ؟ باراج ؟ العتية، وكذا محاربة أفة؟ مالمين الشكارة ؟، وذلك في أفق القطع معها نهائيا.

ولأجل ذلك، خالص الوردي إلى أن إصلاح المنظومة القانونية هي مسألة صحية ومرغوب فيها من أجل بلوغ أهداف الديمقراطية الحقة، ناهيك على أن المعرك الانتخابي سوف يكون هو الفصيل بين جميع الأحزاب السياسية، وذلك من أجل الوصول جميعا إلى البناء الديمقراطي والمقترن لزاما بضرورة الإصلاح السياسي المؤسس على التنافسية الحزبية المبينة على البرامج الواقعية والمستدامة.

تحقيق العدالة الانتخابية

ومن جهته، أكد الباحث في العلوم القانونية، يونس أيوبي، السبب، أن القاسم الانتخابي سيمكن من الرفع من نسبة المشاركة في الانتخابات وتحقيق العدالة الانتخابية.

وأوضح أيوبي، في مقال تحليلي، أن نمط الاقتراع

الذي يستخرج عن طريق قسمة عدد الناخبين المقدين في الدائرة الانتخابية المعنية على عدد المقاعد المخصصة لها، سيمكن من تحقيق العديد من النتائج والآثار الإيجابية، منها دفع الناخبات والناخبين المقدين في اللوائح الانتخابية إلى المشاركة في التصويت مادام أن تسجيلهم فيها له أثر-.

وأضاف في هذا الصدد، أن من شأن ذلك أن يضع الناخبين أيضا أمام مسؤولياتهم، مما يساهم في الرفع من نسبة المشاركة، وتحقيق العدالة الانتخابية، حيث سيمكن القاسم الانتخابي الأحزاب من الحصول على عدد من المقاعد مألئم مع حجمها الحقيقي، وهذا ما من شأنه حماية التعددية وضمان حقوق الأقلية.

وفي هذا الصدد، أبرز الباحث أن؟ اختيار نمط معين من أنماط الاقتراع، لا يتم اعتمادا على اعتبارات تقنية وحسب، وإنما تؤثر وتتحكم فيه عدة اعتبارات وحسابات سياسية، مضيفا أن؟ كل أنماط الاقتراع تفرز نوعا من العلاقة بين الناخب والمنتخب من جهة، كما تؤثر في النظام الحزبي من جهة ثانية، وتتحكم في تشكيل الحكومات وفي استقرارها من جهة ثالثة؟. ولفت إلى أنه غالبا ما تعرف الأنظمة الانتخابية تعديلات ومراجعات في العديد من الدول، وذلك كلما تبين بأن نمط الاقتراع المحمول به لا يفي بالأهداف المتوخاة منه، ويبيق الهدف من هذه المراجعات هو ترجمة المبادئ والأهداف الدستورية بما تسعى إليه من غايات وأهداف سياسية وأساسا منها تطوير الممارسة الديمقراطية.»

وذكر أيوبي أن المغرب جرب أيضا مجموعة من أنماط الاقتراع، وذلك منذ بداية المسار السياسي والانتخابي بالمملكة المغربية، مشيرا كذلك إلى أن السياق والبيئة تشكل عوامل مؤثرة في تحديد نمط الاقتراع.

وأضاف أنه؟ دون الخوض في تفاصيل الاعتبارات التي تحكمت في اعتماد نمط الاقتراع في القوانين الانتخابية السابقة، ينبغي التأكيد على أن أي نمط اقتراع كلما كان يجب أن يستهدف تشجيع المشاركة السياسية والرفع من نسبة المشاركين فيها، والعدالة الانتخابية من خلال ضمان مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين كافة الأحزاب السياسية، وحماية مبدأ حرية الانتخاب ونزاهة العمليات الانتخابية، وحماية مبدأ التعددية والتمثيلية، وإقرار مؤسسات منتخبة تشكل تجسيدا للإرادة العامة؟.

وتابع قائلا إن؟ مجموع هذه الأهداف أقرها المشرع الدستوري المغربي في دستور 2011، حيث تضمن الدستور العديد من الأحكام والمبادئ المؤطرة للعملية الانتخابية ؟، مشيرا إلى أن؟ الدستور وإن كان يحدد المبادئ العامة والأهداف الدستورية، فهو لا يخوض في التفاصيل التقنية المتعلقة بتنظيم العمليات الانتخابية، حيث يحيل في هذا الخصوص على قوانين تنظيمية أو قوانين عادية ؟.

وفي هذا الصدد، ذكر أيوبي بأن الفقرة الثانية من الفصل 62 من الدستور تنص على أن؟ يبين قانون تنظيمي عدد أعضاء مجلس النواب، ونظام انتخابهم، ومبادئ التقسيم الانتخابي، وشروط القابلية للانتخاب، وحالات التنافي، وقواعد الحد من الجمع بين انتدابات، ونظام المنازعات الانتخابية؟.

وطبقا لهذه المقتضيات الدستورية - يضيف الباحث -كل ما يتعلق بنظام الانتخاب، بما فيه القاسم الانتخابي، يجب أن يتم بمقتضى القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، مبرزا أن المشرع له سلطة تقديرية في اختيار نمط الاقتراع الذي يراه ملائما، والقضاء الدستوري ليس له التعقيب على السلطة التقديرية للمشرع.

وأبرز أنه ما دام الدستور لا يتضمن تحديدا لنمط الاقتراع الواجب اعتماده في انتخاب أعضاء مجلس النواب، لا يوجد في الدستور ما يمنع من اعتماد نمط معين، فإن القاسم الانتخابي الذي يستخرج عن طريق قسمة عدد الناخبين المقدين في الدائرة الانتخابية المعنية على عدد المقاعد المخصصة لها، ليس فيه ما يخالف الدستور.

وزيادة على ما سبق، يضيف الباحث، فالقاسم الذي يستخرج عن طريق قسمة عدد الناخبين المقدين في الدائرة الانتخابية المعنية على عدد المقاعد المخصصة لها والذي تضمنه مشروع القانون التنظيمي رقم 04.21المتعلق بمجلس النواب، تمت المصادقة عليه بالأغلبية في مجلسي البرلمان، مؤكدا أن الديمقراطية تفرص احترام نتيجة التصويت.

وناطقلا كما سبق، أشار أيوبي إلى كون العديد من النقاشات التي تناولت موضوع القاسم الانتخابي المشار إليه اعلاه، هي نقاشات سياسية وتبقى مشروعة، ومن حق جميع الأحزاب السياسية، كما هو من حق جميع المواطنات والمواطنين التعبير عن رأيهم بكل حرية، ولكن الآراء المعبر عنها يجب أن لا تصل إلى درجة التشكيك في دستورية نمط الاقتراع أو هذا أو الجرم بذلك، فالمحكمة الدستورية هي التي لها ولوحدها الحق في القضاء إما بدستورية أو عدم دستورية قانون ما طبقا لأحكام الدستور ومقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالمحكمة الدستورية.

وأكد على أنه ؟ لا يوجد نظام انتخابي جيد بشكل كلي أو سلبي وردي بشكل كلي، فالنظام الانتخابي ينبغي أن يكون موضوع نقاش عمومي واسع بمشاركة كل المعنيين من دولة وأحزاب سياسية وجمعيات مدنية ومواطنين...كما ينبغي أن يكون رافعة أساسية للتنمية السياسية، وأداة لتحقيق الديمقراطية، وإلى لتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، فضلا عن ضرورة استحضار مصلحة الشعب في اختيار نمط الاقتراع، وتجاوز المصالح والحسابات السياسية الضيقة ؟.

وخلص أيوبي إلى أن الأهم بالنسبه له هو حرص جميع الفاعلين والمتدخلين على ضمان نزاهة العملية الانتخابية، والعمل على الرفع من نسبة المشاركة، وإعادة الثقة للعملية الانتخابية وللمؤسسات المنتخبة، والمساهمة في تعزيز المسار الديمقراطي والتمنوي بالمملكة.

الخميس 25 مارس 2021 الموافق 11 شعبان 1442 العدد 12.801

العدالة الانتخابية

القاسم الانتخابي: فتح المجال أمام جميع القوى السياسية للمشاركة في صياغة واتخاذ القرار

أكد محمد حيجا، استاذ القانون العام بكلية الحقوق بطنجة وعميد سابق لها، أن أهمية تعديل القاسم الانتخابي تدرج في سياق فتح المجال أمام جميع القوى السياسية للمشاركة في صياغة واتخاذ القرار من خلال المؤسسة التشريعية، وباقي الهيئات التمثيلية الترابية، للانتقال من الديمقراطية التمثيلية d?mocratie repr?sentative(إلى ديمقراطية الانخراط.)d?mocratie d'adh?sion

وأوضح حيجا، في مقال تحليلي بعنوان» الأبعاد الموضوعية للقاسم الانتخابي بين فعوى الدستور والممارسة الانتخابية،«أن هذا سيؤدي بالإضافة إلى المساهمة الواسعة في تحقيق المشاركة في القرار داخل المؤسسة التشريعية، إلى تجسيد الإجماع والتوافق في تبني القوانين بين الأغلبية والمعارضة.

وسجل أن البعض قد يقول إن» المسألة قد تؤدي إلى بلقنة المشهد السياسي ما سيصبح معه صعبا تشكيل تحالفات حكومية قوية بعد الانتخابات وانعكاساتها سلبا على الانسجام الحكومي،«مضيفا أن

«هذا الأمر يعتبر في الوضع الراهن من باب تحصيل الحاصل، وبالتالي لا يمكن إثارته كسبب منطقي لاتخاذ اعتماد قاسم انتخابي جديد، أو القول بأنه يؤدي إلى الإجهاز على انتظارات وتطلعات المواطنين.»

وتابع أن القاسم الانتخابي يعتبر من النقاشات التي استأثرت باهتمام الرأي العام قبل الانتخابات التشريعية المقبلة، إذ أن النقاش بهذا الصدد لا يمكن أن يكون مقصرا على الإشكاليات التي تطرحها

ضرورة اعتماد قاسم انتخابي جديد، بل يتعداه إلى تحليل واقع الساحة السياسية الوطنية بما تحمله من إيجابيات وسلبيات، ليشكل مجالا خصباً للتحليل والنقد بالنسبة للأدركة الجماعية الوطنية لمختلف

الفرقاء والتفطيمات السياسية بما فيها تلك التي غالبا ما كانت تدعو لمقاطعة الاستحقاق.

وأوضح أن السبب الأساسي وراء النقاش الواسع للتعديل الذي قدمته 7 أحزاب مغربية على القاسم الانتخابي، يجد مركزاته في النتائج المخوأة من هذا التغيير لتحظى تمثيلية موسعة للناخبين برسم الدوائر الانتخابية الوطنية والمحلية، تجسيدا لانتخابات حرة ونزيهة وتكريسا لمسلسل الخيار الديمقراطي وفق المعايير المتعارف عليها دوليا، مضيفا أن» التعددية السياسية وحدها تبقى الضامن لتجويد الهندسة الانتخابية لدولة تؤمن بالتعددية السياسية، لأن نظام الحزب الوحيد يعتبر غير مشروع وذلك ما أكدته الدساتير الغربية المتعاقبة منذ أول دستور للمملكة سنة.1962

وأشار الأستاذ الجامعي إلى أن القوانين الانتخابية هي جزء لا يتجزأ من اللعبة السياسية المعتمدة في الأنظمة الديمقراطية للتعبير عن انتظارات وتطلعات الناخبين) جميع المواطنين (الذين لهم الحق في التصويت، واختيار من سيمثلهم ومن سيوزلوا السلطة باسمهم .ومن هذا المنطق تتخار كل دولة ما يلائم خصوصياتها بالنظر إلى واقع وحجم التمثيلية داخل المؤسسات والمردودية المحققة في أفق الإجابة على سؤال :هل يجب تقليص عدد الأحزاب داخل المؤسسات ؟ من خلال مثلا اعتماد نظام أكبر معدل، أو وضع عتبة انتخابية تشترط فقط الحصول على نسبة معينة من الأصوات، وبالتالي توسيع دائرة التمثيل الحزبية داخل المؤسسات المنتخبة لتشمل جميع الأحزاب، حيث جميع التيارات السياسية يجب أن يكون لها حضور يوضح وجهة نظرها والمساهمة في جميع القضايا ذات الصلة بالشأن العام ... كما أن واقع المغرب اليوم، يضيف حيجا، يؤكد وجود كتلة ناخبة هامة عازلة عن الازلاء بأصواتها في مختلف المحطات (الانتخابية) الطيقة المتوسطة والنخب المثقفة (ما يعطي صورة غير واضحة عن توجهات ومال الرأي العام، واستحالة فهم المشهد السياسي، مشيرا إلى أن» هذه الفئة هي التي توجه الانتخابات لأداء ومرمودة على الحكومة والبرلمان وأداء الهيئات الترابية المنتخبة وباقي الهيئات الدستورية...إلخ، هو واقع تنبناه بقوة في كل ما تدونه ونعبره به بمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال رفضها هيمنة تيارات سياسية تحكمت في العملية الانتخابية بمواقع مجتمع مدني مزيف مؤسس على العمل الخيري، أو الخطاب الديني، أو المقاربة التضليلية، ما أصبح معه بالتدرج والضرورة أن الأحزاب السياسية المستفيدة من نمط الاقتراع الحالي لا تمهها ظاهرة العزوف الانتخابي ما دامت هي أكبر مستفيد، مكرسة معاناة المؤسسات و طريقة اشتغالها.» وعليه، يعتبر الجامعي المغربي، أن» تغيير القاسم الانتخابي بديمقراطيا مقبول بالمملكة، والدستور إذا كان لم يحدد نمطا لاقتراع، فإنه أيضا لم يبين أي تصور أو قواعد مفصلة تحديدا بالقاسم الانتخابي اللازم أخذه بعين الاعتبار أو تجسيده على أرض الواقع.»

ومضى محمد حيجا قائلا إنه» إذا كان تصويت البرلمان على القواعد المتصلة بانتخاب أعضاء مجلس النواب بما فيها القاسم الانتخابي، هو جزء لا يتجزأ من صلب اختصاص البرلمان، فإن اختصاص المحكمة الدستورية لفحصه مسألة غير قابلة للنقاش لأنه يصدر في شكل قانون تنظيمي، والمحكمة اختصاصا حينما تقوم بفحص دستورية قانون تنظيمي، فإنها تعمل على التأكد من(وجود من عدمه)مخالفات لمضمون القانون التنظيمي مع أحكام وفصول دستورية أخرى، بحثا عن انسجامه مع الدستور باعتباره قانونا صادرا عن ممثلي الأمة.»

وسجل حيجا أن الاحتفاظ بنفس القاسم الانتخابي المعمول به سابقا،« لا يمكن أن يحقق الغايات المتوخاة من العملية الانتخابية التي يجب أن تكون مرآة صادقة ومحفزة للرأي العام وتوجهاته، ووسيلة للداول على السلطة بين جميع القوى السياسية الحية المؤمجة بنبل العمل السياسي الصادق، لإحتواء أعدام الثقة بين الناخب والمنتخب وكذا لوضع حد للاتجاهات الشيعية الميوأطة في ظل ضبابية العمل والمشهد السياسي اللذين أصبحا غير قادرين على التمييز السياسي بين اليمين واليسار ، وارتكاز النخب والمشهد الحالية الموجودة في مواقع المسؤولية على ما هو انتخابي. طرفي وأني وتغيب كلي للبرامج السياسية، حيث الأحزاب في قطعية مستمرة مع الديناميكية الوطنية في غياب كلي لأي مبادرة لمعالجة القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الآتية، فأسعة المجال لنخبة من التقنوقراط لتحل محلها في تدبير الشأن العام الوطني والمحلي، من باب ما أصبح يطلق عليه:(تحصيل الحاصل.»)

واعتبر أن التأثير الذي سيجدهه القاسم الانتخابي على أساس المسجلين على نتائج الانتخابات المقبلة يتمثل في استبعاد هيمنة حزب أو حزبين على المشهد السياسي الوطني، كما كان عليه الحال بعد الانتخابات التشريعية لسنة 2011 و2016، موضحا أن اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين، يقلص حظوظ الفوز بمقعدين في نفس الدائرة، وسيقلص الفارق في عدد المقاعد بين الأحزاب، كما أن المقعد الثاني الذي سيخسره الحزب الأول سيذهب في أغلب الحالات إلى لائحة لم تكن لها حظوظ للفوز بمقعد لو تم اعتماد القاسم الانتخابي على أساس التصويت.»وعليه مقارنة مع الانتخابات التشريعية الأخيرة مثلا سيفقد الحزب الذي تصدر المشهد السياسي إبان الاستحقاقات التشريعية لسنة 2016. 44 مقعدا أي أن مجموع المقاعد التي سيحصل عليها ستكون ما بين 83 و 88إذإن حافظ الحزب بطبيعة الحال على كتلته الناخبة.»

كما ستكون هنالك، يوضح حيجا، زيادة في عدد الأحزاب السياسية المثقلة في البرلمان خصوصا الأحزاب السياسية الصغرى والمقوسطة،» مبيدة توسيع دائرة التمثيلية الحزبية، وإعطاء جميع التيارات السياسية الحق في المساهمة والمشاركة في بلورة السياسات العمومية، واحتواء ظاهرة العزوف السياسي والانتخابي، واسترجاع الثقة المفقودة بين الناخبين والمنتخبين، ولو نسبيا .«وإضاف أن»، هذه المحطة الجديدة من شأنها أن تكون ضمانة حقيقية للاستجابة لمطالبات المواطنين وأمالهم، والتجسيد الفعلي على أرض الواقع لمؤسسات منتخبة ذات مصداقية وفعالية، فتشكلت على نخب مؤهلة تحظى بثقة وشرعية هذا النظام التمثيلي الجديد الذي من شأنه أن يؤدي بالجميع إلى تحمل مسؤولياته للعب الأدوار المنتظرة منه.» وتابع أنه على مستوى التجارب المقارنة،« لا توجد في أي دولة من دول العالم تجربة مشابهة للتعديل الذي قدمته أحزاب المعارضة والأغلبية باستفتاء البيجدي، هذا التعديل تم تبنيه لأسباب مفصلة بخصوصية النموذج السياسي والدستوري المغربيين، فقيل ولأية حكومية فائقة لنفس الحزب، مسألة سريالية-2011(2026، كما أن الثقافة الدستورية في مختلف بقاع العالم لا يمكن أن تقبل بوجود حزب يقود حكومة(غير مشجعة)على مدى 15 سنة .وفرضاً في ظل الأوضاع الراهنة واحتراما لمنطوق الفصل 47 من الدستور، فإن حزب العدالة والتنمية في حالة تصوره نتائج الانتخابات المقبلة سيصبح في وضعية شبه مستحيلة، وإن تدوا المرتبة الأولى، لتشكيل الحكومة.»

وسجل أنه» من غرائب المشهد السياسي الوطني أن تقبل الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية التعديلات الجوهرية المتصلة بالنظام الانتخابي، المقترحة من طرف الوزارة الوصية،» يصادق عليها في مجلس الوزراء والحكومة، ويصوت عليها بالأغلبية في مجلس النواب 162(معد410)، ثم بعد ذلك يتم التصدي لها إعلاميا واتهام المؤسسة التشريعية بعدم الاستقلالية؛ بل ذهب رئيس الحكومة إلى حد التأكيد أن القوانين الانتخابية تضمنت تراجمات خطيرة مست بجوهر الاختيار الديمقراطي، ؟» وأكد أن مجموع التعديلات التي عرفتها المنظومة الانتخابية بالمغرب من الأهمية بمكان، استدراكا لبعض الاختلالات والنواقص التي أكتدها الممارسة وتدبير الشأن العام للهيئات المنتخبة، حيث تم التصويت على التعديلات بنعم من طرف 162 نائباً ومعارضة 104؛ وهي تعديلات همت أساسا القاسم الانتخابي الذي يستخرج عن طريق قسمة عدد الناخبين المقدين في الدائرة الانتخابية المعنية على عدد المقاعد المخصصة لها، وتوسيع حالة نفاذ العضوية في مجلس النواب مع رئاسة مجلس عمالة أو إقليم.

وأشار إلى أنه تم أيضا تبني تصور بديل بالنسبة للدائرة الانتخابية الوطنية التي عوضت بدوائر جهوية، انطلاقا من المكانة الدستورية للجهة في التنظيم الترابي للمملكة مع أخذ بعين الاعتبار معايير أساسيين: عدد السكان القانونيين بالجهة، وتمثيلية الجهة اعتبارا لمكانتها الدستورية في التنظيم الترابي، وخلص إلى أن التعديلات همت أيضا إجراءات التخليف في مجال الحملات الانتخابية وإضفاء الشفافية وتحقيق النفاسة المنصفة والشريفة، وضرورة إعداد حساب الحملات الانتخابية، ودعم وضعية المرأة في المشهد الانتخابي تجسيدا لمبادئ المناصفة والتمييز الإيجابي التي جاء بها دستور 2011. وهي لحظة متميزة في تاريخ المغرب الحديث لتتمين ودعم التحولات الاجتماعية الكبرى من خلال التغييرات التي تم إدخالها على المنظومة الانتخابية الوطنية من أجل تمثيلية أوسع للشباب والمرأة باعتبارهما مبعلا أساسيا لكل تنمية سياسية، اقتصادية واجتماعية شاملة، وكذا لإحتواء ظاهرة تخاذل الفاعلين السياسيين بعد10 سنوات من التطبيق النسبي لدستور 2011، في أفق تجسيد أمثل، مؤكدا أنه لذلك» يعتبر إصلاح منظومة الانتخابات(لاسيما اعتماد قاسم انتخابي جديد)بداية البدايات.»

أيمن قميحة يحتفل غنائيا بعيد الأم «لوبيين» الأعلى مشاهدة في تاريخ نتفليكس في موسم جديد

أصدرت نتفليكس المقطع الدعائي للموسم الثاني من المسلسل الفرنسي الأعلى مشاهدة بتاريخ الشبكة بعنوان «لوبيين» (Lupin) الذي من المقرر عرضه الصيف القادم. جاء الإعلان عن الموسم الثاني بعدما حقق الأول نجاحا كبيرا و مشاهدات غير مسبوقة بلغت أكثر من 70 مليون مشاهدة، خلال أقل من شهر من تاريخ عرضه في يناير الماضي.

تدور أحداث المسلسل - التي تجمع بين الدراما و الإثارة و الأكتشن و أيضا الكوميديا - حول البطل أساني ديوب الذي هاجر من السنغال إلى فرنسا عندما كان طفلا.. و كان والده يعمل سائقا لعائلة بيليغريني الثرية في باريس، و التي اتهمته بسرقة عقد كان ملكا لماري أنطوانيت، و مات في محبسه ظلما.



أصدر الملحن والمغني أيمن قميحة أغنية جديدة احتفاء بعيد الأم تحت عنوان “ حق الحضانة ” وهي من كلمات سعيد ضاهر ومن الحان الفنان ايمن قميحة ، فيما قام بتوزيع العمل موسيقيا الموزع الموسيقي ماجد ضاهر وميكس وماستر محمد المقهور. حق الحضانة هي بمثابة نداء لإنصاف الأمهات المعرضات لفقدان أطفالهن في الحضانة ،نتيجة الخلافات الأسرية التي تعج بها أروقة المحاكم ليدفع فاتورة تلك الخلافات الأطفال ودموع الأمهات وتقول كلمات الأغنية :

فكرت شي مرّه بحرقه إم ... ممنوعا شؤفة طفلها ... وعائشه بظلمك ... فكرت شي مرّه بدمعة إم ... قديش عم تبكي قهر وإنّ ولا همك ..

ويكون بيعلمك .. هيدا الطفل يلي خلق .. وتسجل بإسمك .. منو سند تملك .. تذكر معك في شريك .. كنتو سوا... حلمتو سوا...



الاتحاد

إعلام وفنون

07

الخميس 25 مارس 2021 الموافق لـ 11 شعبان 1442 - العدد 12.801

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com



من بين ضحاياه الدولي المغربي اشرف بنشريقي..

«رامز مريض نفسي» يفرض شرطا جزائيا على ضيوف برنامجه الجديد..؟

يواصل النجم المصري رامز جلال تصوير برنامجه الجديد « رامز مريض نفسي » في العاصمة السعودية الرياض.

وعلم في هذ الصدد أن رامز جلال طالب بوضع شرط جزائي في العقد المبرم بين الجهة المنتجة وضيف البرنامج، وذلك لإجبار الضيف على عدم الإفصاح عن تفاصيل المقلب، أو نشر صورة من كواليس التصوير إلا بعد عرض البرنامج في شهر رمضان المقبل.

وتكشف وسائل إعلام مصرية عن أبرز ضيوف برنامج رامز جلال هذا العام ومنهم «سمية الخشاب، أحمد سعد، قفشة لاعب النادي الأهلي المصري، جنش حارس مرمى نادي الزمالك، فرجاني ساسي، و المغربي أشرف بنشريقي».

وتدور المقلب في مدينة ملاهي في الرياض، إذ يحضر الضيف لتصوير برنامج يقوم خلاله بتجربة أحد ألعاب الملاهي وتستقر اللعبة على ارتفاع عال جداً بالضيف ويكون معلقاً في الهواء.

وتتعطل اللعبة بالضيف الذي تتناوب حالة من الرعب، ويبدأ رامز في التعليق على الموقف بطريقته المعتادة من خلال الغرفة الموجود فيها، وبعد انتهاء المقلب يكتشف الضيف أن رامز جلال وراء المقلب والبرنامج.

وبواجه رامز جلال شرطا قانونيا لإجازه عرض برنامجه الجديد في شهر رمضان، بعدما اشترطت نقابة الإعلاميين المصريين عليه تقنين وضعه داخلها، وإلا فلن يحصل على تصريح مزاولة المهنة

جدل حول أحدث تطبيق تحريك الصور «My Heritage»



عزيز باكوش

في وقت تتسابق الإبداعات، و تتراكم الابتكارات، وتتزاخم الاختراعات، و تتنطلق المبادرات في كل مجالات التكنولوجيا الرقمية دون عقد و لا حساسيات، تظل اجتهاادات العرب والمسلمين محصورة، في مبدأ التحليل والتحريم، و مسيجة بمنطق التانيب والتشخيص، ومقيدة بحكم التحبيب و الترغيب ليس إلا. و لعل آخر صيحة في مجال الترفيه و التسلية الرقمية نزلت إلى سوق التداول، و حققت أرقاما قياسية في التداول و التجريب، تطبيق مارد يدعى MY Heritage .

يتعلق الأمر بأحد أغرب التطبيقات الرقمية التي تجعل الصورة تتحرك و تتكلم، فهذا التطبيق بعد أن تقوم بتحمله، يمنحك إمكانية اختيار صورة من مكتبة الصور لديك، أو التقاط صورة جديدة لك، ثم يشرع التطبيق في تحويلها بشكل تلقائي إلى متحركة، ليس هذا فحسب، بل مع إدخال الصوت للصورة ستتفاعل معه كما لو أنها حقيقية .»

تطبيق «MyHeritage» قد لا يكفي بتحريك صور الأحياء، بل يقوم بتعديل صور الأشخاص المتوفين أيضا. ما يجعلها تبدو وكأنها تتحرك، و هو ما جعل استخدامه من قبل نشطاء «السوشل ميديا» على رأس الاهتمامات. من حيث التحميل و التقاسم. كما تم تداوله تحميلا و توزيعا و تقاسما على أوسع نطاق بين المستخدمين، هذا التطبيق الجديد أثار جدلا واسعا خلال الأيام القليلة الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما من قبل الأجهزة الموكول إليها حماية

وسائل الترفيه والترويج عن النفس لكونه من متطلبات الفطرة». و أضافت: « إلا أنّ الإباحة مقيدة بأن لا تشتمل على سخرية أو سوء أدب؛ فإذا كان لا مانع شرعاً من استخدام برامج حديثة لتحريك الصور الثابتة، بحيث تصبح بتقنية الفيديو بدلا من كونها ثابتة كصورة عادية، فالأفضل أن هذا مباح بشرط مراعاة خصوصية من أفضى إلى زبّه بأن لا يشتمل تحريك صورته على سخرية أو سوء أدب مع الميت «تابع الفتاء:» و بشرط ألا يؤدي ذلك إلى تدليس أو ضرر بالغير، و ذلك كما لو ترتب على صورة المستخدم حقوق أو

المستهلك الإسلامي، بما يمكن أن يسبىء إلى اعتقاده الديني أو يزعزع أركان الإيمان لديه. وطبعاً هذا لا يمكن أن يفكر فيه غيرنا، فنحن الأوصياء على الخلق البشري حيا و ميتا. فما حكم استخدام التطبيق عندما يتعلق الأمر بتحريك صور الموتى عامة ؟ و الموتى المسلمين على وجه التحديد ؟ في هذا الصدد قالت دار الإفتاء المصرية في أحدث تعليق لها خلال منشور على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك: بخصوص تطبيق MyHeritage وغيره من التطبيقات لتحريك الصور الثابتة،» الشريعة الإسلامية أباحت

واجبات تستوجب بيان صورته الحقيقية لا الصورة المعدلة.» التطبيق مجاني و بالإمكان تحميله و عند فتحه سيعطيك خيارين، أن تختار الصورة من مكتبة الصور في هاتفك أو تصوير نفسك، ثم سيعطيك منك تحديد العينين و الفم و بعدها تتكلم تلقائيا ثم في الأخير تضغط على الزر الأحمر لحفظ الفيلم. يوفر التطبيق تغيير الصوت و إضافة أشكال إلى الصورة، أخيرا عليك الضغط على زر الحفظ و ذلك لحفظ الفيلم على هاتفك و بعدها يصبح متاحا لمشاركته و تقاسمه مع من تحب من أصدقائك..

أسامة شريف يستعد لطرح ديو مع الصنهاجي



أغانيه نسبة مشاهدة عالية في ظرف قياسي.

كما يكثف أسامة مجهوداته لطرح مجموعة من الأغاني بانتظار إطلاق البومه الذي تعامل فيه مع عدة فنانين مغاربة وآخرين من مختلف أنحاء العالم.

وشارك الفنان أسامة شريف في عدة حفلات في أوروبا، إلى جانب حضوره عدة أنشطة فنية وثقافية، وهو في تفاعل دائم مع أنشطة الجمعيات الثقافية التي تنشط في إسبانيا وأوروبا.

ضخم في المغرب إلى جانب شريكه الفنان والموزع عاطف زناشي.

تعامل الفنان أسامة شريف مع العديد من المشاهير المغاربة والعرب، الذين اختاروا التسجيل بالاستوديو الخاص به Kidstablestudios بينهم: فاتني جمالي، عادل أصيل وغيرهم.

وفي رصيد الفنان أسامة شريف أغنيتين كان قد طرحهما على شكل فيديو كليب، وهما: “يا ما زوجيني” و “بيدا ميخور”، إلى جانب كوفر للمغني قادر جابوني، حيث حققت

يستعد الفنان المغربي أسامة الشريف لطرح عمل جديد يجمعه بالمغني سعيد الصنهاجي، حيث اختار تاجيل عمله المرتقب مع فنان عالمي، أسامة الطربيق، واسمه الفني أسامة شريف، هو من مواليد مدينة تطوان، ترعرع وسط عائلة محافظة، وكان عاشقا للفن بمختلف أنماطه، وخاصة الغناء، إلا أن ظروفه المادية والاجتماعية حالت دون احترافه الفن في وقت مبكر، إلا أنه قرر رفع شعار التحدي، ليصبح اليوم مالكا لاستوديو

إيمان الشميطي تستعد لطرح جديدها الغنائي

طرحت الفنانة الشابة، إيمان الشميطي، أغنية جديدة بمناسبة عيد الأم الذي يخلد سنويا في كل بقاع العالم في ها الشهر . و حسب ما كشفت عنه في خدمة « السutori » التي يتيحها موقع تنزيل الصور الاجتماعي « انستغرام »، « أن الفنانة المغربية ، خريجة برنامج المنوعات التلفزيوني « أراب غونتالت « في نسخته العربية، قد قامت بكتابة أغنية خاصة بعيد الأم الذي يترامز مع الـ 21 من شهر مارس من كل سنة، كما تكلفت بتلحينها..

هذا، وعلم أن مشاريع فنية جديدة تستعد لتنفيذها نجمة برنامج «Arabs Got Talent» الفنانة المغربية إيمان الشميطي، إذ تنوي تسجيل جلسات غنائية شعبية لإذاعة صوت الخليج القطرية، إضافة إلى تحضيرها لألبومها الغنائي الجديد. حيث أنها متواجدة هذه الأيام في الدوحة لتبدأ مشوارها الغنائي باللهجة الخليجية من خلال تسجيلها لمجموعة من الأغاني

انطلاق أشغال إعادة تأهيل سينما صحراء أكادير وتحويلها إلى فضاء ثقافي وجديد ذي هوية بصرية ووظيفة خدماتية متنوعة

وهكذا سوف تقوم الأشغال بالتقوية العامة و الإصلاحات المتنوعة، التي سيحظى بها مبنى سينما الصحراء من خلال إدخال بتغييرات في تكتسية الأرضية و الجدران و الأسقف، و تجهيزها بمعدات التقديم و العرض و بوسائل الإضاءة و الصوتيات.

كما سيحترم المشروع هوية السينما من خلال إبراز مظهرها الهيكلي للبناء و إنجاز مدخل حقيقي للسينما و واجهة معمارية مميزة تسمح بولوج أشعة الشمس مع توفير إضاءة طبيعية إلى بالمدينة.

وستنتهي الأشغال في سينما صحراء في الربع الثالث من سنة 2022، لتؤشر على انبعاث حقيقي لهذا الحي العريق الذي تتواجد به و فرصة لبدء في إنجاز مشاريع إعادة و تأهيل كل البنيات القديمة بالمدينة من أجل تحويلها إلى فضاءات للثقافة كما في في برنامج التنمية الحضرية المشار إليه أعلاه.



تأهيله ليتناسب مع الارتباط الوثيق الذي يكنه لها المواطنون بأكادير.

وتندرج هذه المنشأة أيضا و التي تعد فضاء للإشعاع الثقافي و دعامة لتراث المدينة المعماري، في إطار مشاريع الإنعاش الثقافي و تلمين التراث المادي لمدينة أكادير، و خاصة أن هذه السينما تتميز بشكل معماري جميل و أخذت تشكل بحق أحد معالم المدينة من هذه الناحية، و لذلك ستعمل أشغال إعادة تأهيلها على الارتقاء التقني الشامل بسينما صحراء.



عبد اللطيف الكامل

في حفل رسمي ترأسه والي جهة سوس ماسة أعطيت يوم الجمعة 19 مارس 2021، انطلاقا أشغال إعادة تأهيل سينما صحراء بحي تالبرجت باكادير، التي كانت بالأسف من الفضاءات الثقافية والفنية بالمدينة والتي قدمت خدمات عديدة لجمهورها المتعطش لمشاهدة مختلف الأفلام السينمائية لعدة مدارس عالمية في هذا المجال.

و تأتي إعادة تأهيل هذا الفضاء السينمائي في سياق تنفيذ برنامج التنمية الحضرية لمدينة أكادير 2020- 2024، الذي تم التوقيع عليه في السنة الماضية أمام أنظار صاحب الجلالة الملك محمد السادس .

وتعتبر سينما صحراء باكادير مبنى تاريخيا بحي تالبرجت، مما يستوجب تجديده ليكون منفثا على أفاق مستقبلية رائعة بفضل بفضل إعادة



الاتحاد التربوي والنكوبن

الخميس 25 مارس 2021 الموافق 11 شعبان 1442 العدد 12.801

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaradiat1@gmail.com

احتجاجات أساتذة التعاقد

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يدعو إلى حماية الحريات العامة بما فيها حق التظاهر السلمي التضامن الجامعي المغربي: الاعتداء على الأساتذة إهانة للمدرسة التي هي قاطرة التنمية للبلاد النقابة الوطنية للتعليم: ضرورة فتح تحقيق في الاعتداءات المتكررة ضد نساء ورجال التعليم

■ خديجة مشنري

شكلت مسيرة الأساتذة المتعاقدين التي عرفتها الرباط ببحر الأسبوع الماضي، وما نتج عنها من تفريق للمحتجين عن طريق العنف موضوع بيانات استنكار وتنديد من مختلف الطيف النقابي والجمعي وكل مكونات الشعب المغربي التي شجبت بشكل قوي وواضح الالتجاء للقوة في التعامل مع مطالب المحتجين وإغلاق باب الحوار دون الوصول إلى حلول ترضي الطرفين، وفي هذا السياق أكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان على أهمية أعمال القانون في علاقته بعناصر الضرورة والتناسبية في فض الاحتجاجات، مشددا على أهمية حماية الحريات العامة بما فيها حق التظاهر السلمي، وذكر بتوصيته الواردة في تقريره السنوي لسنة 2019 وعدد من تقاريره الموضوعاتية والهادفة إلى التخصيص على إخضاع عملية استعمال القوة لمراقبة النيابة العامة، وأكد المجلس أنه بناء على الاختصاصات التي يخولها له القانون رقم 76.15 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس واستكمالاً لدور المتابعة بشأن ملف الأساتذة المتعاقدين الذي سبق أن قام فيه بدور الوساطة خلال سنة 2019، ومنذ إعلان التنسيقية الوطنية عن جملة من الوقات الاحتجاجية بالرباط، بترام مع العطلة المدرسية الممتدة من 14 إلى 21 مارس من العام الجاري، شكل فريقا المتابعة هذه الحركة الاحتجاجية من خلال لجنته الجهوية بالرباط-سلا-القنيطرة. ورحب المجلس، في بلاغ حول احتجاجات الأساتذة المتعاقدين، ببلاغ وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالرباط بفتح بحث في موضوع "شخص بلباس مدني مارس العنف أثناء تفريق تجهيز بالشوارع العام"، داعياً "النيابة العامة المختصة إلى توسيع نطاق البحث لبشمال الوقائع المذكورة أو التي وقع تداولها عبر مختلف وسائط التواصل، مع العمل على نشر نتائج البحث".

من جهته دعا التضامن الجامعي المغربي إلى صيانة كرامة الهيئة التعليمية مدبنا العنف الذي تعرض له الأساتاذات والأساتذة، مؤخرا بالرباط، باعتبارهم مربى أجيال وصناع مستقبل الأمة ينبغي حفظ كرامتهم وإحلالهم مكانة ممتيزة، وكل اعتداء عليهم



هو إهانة للمدرسة التي هي قاطرة التنمية للبلاد، وموطن التربية على القيم الوطنية والتسامح وحقوق الإنسان. مؤكداً، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، مساندته ودعمه لنساء التعليم ورجاله في ملفاتهم المطالبة واعتماد مقاربة تشاركية لحل المشاكل العالقة، مجدداً دعوته إلى إخراج نظام أساس خاص بموظفي وزارة التربية الوطنية منصف، يستجيب لانتظارات نساء التعليم ورجاله بمختلف فئاتهم ضماناً للاستقرار الاجتماعي والمهني لإصلاح منظومة التربية والتكوين في قطاع التعليم الذي يعتبر اليوم قاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالمغرب، داعياً الحكومة والوزارة الوصية إلى اعتماد الحوار المنتج والجاد الية لحل المشاكل العالقة للهيئة التعليمية، والإصغاء إلى مطالبها، باعتبار دورها المركزي في إصلاح منظومة التربية والتكوين وفي أي مشروع تنموي. وشدد التضامن الجامعي المغربي على أن تغليب الحوار الاجتماعي مع الهيئة التعليمية، واعتماد المقاربة الأمنية لن يزيد المشهد التعليمي ببلادنا إلا احتقاناً وتأثيراً على سمعة المغرب في مجال حقوق الإنسان، وانعكاساً سلبياً على التحصيل الدراسي للتلاميذ في موسم دراسي استثنائي، بسبب جائحة كورونا التي قلصت من الزمن المدرسي. وجدد تأكيد رفضه للعنف الممارس على الهيئة التعليمية أياً كان مصدره انطلاقاً من أهدافه المتمثلة في الدفاع عن كرامة الأطر الإدارية والتربوية ومؤازرتهم قضائياً، والوقوف ضد



كل أشكال العنف الممارس على الأستاذة/ أو على التلميذ أو المؤسسة التعليمية. من جهة أعلن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم مساندته المطلقة وغير المشروطة للبرنامج النضالي الذي دعا إليه التنسيق النقابي الثلاثي (النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم) داعياً، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، مناضلات و مناضلي التنسيق الثلاثي النقابي وكافة نساء ورجال التعليم إلى إنجاح «معركة الكرامة»، حسب ما جاء في نص البلاغ، وذلك بالانخراط الواعي والمسؤول في الإضراب الإندازي، يوم



الجموعية، مع إصدار نظام أساسي عادل ومنصف ومحفز وإدماج الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد في سلك الوظيفة العمومية أسوة ومسواة بموظفي وزارة التربية الوطنية و التسريع بإصدار المراسم المتفق حولها منذ 2019-2020. وحملت النقابة الوطنية للتعليم الحكومة والوزارة الوصية مسؤولية ارتفاع منسوب التوتر والاحتقان في قطاع التعليم معتبرة أن الاحتجاجات السلمية للفتات التعليمية مرتبطة بعدم تنفيذ وزارة التربية الوطنية للالتزامات السابقة بإصدار المراسم التي تم الاتفاق حولها خلال سنتي 2019-2020 ، فضلاً عن رفض مواصلة الحوار حول قضايا الملف المطالب العام والمشتراك والملفات المطلوبة الفئوية للنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية والتنسيقيات والجمعيات المهنية. ودعت «التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد» في خطوة تصعيدية ضد العنف الذي جوبه به الأساتذة ، إلى إضراب من يوم الإثنين 22 مارس إلى غاية يوم أسس الأربعاء 24 من نفس الشهر . الإضراب، وفق بلاغ التنسيقية، يأتي «استمراراً لمعركة البطولة التي تخوضها التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، وسيراً على درب الشهيد عبد الله جبيلي، وكل الشهداء الذين ضحوا بحياتهم دفاعاً عن المدرسة والوظيفة العموميتين». وشدد البلاغ على خيار المقاومة والصمود

فيدرالية جمعيات المحامين الشباب تدين قمع الحركة المطالبة للأساتذة والمدافعين عن المدرسة العمومية

■ أحمد بياضي

انضمت «فيدرالية جمعيات المحامين الشباب بالمغرب» إلى باقي المكونات المدنية المنردة بالتشكل العنيف والشنع في التظاهرة السلمية الوطنية التي نظمها الأساتذة المفروض عليهم التعاقد بالرباط، وذلك في إطار «التزامات الفدرالية بحماية وتعزيز حقوق الإنسان كجزء من الالتزامات المهنية للمحامين»، ومتابعته ل تطورات الحركة المطالبة لفة للأساتذة المشار إليهم،وما طال احتجاجاتهم من انزلاق الحكومة نحو تبني المقاربة الأمنية لمواجهة المسيرة السلمية لهذه الحركة المجتمعية»، بحسب بيان جرى تعميمه.

وفي هذا الصدد، أعلن مكتب فيدرالية المحامين المذكورة عن "تضامنه المطلق مع كل فتات الشعب المغربي وقواه الحية التي تدافع عن المدرسة العمومية باعتبارها مرفقا عاما استراتيجيا لمستقبل الوطن، يتوجب حمايته من طامع الراسمال الباحث عن الربح والساعي إلى تسليع منظومة التربية والتعليم"، فيما شدد ذات المكتب على تضامنه المطلق مع "كل



الأشكال النضالية السلمية التي يخوضها الأساتذة المتعاقدون دفاعاً عن مطالبهم وعن مقومات مدرسة عمومية في خدمة أبناء و بنات الشعب المغربي"، وفق مضمون البيان. ولم يفت مكتب ذات الفيدرالية التعبير عن استنكاره لما وصفه بـ"انزلاق الحكومة المغربية نحو تبني المقاربة الأمنية عن طريق



بهم من رسائل لها تأثير خطير على تمثلات التلاميذ للمكانة المجتمعية للأساتذة"، يضيف البيان. وبينما أعرب عن موقفه الراض لسيااسة التعنيف، و"ما يستتبع ذلك من تشجيع العنف كوسيلة للتعبير، بدل الوسائل التربوية والحضارية، وما لذلك من آثار وخيمة على

مدارسو الفلسفة يدعون إلى تحقيق نزيه في التجاوزات الأمنية خلال تفريق تظاهرات الأساتذة السلمية

■ أحمد بياضي

أعلن المكتب الوطني ل «الجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة»، في بيان له، عن إدانته الشديدة«العنف المادي والمعنوي الذي مارسته السلطات العمومية في حق نساء ورجال التعليم»، مع دعوته الدولة والحكومة إلى «ضمان حرية التظاهر السلمي وعدم التعرض للمحتجين باستعمال العنف»، وكذا «فتح تحقيق نزيه في كل التجاوزات الأمنية التي تم توثيقها، صوتاً وصورة، وترتيب الجزاءات القانونية في حق كل من ثبت انتهاكه للقانون». وفي ذات السياق، لم يفت المكتب الوطني ل

«الجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة» دعوة الدولة والحكومة إلى «فتح حوار جاد مع مختلف التنسيقيات التعليمية لإيجاد حلول تربوية لمختلف الملفات المطالبة، وعلى رأسها ملف إدماج الأساتذة أطر الأكاديميات، تقابياً للهشاشة المهنية والاجتماعية التي ستضرب في الصميم مجهودات إصلاح منظومة التربية والتكوين»، وفق البيان.

أكد ذات المكتب الوطني،في مستهل بيانه، أنه «يتابع، بقلق بالغ، تطورات الوضع التعليمي ببلادنا وفي مقدمته الاحتقان الذي تعرفه الساحة التعليمية على خلفية الاحتجاجات التي تقوم بها العديد من التنسيقيات من أجل المطالبة

بتحسين أوضاعها المهنية»، مسجلاً، بامتعاض شديد،«العنف الذي واجهت به السلطات العمومية الاحتجاجات السلمية لنساء ورجال التعليم بمختلف تنسيقياتهم». وبينما اعتبر تعنيف الأساتذة «خرقا سافرا للدستور والمواثيق الحقوقية التي صادق عليها المغرب»، جدد المكتب الوطني ل «الجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة»،تضامنه بالامشروط مع «كافة نساء ورجال التعليم الذين تعرضوا للعنف المادي والمعنوي على إثر تفريق تظاهراتهم السلمية»، بحسب نص البيان الذي ناشد كل القوى الحية بالمغرب مساندة نساء ورجال التعليم في نضالاتهم السلمية المشروعة.



وترتيب المسؤوليات القانونية"، على حد نص البيان. وصلة بموضوع استعمال العنف ضد المحتجين، أكد مكتب "فيدرالية جمعيات المحامين الشباب بالمغرب" التزامه ب "تقديم شكايات في الموضوع للجهات المختصة تفصيلاً لدور المحامين وإطاراتهم المهنية في الانتصار لحقوق الإنسان والدفاع عن الحريات العامة وسيادة القانون"، داعياً الحكومة المغربية إلى "الوفاء بالتزاماتها الوطنية والدولية باحترام وحماية حقوق الإنسان والحريات العامة في تعاملها مع الحركات الاحتجاجية السلمية لمختلف فئات الشعب المغربي"، بحسب البيان دائماً. وفي السياق ذاته، ختم مكتب فيدرالية المحامين الشباب بيانه ب التحذير مما وصفه بـ"مخاطر تغليب المقاربة الأمنية على المعالجة السباسبية للملفات المطالبة لتلك الفتات خاصة في ظرفية اجتماعية عصيبة تفرض الإنصات الحكيم لنُبض الفتات العربية في الشعب المغربي والانتصار للمصالح العليا للوطن في مواجهة المصالح الضيقة للراسمال المعلوم وهجماته الشرسة على مقدرات الشعوب ومقومات تنميتها البشرية"، وفق البيان.

في زمن الجائحة..

البحث العلمي يعود كموضوع للمساءلة 2/2



محمد بادرة

فلماذا البحث العلمي متعثر أو في أزمة؟ وأين تنبع أزمتان هذا البحث؟ عدم (هيكلية قطاع البحث العلمي والتقني وتنظيمه، بما يوفر التنسيق الأمثل بين وحداته، ويؤسس للحكمة المسؤولة لمختلف مكوناته، ويضمن ترشيد الموارد ويرفع من الإنتاجية والمردودية)

إن الشكل الأول ينبع من التشريع، ونقص بذلك القوانين والإجراءات الإدارية التي يجب أن يكون فيها الحرص على تحقيق الأهداف المنشودة من تطوير البحث العلمي والارتقاء به لمواجهة التحديات وبناء السياسات الوطنية في مجال التنمية الشاملة، وليس فقط الحرص على التقيد بالنصوص القانونية، فالهم ما ينتجه الباحث وليس ما ينبغي أن يتقيد به.

ضعف مستوى التمويل، حيث أن ميزانية الدولة المخصصة للبحث العلمي غير كافية، وغير منتظمة، وغير منتجة للقياسات المضافة وللثروات، إذ لا يمكن لميزانية تسخير المؤسسات الجامعية والتي تخصص نسبا مئوية ضعيفة للبحث العلمي أن تبني نظاما وطنيا للبحث، وأن تساهم في النهوض بثقافة علمية رائدة. فهل يعمل أن بعض عقود البحث تأتي نتيجة مبادرات شخصية للأستاذة الباحثين ويتمويل خاص ؟؟ منذ عقود وقادة المجتمع العلمي يطالبون برفع النسبة المخصصة للبحث العلمي والتربوي من الناتج الداخلي الخام إلى 1%، وكان هذا المطلب حاضرا في وثيقة الميثاق الوطني للتربية والتكوين لكنه لم يفعل، وجاء مشروع الرؤية الاستراتيجية لرفع « حسابيا » من هذه النسبة حين دعا إلى (الرفع التدريجي من نسبة الناتج الداخلي الخام المخصصة لتمويل البحث العلمي لكي ترقى إلى نسبة 1% في المدى القريب، و1.5% في 2025 و2% في 2030، مع التوجه نحو تنويع مصادر تمويل البحث بمؤسسات التعليم العالي) المادة 88 – الفقرة ب

كما انعدم وجود استقلالية مالية لمراكز البحوث يعني أن الجهة المركزية التي تعمل البحث هي التي تفرض شروط الصرف وقواعد العمل والطريقة التي تراها مناسبة لإنجاز المهام ولهذا فإن عملية البحث لا يمكن أن يكون لها معنى إذا لم تكن مراكز البحوث مدعومة من الجهات الممولة للبحث. تشكل الخطابين البحث العلمي في مجال العلوم الطبية وعلم الأحياء والرياضيات والهندسة من جهة والعلوم الإنسانية بصفة عامة من جهة أخرى حيث هناك فرق شاسع بين مكونات وطرق البحث في مجال العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، فإذا كانت الأولى تحتاج إلى مختبرات لفحص العينات وإجراء التجارب فإن العلوم الإنسانية تحتاج إلى مراكز أبحاث لفحص وتحليل الوثائق وتحديد السلوك الإنساني كما تحتاج إلى وثائق

ومعلومات وحقائق ميدانية أكثر مما تتطلب مواد كيميائية أو أجهزة دقيقة.

كما أنه لا يجب تفضيل البحث التطبيقي على البحث النظري، وأن افتراض التناقض بين الباحثين هو افتراض خاطئ، فلا بحث تطبيقي إذا لم يرفق ببحث نظري، بل إننا نطلب البحث حتى ولو كان دون هدف تطبيقي ظاهر لأننا نعتبره انمائيا بذاته، ولأنه يساهم في خلق مناخ البحث ويوفر النبع الذي يغرف منه الباحثون التطبيقيون

عدم وجود ميزانيات كافية لنشر المجالات العلمية، وعدم وجود مجالات علمية متخصصة ورائدة تصدر بانتظام مما يجعل باب الشهرة العلمية مغلقا في وجه الباحثين والدارسين والمبدعين فيضطرون للتوجه نحو المجالات العلمية في الخارج لنشر أبحاثهم ودراساتهم فقتل لهم هناك الفرص المغرية لنشر إنتاجهم العلمي ونفس الملاحظة يمكن قولها بالنسبة للحصول على المعلومات الحديثة والنظريات المستجدة في مجال أي تخصص حين يضطر باحثونا إلى الاطلاع عليها في المجالات والوريات التي تصدر في الخارج... أن قلة العناية بنشر المعرفة العلمية والتعريف بالإنتاجات العلمية والمعرفية للباحثين المغاربة يزيد من توقعنا وقحطنا العلمي.

غياب هيكلية وتنظيم مؤسسيات بقوى العلاقة بين مراكز البحث المنتجة للقطاع العمومي أو الحكومي وتلك المتواجدة في القطاعين الخاص والشبه العمومي لخلق اليات واشكال محفزة للشراكة والتكامل ، وليس التخفيف الضريبي للمقاولات التي تنتج أبحاثا ذات أهمية اقتصادية واجتماعية كما جاء في وثيقة الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 30.25 (المادة 88- الفقرة ب)

عدم وجود توازن بين مهام التدريس، ومهام الاشراف على البحوث العلمية، وهذا لا يعني الدعوة إلى تفرغ الأستاذ الجامعي ليتصرف من التدريس إلى البحث العلمي سعيا إلى تقديمه الوظيفي وزيادة راتبه، وهذا ما قد يعطي صورة مبخسة عن التدريس الجامعي وكأنها وظيفة هامشية، ليس هذا قصدا، وإنما علينا النظر إلى الأستاذ الجامعي و التدريس الجامعي كمسؤولية ووظيفة انمائية تساعد على نشر المعرفة والوعي العلمي، وفي نفس الآن تناط به مسؤولية الأبحاث التي تعد الاداة الرئيسية لإثراء المعرفة وتقديمها.

إنهم أستاذة ومؤطرون، مفكرون وباحثون، مجال عملهم إثراء المعرفة وإدارة العمل الأكاديمي والبحث العلمي.

بدون هاتين الوظيفتين المتلازميتين والمتكاملتين، قد يتحول الأستاذ الجامعي إلى موظف اجير

قلة العناية بنشر المعرفة العلمية والتعريف بالإنجازات العلمية والمعرفية للباحثين المغاربة يزيد من توقعنا وقحطنا العلمي

يؤدي وظيفة اعتبارية داخل المدرج أو في المختبر الجامعي، فينصرف إلى «النضال النقابي » مما يسهل على السلطة القائمة أمر التحكم في نخبة المجتمع . فيتدنى الأداء الأكاديمي للجامعة، ويسود المفهوم التقليدي والنمطي للأبحاث ففسار بعد ذلك إلى الخبرة الأجنبية . نطلب مشورتها وكان بلدنا خالية من الكفاءات المؤهلة و جامعاتنا تبقى سوقا استهلاكية للأبحاث الأجنبية ..

لا بد من إعادة تقييم الوضع للتخلص من المشاكل التي أتينا على ذكر بعضها والتي حولت مراكز الأبحاث إلى مكاتب للتسجيل والتوثيق وحولت الجامعات إلى مؤسسات للتوظيف. لا بد من اعطاء الأولوية للجامعات والمعاهد العليا حتى تساهم في جعل نواتج كل العلوم منافع حقيقية مشتركة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعنا، وهذا ما لا يفتأ إلا بعد حصول تغيير في عقلية الجامعات وسياساتها التي يجب أن تركز أساسا على تعظيم إسهاماتها على الصعيد العلمي، وحجم المعارف التي تحسدها هذه الجامعات لطلابها وأطرها و مؤطريها وباحثيها وقادتها من رواد الفكر والعلم. لا بد من توسيع نطاق التمويل الحكومي، والتمويل الخاص للبحوث العلمية، فتحن بحاجة ماسة إلى الأبحاث الأساسية والتطبيقية التي تجربها الجامعات الوطنية، غير أن الصعوبات التي تواجه القيام بإجراء مثل هذه الأبحاث كبيرة للغاية، ولضمان نجاح هذه الأبحاث العلمية يجب أن تمنح هذه الجامعات الدعم المادي وأن تتوافر لديها التسهيلات المناسبة، وأن تتمتع بقدرة كاف من الحرية الأكاديمية.

هذه الإجراءات والتوصيات ملحة واستعجالية لأن القرن الحالي هو قرن لتسابق جوتي نحو إنتاج المعارف، الشيء الذي يحتم على بلدنا إيلاء أهمية كبرى للبحث العلمي والتقني في استراتيجياتها الوطنية للتنمية، وارتباطا بما سبق جاء الميثاق الوطني للتربية «لتشجيع التفوق والتجديد والبحث العلمي»، تم تالة مشروع الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015- 2030 وخصص حزرا لهذا الجانب في الرؤية الرابعة عشرة تحت عنوان «النهوض بالبحث العلمي والتقني والابتكار» وأهم ما جاء في هاتين الوثيقتين المؤطرتين في باب تشجيع الابتكار والبحث العلمي :

توجيه البحث العلمي والتكنولوجي نحو البحث التطبيقي والتحكم في التكنولوجيات ولاعتمتها مع دعم الإبداع فيها – الفقرة 125 إخضاع البحث العلمي والتقني لنمطين من التقييم، داخلي وخارجي – الفقرة 127 الرفع التدريجي من الإمكانيات العمومية والخاصة المرصودة للبحث العلمي والتقني – الفقرة 128

تطوير ثقافة المقاومة والتدبير والإبداع في مؤسسات البحث والتكوين . وتشجيع البحث التنموي والنهوض بمستواه – الفقرة 129 تشجيع محاضن للمقاولات المبدعة داخل بعض مؤسسات البحث والتكوين والتي من شأنها تمكين الطلبة والباحثين إنشاء مقاولات بناء على نتائج أبحاثهم – الفقرة 130

صحيح أن الميثاق الوطني للتربية والتكوين قد أكد على ضرورة وجود سياسة حكومية واضحة المعالم والأهداف، سياسة تناسس على تخطيط يحدد الأولويات ويرصد الوسائل اللازمة ويرتكز على اليات التقييم والتفمين، كما طرحت الوثيقة ضرورة التنسيق والتكامل بين التعليم العالي ومؤسساته العمومية والقطاع الخاص من منظور برنامج وطني للبحث العلمي والتربوي، وهي نفس الاقتراحات التي أعيد عرضها في الرؤية الاستراتيجية، هادفة إلى (تطوير البحث العلمي

ميزانية الدولة المخصصة للبحث العلمي غير كافية، وغير منتجة للقياسات المضافة وللثروات

والارتقاء بإنجازاته بغاية مواجهة التحديات التي تعرقل السياسات الوطنية في هذا المجال ورفع الرهانات المجتمعية والدولية) الفقرة 88 لكن الواضح أن مجتمعنا وجامعاتنا وحكوماتنا لم تتمكن بعد من تطوير هذا الجانب الذي أصبح من الركائز الأساسية لعمليات التنمية الحديثة ، وهي التنمية التي تحتاج إلى استخدام العلم ووسائل وأدوات التكنولوجيا المتطورة... والأزمة الراهنة تدفعنا إلى الاقتناع واليقين بضرورة تلبية الحاجة العاجلة إلى تحسين تمويل ودعم البحث العلمي بجميع أصفائه من العلوم الدقيقة والعلوم الأساسية والعلوم الإنسانية والاجتماعية بعد أن أفشى هذا الفيروس اللعين إلى أيجاد واقع اجتماعي جديد « لا يمكن إخلاله في البيانات الوبائية فقط» وإنما عن طريق نشر ثقافة علمية تقوم على اعداد (مواطنين وإعين ومسؤولين يشاركون في اتخاذ القرارات بطريقة جماعية) .وبالعلم لا نمكن البشر من التفوق على الذات وإنما (يساعدهم العلم على جمع شملهم وتمكين من يتخلف منهم عن الركب من اللحاق به)، وهذه رسالة وجهتها مديرية اليونسكو أثناء الاحتلال بالعلم العالي للعلوم من أجل السلام والتنمية، وفيها اشارت إلى ابتلاء مجتمعنا بجائحة فيروس كورونا المستجد مما يتطلب أن نضع نصب أعيننا دور العلم والعلماء في المجتمعات المستدامة، وحاجتنا إلى تثقيف المواطنين وإشراكهم في العلوم مع إظهار أهمية العلم في معاش العامة بعد أن أحدثت جائحة فيروس كورونا المستجد التي أصابت العالم بحالة من الشلل وحولت دوله إلى جزر من منعزلة، أنها تدعونا إلى أن نحول هذا التحدي إلى امكانية لبناء مستقبل أفضل بفضل البحث العلمي الذي هو ضرورة مجتمعية وإنسانية ملحة، إلى درجة أنه أصبح في أعلى مرتبة في سلم الأمن الإنساني اذن لأجل الاستمرار في الحياة لا بد من تقوية المؤسسات العلمية الجامعية وغير الجامعية العمومية والخاصة، وزيادة قدراتها المادية والبشرية، و دعم وتقوية وتمويل أنشطة البحث العلمي لأجل نشر الوعي العلمي بين جميع فئات المجتمع، وإعادة استقطاب الأرمغة العلمية التي هاجرت إلى الخارج وتشجيعها على الخلق والإبداع.

إن وجودنا واستمرار حياتنا يبقى موضوع تهديد، فالأمل بعد الله تعالى في العلم والابتكار العلمي قصد تحسين جميع جوانب الحياة، شرط مزاوله هذا العلم في إطار أخلاقي وإنساني مشترك .

ضحايا النظامين الأساسيين لموظفي التربية الوطنية يطالبون برفع الحيف



طالبت التنسيقية الوطنية لضحايا النظامين الأساسيين لموظفي التربية الوطنية 1985/2003 ما بعد 2012 برفع الحيف الذي لحق بهم جراء إقصائهم من تسوية وضعيتهم التي نجمت عن تطبيق المرسوم 504.19.2 بتاريخ 25/06/2019.

وأوضحت التنسيقية، في ذاء وجهته لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وتوصلت الجريدة بنسخة منه، أن المرسوم السالف الذكر اكتنفه غموض وليس كبيرين، ألحق ضررا بليغا ب 154 أستاذًا. إنه ملف، حسب التنسيقية، لا ولن يحتمل تملص الوزارة من وعودها والتزاماتها في شأنه نظرا لما أسدته هذه الفئة من خدمات وتضحيات دفعا على ارتقاء المنظومة التعليمية ببلادنا.

وأكدت التنسيقية الممثلة لهذه الفئة أنها استبشرت خيرا في تصريح الوزير سعيد أمزازي داخل البرلمان، ومضمونه الذي أقر فيه ضرورة حسم في هذا الملف في أقرب الأجل، وذلك بإضافة السنوات الأربع الاعتبارية و3 سنوات للذين توظفوا بالسلمين 7 و 8. وفي حالة عدم استيفاء الشرط النظامي للترقية، ستضاف لهم السنوات الناقصة، ليتم ترقية الجميع إلى السلم الحادي عشر. معبرة عن ثققتها في مال الحوار في هذه النازلة جراء الالتزام الواضح الذي عبر من خلاله نفس الوزير في فبراير 2021 في نفس الموضوع داخل لجنة التعليم بنفس القبة، مؤكدا أنه ليس من المنصف أن ترقى الوزارة 20 ألف أستاذ وتقصي 154 على اعتبار عدم الإشارة إلى ذلك في المرسوم المعلوم.

وفد تلاميذي من جهة بني ملال خنيفرة يزور بيت الذاكرة بالصويرة



قام وفد من تلاميذ جهة بني ملال خنيفرة - أعضاء الأندية المدرسية للتسامح والتعايش في التنوع، رفقة المدير الإقليمي ببني ملال، وطاقم إداري وتربوي، بزيارة إلى بيت الذاكرة بالصويرة، يوم الجمعة 19 مارس 2021 ، وذلك تفعيلا لاتفاقية الشراكة بين الأكاديمية وجمعية الصويرة موكادور، ومركز الدراسات والأبحاث في القانون العبري بالمغرب، التي تم توقيعها بحضور أندري أزولاي، مستشار جلالة الملك، الرئيس المؤسس لجمعية الصويرة موكادور، ووزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، سعيد أمزازي. في 20 فبراير 2021 ببني ملال . وألقى أندري أزولاي، الذي استقبل بمعية عبد الله أوزبطان، رئيس مركز الدراسات والأبحاث في القانون العبري بالمغرب، وشخصيات أكاديمية وجمعية الوفد التلاميذي، كلمة ترحيبية نوه فيها بالمبادرة ، كما ألفت التلميذة غيثة بوقدير كلمة باسم الوفد بدورها قامت غيثة رادولي مديرة بيت الذاكرة بتقديم شروحات وتوضيحات للوفد الزائر حول تاريخ هذه الدار والثقافة اليهودية وإطلاعه على مختلف مرافقها.

تزامنا مع حلول وزير التربية الوطنية بمدينة أحادير

احتجاجات صاخبة ومسيرة تنديدية ينظمها التنسيق النقابي للتعليم بجهة سوس ماسة

عبد اللطيف الكامل

نظم التنسيق النقابي للتعليم بجهة سوس ماسة يوم الاثنين 22 مارس 2021 وقفة احتجاجية صاخبة ومسيرة تنديدية انطلقت من أمام مقر ولاية جهة سوس ماسة حيث ينقذ اجتماع جهوي تنسيقي ترأسه وزير التربية الوطنية إلى مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وذلك من أجل لفت انتباه وزير التربية إلى الطريقة التي يديرها الشأن التربوي بالأكاديمية الجهوية من خلال نهجها لسياسة الأذان الصماء والتغاضي المقصود عن الاستجابة الفورية للمطالب العادلة والمشروعة لنساء ورجال التعليم.

وعبر التنسيق النقابي المكون من النقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش.) والجامعة الحرة للتعليم (إ.ع.ش.م) في شعاراته ولافقاته المرفوعة عن استنكاره الشديد للطريقة المستفزة وغير التربوية التي تعامل بها مدير الأكاديمية مع الكتاب الجهويين والإقليميين للنقابات التعليمية، وشجبه الشديد للعقلية التسلطية التي يصر من خلالها مدير الأكاديمية الاعتماد عليها في التعامل بها على مستوى الجهة بسبب مواقف هذه النقابات وبياناتها الراضية لطريقة تدبيره للشأن التعليمي والتربوي.

وكان التنسيق الثلاثي للنقابات التعليمية أصدر في الأسبوع الماضي بلاغا شديد الجهة



يعلن فيه عن رفضه للتدبير الانفرادي والارتجالي والعشوائي في تدبير الشأن التعليمي، والتي ظهرت جليا ملامحه في عجز المدير الجهوي عن تدبير الاختلاف مع الشركاء الاجتماعيين للإدارة، في الوقت الذي تعتبر هذه النقابات التعليمية

أن الشراكة ما هي إلا تعزير لثقافة الحوار بين الإدارة وشركائها الاجتماعيين، بما يستوجب من باب المسؤولية الاحترام المتبادل وليس إعمال منطق تصفية الحسابات والكيل بمكيال الولاء أو العداء، يقول البلاغ النقابي الذي توصلنا

بإيفاد لجنة من المفتشية العامة للبحث والتدقيق في ملف إسناد السكنيات والبنيات والتعويضات والصفقات العمومية التي أبرمتها الأكاديمية. ويجدد تضامنه المطلق واللامشروط مع نضالات أستاذات وأساتذة مجموعة مدارس أكجال بإقليم اشتوكة أيت باها واستنكاره التام للمقصود في إيجاد حل نهائي لحالة الاحتقان والتوتر التي تعيشها المجموعة المدرسية منذ شهور.

هذا وترامت هذه الاحتجاجات النقابية التي قام بها التنسيق الثلاثي النقابي فضلا عن نقابات تعليمية أخرى، مع حلول وزير التربية الوطنية بمقر ولاية الجهة لترؤس اللقاءات التنسيقية الجهوية الذي حضرها والي الجهة وعمال الأقاليم والمدراء الإقليميين للتعليم ورئيس جامعة ابن زهر، بهدف تعزيز التعبئة والتواصل مع الفاعلين الجهويين والشركاء بجهة سوس ماسة حول مشاريع تنزيل أحكام القانون الإطار 51-17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي من أجل الرقي بالتنمية حول هذه المشاريع الاستراتيجية لتصبح جهدا جماعيا وعملا ذوويا ومتوصلا من لدن جميع الفاعلين والشركاء وتشكل رافعة جوهرية لتطبيق الإصلاح التربوي.



الثقافة



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



نصوص حرة: الوصايا المغدورة للشاعرة خربوشة

2/1

ما يُدوّمُ حال : تراجيديا عيسى بن عمر العبدى



شعيب حليفي

والشكايات. وحينما انتقل إلى فاس كان صديقا مخلصا للفنصلي الفرنسي هناك، لكن الصدر الأعظم القوي، المكري، لحظتئذ رأى فيه منافسا وطموحا في المرحلة الجديدة، فاستحضر علاقته القوية بالسلطان المخلوع وحقد عليه وعمل على عزله من منصب الوزارة والقيادة، وبقي فاس في حالة نفسية صعبة متقربا من الفرنسيين، وفجأة يظهر السفير بوجين رينو في المشهد، وهو الدبلوماسي الداهية الذي قاد المفاوضات مع المولى عبد الحفيظ والمفضية إلى توقيع معاهدة الحماية، فيتدخل لصالحه ويعيده إلى منصبه على قيادة عبدة مكتفيا ببلاد احمر وأسفي فقط.

في الحادي عشر من شهر أكتوبر، سيجتمع المقيم العام الجنرال ليوطي بالرباط مع كبار «القياد» بالمغرب آنذاك، وكان عمر بنعيسى المتحدث الرسمي باسمهم قد عبر باسمه واسم الجميع عن مساندة فرنسا في كل ما ستطلبه منهم وأقسم على ذلك. ورغم ذلك، عاد الفرنسيون ضمن ترتيباتهم الجديدة فعزلوه سنة 1914 ونفوه إلى مدينة سلا حيث بقي إلى حين وفاته في السادس من شنتبر 1924 عن عمر 82 سنة وبها دفن، قبل أن يتم نقله ودفنه مرة أخرى بعبدة. ومع بداية الألفية الثالثة، عاد اسمه إلى الظهور مرتبطا بحكاية حادة الزيدية في مقالات وكتب واستعادة جل «العبطات» القديمة في حلة جديدة وإبداعات أخرى، كما تم إنتاج مسلسل وقيل سينمائي ومسرحية، مما أثار انتباه بعض النصوص في سنة 2015 فنتسللوا بالليل إلى قبره المفترض وعاثوا فيه فسادا بحثا عن كنز ما، كما لو أنهم اعتقدوه من سلالة الفراغة الذين يدفنون معهم الذهب والجواهر، لكنهم لم يجدوا سوى العظام البالية.

صورة مفارقة تجمع الضدين: الدهاء والرحمة والبش، وبين صورة الرجل الذي ربما كان يميني أن يكون.. ورعا متعطشا لمجالسة العلماء والفهاء والإكثار من الذكر، مقابل الرجل الزهواني، عاشق سهرات العبطات الحسبائية الرفيعة. وما شاع عنه من بذخ وتمييز بين أهل قبيلته والقبائل الأخرى، وما كان يُقدم عليه من إنقلاهم بالضرائب، حتى لو صادفت سنوات القحط والأمراض ..

عيسى يا ابن عمر، اتقهم ما كنت فيه. الزمن الصعب يورث أبناءه العلقم، كنت ذا دعاء بدون نكأ أو رؤية فاقتا بصيرة النهر في المنعرجات. لقد غرّكت الأوهام الخاطفة وسهوت فالك من هم أدهى منك، وكنت بسلهامك الأبيض مثل الثور الأبيض في مادبهم.

ليتني اتخيلُ العشر سنوات التي قضيتها بسلا معزولا بذاكرة من رماد، هل تذكرت حادة التي دفنتها حية وانت تعتقد أنك ستدفن صوتها وحكاياتها؟. هل تذكرت أولئك الرجال الفرسان الذين قتلتهم غدرا ومن بقي منهم أودعتهم السجون رهائن؟ ألم تكن بصيرتك صافية لتدرك أن أولئك الذين قتلتهم وسجنتهم، لو صادقتهم وأمنت بهم لكانوا فرسان الله في مواجهة الاستعمار مثلما فعل قادة، أقل منك عددا ودعاة، بسهولة الشاوية وهم يتقدمون فرسانهم دفعا عن البلاد والعباد، واستشهدوا أحرارا أو عاشوا مجاهدين.

يُتبعُ بالجزء الثاني.

أول مرة سنة 1898 وهو ضمن الحركة العزيرية ضد تمرد القبائل، ثم في سنة 1912 من أجل تعاونه العسكري مع الفرنسيين ضد ثورة الهيبية بمراكش، يصفه في الفصل الثالث والعشرين كيف كان يحيا حياة سيد إقطاعي عظيم، وسط إخوانه وأبناء عمومته وخؤولته وأصهاره والكثير من العبيد والفرسان بالإضافة إلى أبنائه الذين تجاوزوا 47 ابنا وابنة، من ست زوجات: ابنة عمه وأم هاني ابنة أحد قادة الرحامنة ثم فاطمة هدية المولى الحسن

القبائل؛ ثانيا: التقتيل الوحشي لقبيلة أولاد غدرا بهم في مجلس للتفاوض حول حقوقهم، وإعادةه لشاعرة ومغنية احتجت على ما فعله في قبيلتها؛ ثالثا: لم يتحرك أو يساعد انتفاضة الشاوية والدار البيضاء في غشت 1907 ضد الفرنسيين الذين قتلوا أزيد من خمسة عشر ألف مغربي من العزل، كما لم يساعد باقي الانتفاضات في مجموع المغرب والتي استمرت طويلا؛

غربا، وخلال هذه الفترة عاصر ستة ملوك هم: مولي عبد الرحمان ومحمد الرابع ومولي الحسن ثم أبنائهم عبد العزيز وعبد الحفيظ ويوسف. وتطرح سيرة عيسى بن عمر قضايا جوهرية في الكتابة التاريخية، ذلك أن فترة لا يفصلنا عنها سوى قرن ويضع سنوات، وفيها من المفارقات في الآراء والأحداث والتقييمات ما يبدو متناقرا، كأنهم يتحدثون عن شخصيات عدة وليست واحدة؛ ففي العقود الثلاثة الأخيرة، شغل الباحثين في سياق



خربوشة.. شَيْخة في مواجهة المخزن

رابعا: دعمه لفرنسا واحتلالها المغرب، وتعاونه معها لضرب أي انتفاضة ضدها. وكل الدلائل تؤكد أنه كان على وفاق مع الاستعمار الفرنسي من أجل الحفاظ على منصبه قائدا، كما فعل غيره من كبار «القياد» في تلك المرحلة.

خامسا: امتثاله لأمر عزله من طرف الفرنسيين دون احتجاج أو مقاومة.

لم يكن القائد عيسى بن عمر ملاحا أو وليا صالحا ولكنه إنسان وابن عصره بكل تقلباته وأعطابه ومخاوفه الظاهرة والباطنة، ولم تكن أفعاله معزولة عن السياق العام الذي يجري بأفعال أشد وأقسى، ولعله كان يعي، من موقعه، بالنق الذي يدخله المغرب أو كان قد دخل نصف المسافة فيه، وكانت الأحداث سريعة واتخاذ القرار بالنسبة إليه محكما بوعيه المشدود إلى السلطة ورغبته، كما اتخذ من نموذج السلطان وعجزه مثالا، وهو أيضا الذي عاش، منذ شبابه، في قمع الانتفاضات ومحاربة الثوار فترسخ لديه شعور برفض الانتفاض، وقبول الخنوع لأي حاكم أقوى يساند ويدعم وجوده.

يروى فريدريك ويسجربر في يومياته «على عتبة المغرب الحديث» حكاية لقائه بعيسى بن عمر،

البحث في التاريخ المغربي والجهوي، وحول الظاهرة القيادية ومرحلة «السيبة» أو الانتفاضات الشعبية والاحتلال الفرنسي، وكان هناك أكثر من فريق ممن كتبوا في هذا الموضوع، من سعى وراء الروايات الشفوية وبعض القرائن والأحداث وكتب إيجابا أو سلبا عن الرجل لتبرير بعض أفعاله ضمن السياق التاريخي المطبوع بالفتنة والتدخل الأجنبي تمهيدا للحماية، ولجأ آخرون إلى إصدار أحكام وكتابة أي كلام بدون سند مرجعي للإعلاء من صورته دفعا عنه أو للتحذير منه، فيما اتخذ فريق آخر من تفتيله في قبيلة أولاد زيد وقته لحادة الزيدية مجالا للإبداع وتحوير الأحداث بقصد الإيهام في مشهد مفارق بين مغنية شابة وحاكم مستبد.

جميع المعطيات الموجودة هي نسبية، لكن الواقع وعدد من المعطيات والحقائق الثابتة لا يمكنها تصديق القائلين بدون حجة أنه كان قائدا ورعا ووطنيا لامعا ورافضا للاستعمار، وأن انتفاضة أولاد زيد كانت من تدبير فرنسا التي كانت تدمهم بالسلاح، ويكفي، فقط، التذكير بمعطيات لا خلاف حولها:

أولا: مشاركته في قمع انتفاضات وتمرد

يعلو صوت المغني الشعبي عاليا وعاليا حتى يلامس أقصى نقطة تبلغها المناحة، ثم تتبدد جزئياتها متناثرة في السماء بعدما كانت صوتا واحدا، لتسافر مع الرياح تخاطب دم الشاعرة حادة الزيدية وروحها الهائلة، في كل مكان وزمان، لعله يفسر ما وقع ويملا الصمت الحزين، بتأديتها بصفاتها التي ميزتها عن غيرها: خربوشة، زروالة، احمر، لكريدة.. نعت وصفات ترسم للشاعرة والمغنية ملامحها الظاهرة بقامتها القصيرة والمكتنزة، خربوشة بخنيزها السماوين وما ظهر عليهما من ثقب صغيرة. زروالة بتلك الزُرقَة اللافقة في عينيها المفتوحتين على عالم لا يراه أحد سواها، سمراء بلون يميل إلى حمرة التراب، ذات شعر مجعد متروك فوق رأس امرأة كُوطَة استطاعت أن تفتح صفحة جديدة في كنان التاريخ الشعبي، شهيدة شعرها وقد نخلته وغنّته بصوتها الخرافي الذي كان وحده كافيا وقادرا، مع ضربات البندير فقط، على هز وتقليب سهول وهضاب الشاوية ودكالة وعبدة واحمر وتادلة بمحاريت ساحرة.

الفصل الأول في سيرة عيسى بن عمر

هذا هو القرن التاسع عشر، من القرون الأكثر حضورا وامتدادا في تاريخنا الحاضر، قريب منا تحسسه ونسمع صخبه وهسيسه، فأحداثه وأعطابه ويضع أحلامه وأسئلته المعلقة لا تزال حية ومستمرة في الذاكرة والثقافة والخيال. من معطياتها الفارقة وجود عدد كبير من رجال السلطة ممن كانوا «قيادا» مُستبذّين على ممالك صفري، بما خلفوه من أفعال تحوّلت إلى حكايات لا يمكن فهمها دون العودة إلى السياق العام للظاهرة القيادية بالمغرب، لكن القائد عيسى بن عمر على عبدة (1879-1914)، ستؤرخ لحكايته التراجيدية شاعرة وفنانة شعبية اسمها حادة الزيدية أو حويدية أو خربوشة، لما استشرعت الظلم الذي طال قبيلتها فهجته وانتقم منها بقتلها لتولد الحكاية وتخلد القائد المستبد والشاعرة الشهيدة.

في ما تواتر من أخبار حول عيسى بن عمر، أنه كان واحدا من كبار «القياد» الجهويين بالمغرب، ولد سنة 1842م عائلة راكمت الثروة من التجارة والارتباط بالسلطة والقيادة منذ سنة 1847. وقد تدرج عيسى في القيادة تائبا لأخيه مدة خمس عشرة سنة وعمره إحدى وعشرون، ثم تولى القيادة في السابعة والثلاثين من عمره سنة 1879. وسيستمر فيها لمدة خمس وثلاثين سنة إلى أن تم عزله من طرف الحماية الفرنسية سنة 1914. امتد نفوذ قيادته، في أوج قوته، من منطقة الواليدية بدكالة وما وراء نهر تانسيفت إلى مجال مراكش

كتابات في تاريخ منطقة الشمال:

«معركة القصر الكبير»

فيه أو لماوكيه عن قرب. وتزداد هذه القيمة بروزا، مع استحضر الجهد الكبير الذي بذله المترجم من أجل ضبط السياقات، وإعادة ترتيب الهوامش والإحالات، وتطويع متعلقات اللغة البرتغالية لتقديم نص عربي سلس، يساهم السر فيه وفق قواعد انتقال المعلومات من لغتها الأصلية إلى اللغة المستقبلة. وقد استثمر الأستاذ المنصوري في ذلك، إتقانه الواسع للغتين، المترجم منها بالترجمة الجيدة، إلى جانب ارتباطه الأكاديمي بموضوع الكتاب، وبشغفه المتواصل لتعزيز هذا الارتباط «الاحصائي» بمجال الدراسة عبر سلسلة مبادراته ذات الصلة، وهي المبادرات التي جعلت منه خبيرا في العلاقات المغربية البرتغالية للقرن الخمسة الماضية.

وبالنسبة لمنطقة الشمال، فالمؤكد أن الكتاب يقدم معطيات توثيقية هامة حول واقع حواضر المنطقة ومجالاتها التربائية عشية سنة 1578م، وخاصة بالنسبة لمدينتي أصيلا والقصر الكبير، إضافة إلى أنه يساهم في تجاوز روح التعامل العاطفي المفرط في حماسه، والمنعصر للرؤى المركزية للدولة المغربية السعيدة، في مقابل إعادة تقييم دور الاقاصي بالشمال في سعيها لتكوين سد منيع كان له دوره الفعالي في صيانة استقلال البلاد وفي التصدي لاختلاف الأطماع الاستعمارية التي تبلورت بأوروبا في سياق موجة المد البرتغالي الجارف، ووجدت تطبيقات عملية لها فوق الأرض المغربية عبر موجات الغزو والاحتلال الإيبيريين للغزور المغربية بالاضفتين المتوسطية والأطلنتية للبلاد.

عنها...» (ص ص. 5-6). وإبراز الحوافز العلمية التي وجهت عمل الأستاذ المنصوري للاهتمام بالكتاب موضوع هذا التقديم، يقول المؤرخ المنصوري في كلمته التقديمية: «قد يكون غربيا أن يهتم البرتغاليون بمعركة انهزموا فيها أكثر من اهتمام المغاربة بالمعركة التي انتصروا فيها، لكن تفسير ذلك قد يعود إلى توفر الجانب البرتغالي على مادة غنية من المصادر والثائق والشهادات التي لا تتوفر لدى الجانب المغربي، وهي في معظمها معاصرة ومعينة للحدث، أو قريبة منه، من إنجاز البرتغاليين أنفسهم أو غيرهم من إسبان وإيطاليين وغيرهم... لذلك يصبح من الضروري للباحث المهتم بهذا الموضوع، أن يحاول الاطلاع على المقاربتين (المغربية والبرتغالية) قبل أن يحاول تجميع ما يمكن الاتفاق عليه في أبحاث جديدة، مبنية على التكامل والتنسيق والمقارنة، وتصحيح الأخطاء. في هذا الإطار تأتي هذه الترجمة التي عنوانها بمعركة القصر الكبير، لتقريب القراء المغاربة من وجهة النظر البرتغالية، من خلال هذه المقاربة التي يتوخى صاحبها الحياد والموضوعية -قدر المستطاع- والتي تدرج في إطار مشروع أتوخى منه إطلاع الباحثين المغاربة على كتابات نظرائهم البرتغاليين عن المغرب وتاريخه، وسد بعض الفراغ الذي تعاني منه الخزنة المغربية...» (ص ص. 8-9).

ولعل من أهم ما يضيف قيمة إضافية على جهد الأستاذ المنصوري، اعتماد الكتاب المترجم على كم هائل من المستندات والثائق والمصادر والشهادات والروايات لصانعي الحدث أو للمساهمين

الكلمة التقديمية لجمعية البحث التاريخي والاجتماعي بالقصر الكبير معالم هذه القيمة العلمية للكتاب، عندما قالت: «يعتبر (أي الكتاب) من أمهات الكتب التاريخية البرتغالية... (إذ) يتضمن... مجموعة من الإفادات والتفاصيل المهمة عن المعركة من داخل البرتغال ومن قلب المعسكر البرتغالي، خلال مراحل الإعداد والإبحار إلى المغرب، ومقامه بأصيلا وانتقاله منها برا نحو مكان المعركة، وهي معلومات تفتقر إليها المكتبة المغربية وتشكل رصيда إضافية لمعلوماتنا



وادي المخازن، يتعلق الأمر بكتاب «معركة القصر الكبير»، لكيروش فيلوزو، الذي أصدرته الجمعية المذكورة خلال مطلع سنة 2020، في ما مجموعه 239 من الصفحات ذات الحجم المتوسط. والكتاب، في الأصل، يشكل جزءا من بين ستة فصول احتواها المجلد الخامس من موسوعة تاريخ البرتغال التي اشتغل عليها المؤرخ البرتغالي دامياو بيرش، ثم صاغها المؤرخ البرتغالي كيروش فيلوزو من موقعه كمتكمن من تاريخ البرتغال خلال الفترة الحديثة. ولقد حددت

المتوارة، سواء منها الإيبيرية البرتغالية أو المغربية العربية الإسلامية. ويهمن - أساسا- في هذا السياق، إعادة تصنيف الببليوغرافيات الفنية التي استحضرت أوجه حضور منطقة شمال المغرب، وخاصة مدينة أصيلا التي انطلقت منها الحملة البرتغالية ثم مدينة القصر الكبير التي احتضنت وقائع المعركة وتفاصيلها الكبرى. ويعتبر الأستاذ عثمان المنصوري واحدا من أبرز المؤرخين المغاربة الذين اهتموا بهذا الجانب المظلم من جزئيات وقائع معركة وادي المخازن، من موقعه كباحث متخصص في رصد تلاوين العلاقات المغربية البرتغالية خلال الفترتين الحديثة والمعاصرة. ومعلوم أن الأستاذ المنصوري قد أصدر العديد من الأعمال المرجعية في دراسة إبدالات العلاقات المغربية البرتغالية في تقاطعاتها المتخصصين، مثلما هو الحال مع الأستاذ أحمد بوشرب المتخصص في قضايا الغزو الإيبيري الذي ضرب بلاندا خلال مطلع العصر الحديث.

ويبدو أن طموح الأستاذ المنصوري قد التقى مع إرادة جمعية البحث التاريخي والاجتماعي بالقصر الكبير، من أجل إصدار ترجمة علمية رفيعة، لواحد من أهم النصوص البرتغالية ذات الصلة بمعركة



أسامة الزكاري

معركة القصر الكبير، أو معركة وادي المخازن، واحدة من أكبر المحطات التي صنعت التحولات العميقة في العلاقات الخارجية للدولة المغربية خلال مطلع العصور الحديثة، بالنظر لارتداداتها الواسعة التي تجاوزت الإطار الزمني الضيق لسنة 1578م، لتمتد بتأثيراتها البعيدة المدى على الكثير من المحطات الحاسمة في تطور العلاقات المغربية الإيبيرية خلال فترة الخمسمائة سنة الماضية. لقد قيل الشيء الكثير عن هذه المعركة، وانجزت دراسات متعددة بالضفتين المغربية والإيبيرية، للبحث في سر الانتصار الشامل الذي عرفته هبة الملك دون سيسبتيان ومعه دولة البرتغال التي فقدت استقلالها لفائدة الجار الإسباني. ومع ذلك، ظل الموضوع يحظى براهنيتها المتجددة، باعتبارات متعددة، لعل أهمها مرتبط باستمرار حضور وقائع معركة القصر الكبير في الذاكرة الجماعية لمغاربة المرحلة الراهنة وكذلك لنخب البرتغال ومثقفها ومفكرها ومؤرخها. وإذا كنا لا ننوي -في هذا المقام- الخوض في تفاصيل «ما جرى» فوق الأرض المغربية، فإننا نسعى للانفتاح على نقاط الظل التي ظلت مضطربة داخل متون الاستطوغرافيات التقليدية

إعداد: أبو سلمى

سودو کو سهلہ

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوگو سه‌لایه

2	6	7	8	4	1	5	3	9
8	5	9	7	6	3	4	2	1
1	3	4	2	5	9	6	8	7
4	8	1	3	7	2	9	6	5
3	7	5	6	9	8	1	4	2
9	2	6	5	1	4	3	7	8
6	4	2	9	8	5	7	1	3
7	9	3	1	2	6	8	5	4
5	1	8	4	3	7	2	9	6

حل سودوڪو طبعه

الوقت	تغير	باري	البحر	الخليج	العصر	السمي	النهار
البحر	8	22	06:03	13:42	17:06	18:48	21:02
السمي	9	23	06:02	13:42	17:06	18:49	21:03
النهار	10	24	06:00	13:42	17:06	18:50	21:04
البحر	11	25	05:59	13:42	17:07	18:50	21:05
السمي	12	26	05:57	13:41	17:07	18:51	21:06
النهار	13	27	05:56	13:41	17:07	18:52	21:07
البحر	14	28	05:54	13:41	17:07	18:53	21:07

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

[illegible]

مدينة مصرية	تُرَاب	المنقطع عن وطنه مقاتلان	عُمر للنداء الحُرّ	بلد جبران خليل جبران في طنجة	وعاء الشبّال في طنجة	رواية لتجيب محفوظ	من الجوارح التي يُصاد بها (معرفت)
موسير		عبد النار	بندقية الصيد	مخلط	خلاف مجنون	مقاتلان في الحجارة	
مقاتلان سكان		خلاعة					
		غاصق في الكأس		بائع الثوب (معرف)		نافية نصف يسيرة	
القوة والشدّة	صمت عابنا				ولاية أمريكية	قبيح في عدتها	
			أما بعد لدى القدماء	ترعرع			العلامة
في ماي		صاحب لامية الضرب	نتيجة شجعان			قليل من الشقاء	
مشرف على الهلاك				مماثلة	من اليسار محب لنفسه	شاقة في ألمانيا	
أظلم الحمر		في الجلد نافية			صحیح خليل يمضي	نروي	
هرّ إنعام			وجنت فراق			جزء من مؤسسة المنقود	آخر
		مخالفة وأثقلت وهم	قائد من قادة الروم قديم				
مدينة إسبانية				عني			
دون جدوى			نرى		ظلمة باب الداء		

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفائدة المسليّة...

L'INFÂME	LES PERLES		LIMON		BÉRÉZINA		CAFÉ LANDE	VERTIGE		RANCUNE
			À NOUS		EUX IDENTIQUES					RU
	UNIFORME		TERNE				L'UNIFORME			
							BIJOUX ACIER		EFFACEMENT	FRÈRE
					REMPARTS SEIGNEUR	ÉLÉPHANT				CEIL
JELINE SCOUT	ÉCHARPE		1609 MÈTRES					PROFUSION		STYLES
				CRAINTIF CARNIVORE						
AFFRONT		MAL			MIEN		ARTICLE	MÉTIER À TISSER		ISSUE
					L'ASSAIS- ONNEMENT	TRANCHE				
		LIEU ENTOURÉ D'UNE HAÏE	SANG			FANTÔME LAIT	MULET			LA PLEINE LUNE
	UNIFORME	ÉGIDE			FLUX OURS					
AMER	IDENTIQUES POGNE			DROIT DE DOUANE MINÉRAI				VEÎNE CERVEAU		ORDRE
			BRÏSE			ENCRE				
	LAIT			TÉNÈBRES						ÉCHEC

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة

الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات

إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 04/2021/م.و.ت.ب
في يوم 20/04/2021

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
أقليم سبدي بنور
جماعة كدية بني دغوغ
مكتب الموظفين

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين
المنتسبين لميزانية جماعة كدية بني دغوغ برسم سنة 2021

يعلن رئيس جماعة كدية بني دغوغ أنه سينظم يوم الإثنين 12 أبريل 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لولوج درجة :

- مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8 لفائدة الموظفين التابعين للجماعة والمتوفرين على أقدمية 6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7 .

- مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7 لفائدة الموظفين التابعين للجماعة والمتوفرين على أقدمية 6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 6 .

يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد لكل صنف ، ويجب أن تردّد طلبات الترشيح لدى مكتب الموظفين في أجل أقصاه 12 أبريل 2021 قبل الساعة العشرة صباحا.

ع.س.ن/1084/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الخميسات
دائرة الخميسات
قيادة تيداس
الجماعة الترابية تيداس

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 04/2021/م.و.ت.ب

في يوم: 19/04/2021... سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس جماعة تيداس، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوحة لأجل أشغال تعديد شبكة الماء الصالح للشرب بدواوير أيت محفوض، أيت العتزي، أيت بويكر وأيت بن بوهو أيت علا بجماعة تيداس عمالة إقليم الخميسات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من : مصلحة الصفقات بجماعة تيداس كما يمكن تحميله على الموقع الإلكتروني للدولة www.marchespublics.gov.ma

المبلغ التقديري للمشروع في مبلغ اربعمائة وثمانية وثمانون ألف ومئتان واثنا وتسعون درهما وصفر سنتيم (488 292.00 درهم)

الضمانة المؤقتة محددة في خمسة عشرة ألف درهم وصفر سنتيم (15000.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 – 3129 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 الموافق 20 مارس 2013 المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها و... أقبئها. ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة القروية لتيداس،
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إرسالها عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة المختصة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المبينة في الفصل 08 بنظام الاستشارة.

ع.س.ن/1075/إد

وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة بني يكرين
جماعة الثوالث
مصلحة الموظفين

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2021

يعلن رئيس المجلس الجماعي للثوالث أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 يوم الأحد 18 ابريل 2021 بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة الثوالث على الساعة التاسعة صباحا على الشكل التالي :

تاريخ الامتحان	الدرجة الحالية	الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب المتبارى عليها	شروط المشاركة	تقديم طلبات المشاركة
18 ابريل 2021	مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	منصب واحد	التوفر على ست سنوات من الخدمة الفعلية	يجب أن تصل طلبات المشاركة الى مصلحة الموظفين التابعة للجماعة قبل : 16 ابريل 2021.
	مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	منصب واحد	بالدرجة الحالية الى غاية التاريخ المحدد لإجراء الامتحان .	

ع.س.ن/1076/إد

الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسيدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال المحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباش
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

التحرير- الادارة- المالية-

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زينة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار 33 زنة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: زينة رحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جروز - شارع يعقوب المصنوع جلز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني شارع الرقطوني
الهاتف: 0536.69.0903 الفاكس: 0536.710765

رقم اللجنة الثانية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي: 05
2017
www.alittihad.ma

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2021/03/24
12.470
توزيع:
سبرليس

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
الجماعة الترابية سيدي علي الكراتي

إعلان عن إلغاء طلب العروض المفتوح رقم 2021/02 المنشور بتاريخ 17 مارس 2021 تحت عدد 12794

ينهي رئيس الجماعة الترابية سيدي علي الكراتي إلى علم عموم المتنافسين على طلب العروض المفتوح رقم 2021/02 بتاريخ 2021/04/08 على الساعة العاشرة صباحا لإنجاز أشغال حفر بئر بن بدواري أولاد عبد الحليم والشوهب، جماعة سيدي علي الكراتي إقليم الصويرة، أن طلب العروض المفتوح قد تم إلغاؤه.

ع.س.ن/1086/إد

إعلان عن ضياء

ضاع في ظروف غامضة نضير الرسم العقاري للملك المسمى "الفتح" ذي الرسم العقاري عدد 5069/69 الكائن ب واد فاس المرحلة فاس.

و على كل من عثر عليه تسليمه إلى أقرب مصلحة أمنية أو إلى المحافظة العقارية بفاس.

ع.س.ن/1079/إد



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرة الإقليمية بـسيدي بنور

إعلان تعديلي عن طلب عروض ائمان مفتوحة رقم : 01/SB/2021

المديرة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بـسيدي بنور، تنهي إلى علم كافة المتنافسين المهجين بطلب العروض رقم 01/SB/2021 المنشور سابقا في جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 12.790 تاريخ 12 مارس 2021 الموافق 28 رجب 1442 قد عرف التعديلات التالية :

- الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم بالرم : 5 517 792,00 خمسة ملايين وخمسة وسبعة عشرة ألفا وسبعمائة واثنا وتسعون درهما.

عوض

- الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم بالرم : 5 405 184,00 خمسة ملايين وأربعمائة وخمسة ألفا ومائة وأربعة ومائون درهما.

وبالنسبة لباقى الإعلان لم يعرف أي تعديل.

ع.س.ن/1077/إد



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
إقليم أسفي
دائرة احراة
قيادة سوق أبيض
الجماعة الترابية آبير
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2021/05

أبير (الشرط الخامس) إقليم
في يوم الثلاثاء 20 أبريل
2021 على الساعة العاشرة
صباحا سيتم بقاعة
الاجتماعات بمقر الجماعة
الترابية آبير، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض ائمان
لأجل: تهيئة شاطئ كرام
الضيف بالجماعة الترابية

- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: سبعون ألف درهما
(70.000,00 درهم)
- كلفة تقدير الاعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: مليونان وستمائة
وسبعة وخمسون ألفا
وإربعون
درهما وثمانية سنتيمات
(2.657.740,08 درهم) مع
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27، 29.31 و148
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بطريقة
إلكترونية ببوابة الصفقات
العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة الاستلام
إلى السيد رئيس المجلس
الجماعي لآبير.

- إما إيداعها ، مقابل وصل،
بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
التكوين المهني والتعليم
العالي والبحث العلمي

ROYAUME DU MAROC
Ministère de l'Éducation Nationale, de
la Formation Professionnelle, de
l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique

FMP
FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
و تكوين الأطر و البحث العلمي
كلية الطب و الصيدلة
جامعة الحسن الثاني

مطلب العروض المفتوح رقم 03/FMPC/2021

إعلان تعديلي

ليكن في علم العموم بأن إعلان طلب العروض المفتوح رقم 03/FMPC/2021 الصادر بتاريخ 2021/03/13 والمتعلق **بأعمال تنظيف و صيانة قاعات ومكاتب كلية الطب و الصيدلة جلسة عمومية** والذي ستم فتح أظرفته يوم الثلاثاء 06 ابريل 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمكاتب **رئاسة جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء** أنه قد تم تغيير في دفتر التحملات (جدول الأسعار) وكذا نظام الاستشارة (الشهادات المرجعية) ويمكن سحب النسخة المعدلة من مكتب الشؤون الاقتصادية ب كلية الطب و الصيدلة بالدار البيضاء على أخر تسجيل بالبوابة الإلكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ع.س.ن/1090/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم شنشالون
دائرة الجبهة
قيادة الجبهة
جماعة أمتار

- صاحب المشروع : **المفضل العسري - رئيس جماعة أمتار -**
- السنة المالية : **2021.**

البرنامج التوقي للصفقات التي يعزم صاحب المشروع " **المفضل العسري "** طرحها برسم السنة المالية 2021 كالتالي:

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	الكمية	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة للشركات الصغرى والمتوسطة	الصفقات المخصصة
الوقود و الزيوت	اقتناء الوقود و الزيوت لسيارات الجماعة	14000 لتر	جماعة أمتار	اتفاقية / سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	100.000,00
لوازم المكتب	اقتناء لوازم مكاتب إدارة الجماعة	-	مركز أمتار	سند طلب	"	جماعة أمتار 0662774046	20.000,00
لوازم العتاد التقني و المعلوماتي	اقتناء لوازم العتاد التقني و المعلوماتي لإدارة الجماعة	-	مركز أمتار	سند طلب	"	جماعة أمتار 0662774046	15.000,00
الملابس	اقتناء الملابس لفائدة؟	-	جماعة أمتار	سند طلب	يوليوز	جماعة أمتار 0662774046	5.000,00
قطع الغيار	اقتناء قطع الغيار لسيارات الجماعة	-	جماعة أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	40.000,00
عتاد الصيانة الكهربائية	شراء عتاد الصيانة الكهربائية لجماعة أمتار	-	جماعة أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	40.000,00
الجير	شراء	-	مركز أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	2.000,00
أدوات التزيين	اقتناء عتاد صغير	-	جماعة أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	8.000,00
الاستقبال	اقتناء متطلبات الإقامة والإطعام والاستقبال	-	جماعة أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	16.000,00
شراء المواد المطهرة	شراء	-	مركز أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	5.000,00
اقتناء المحروقات	لفائدة البات مجموعة الجماعات	14000 لتر	جماعة أمتار	اتفاقية / سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774046	27.682,16

موضوع الخدمات	نوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة للشركات الصغرى والمتوسطة	الصفقات المخصصة
تأمين الأعضاء	تأمين أعضاء المجلس	جماعة أمتار	اتفاقية	ماي	جماعة أمتار 0662774604	5.000,00
تأمين الموظفين	تأمين موظفي الجماعة	مركز أمتار	اتفاقية	ماي	جماعة أمتار 0662774604	2000,00
تأمين الموظفين	تأمين شعوبي المداخن	مركز أمتار	اتفاقية	ماي	جماعة أمتار 0662774604	2000,00
إصلاح الآليات و السيارات	إصلاح آلات و سيارات الجماعة	جماعة أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	20.000,00
الإشتراك في شبكة الاتصالات	إشتراك إدارة الجماعة في شبكة الاتصالات	جماعة أمتار	اتفاقية	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	12.000,00
تأمين الآليات و السيارات	تأمين الآليات و السيارات الخاصة بالجماعة	جماعة أمتار	اتفاقية	ماي	جماعة أمتار 0662774604	115.000,00
الإتارة العمومية	الإتارة العمومية بجماعة أمتار	جماعة أمتار	اتفاقية	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	240.000,00
إتارة الإدارة	إتارة دار الجماعة	مركز أمتار	اتفاقية	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	5.000,00
الماء	استهلاك الماء الصلح للشرب	مركز أمتار	اتفاقية	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	30.000,00
الصيانة و المحافظة على البنيات الإدارية	صيانة دار الجماعة و مرافقها	مركز أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	5.000,00
الصيانة الاعتيادية	الصيانة الاعتيادية للعتاد المعلوماتي بدار الجماعة	مركز أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	1.500,00
إعلانات قانونية	إعلانات خاصة بإدارة الجماعة	جماعة أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	9.000,00
صيانة و إصلاح أدوات المكاتب	صيانة مكاتب الإدارة	مركز أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	2.000,00
الإشتراك في الجرائد	الجرائد الرسمية و الجرائد المأذونة	جماعة أمتار	اتفاقية/الخراط	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	405,00
أنعاب المحامي	الترافع في قضايا الجماعة	جماعة أمتار	اتفاقية/عقد	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	10.000,00
ضريبة السيارات	الترافع في قضايا الجماعة	جماعة أمتار	اتفاقية/عقد	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	2.000,00
التأمين عن الحريق و المدنية	الحريق و المسؤولية المدنية	جماعة أمتار	اتفاقية/عقد	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	1.000,00
وسائل المسطرة وإقامة الدعوى	بخصوص قضايا الجماعة	جماعة أمتار	-	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	2.000,00
إصلاح وصيانة المسالك	المسالك بتراب الجماعة	مركز أمتار	سند طلب	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	156.700,00
التغطية الصحية للسائفة	مساهمة الجماعة	جماعة أمتار	اتفاقية/عقد	من أبريل إلى دجنبر	جماعة أمتار 0662774604	106.670,00

ع.س.ن/ 1074/إد

الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

بالنسبة للمقاولات المقيمة
بالمغرب الإدلاء بنسخة مطابقة
للأصل من شهادة التكيف
والتصنيف التالية:

القطاع: B أشغال الطرق
الصف: 4
التاهيل المطلوب: B1-B6

بالنسبة للمقاولات الغير
مقيمة بالمغرب يتعين عليها
الإدلاء بالملف التقني كما هو
محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1088/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي

إقليم أسفي
دائرة احراة

قيادة سوق أبيض

الجماعة القرابية آبير

إعلان عن طلب عروض

مفتوح
رقم: 2021/06

في يوم الثلاثاء 20 أبريل
2021 على الساعة الحادية
عشر والنصف صباحا

سيتم بقاعة الاجتماعات
بمقر الجماعة الترابية آبير
, فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض ائمان لأجل: بناء

ثمانية ملاعب رياضية للقرب
بالجماعة القرابية آبير - إقليم
أسفي.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الصفقات
بمقر جماعة آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى السيد رئيس
المجلس الجماعي لآبير.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الصفقات بالجماعة
القروية آبير.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
الجماعة القرابية دار الشافعي

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم : 01/دار الشافعي/2021
جلسة عمومية

سيتم بمقر الجاعة الترابيةدار الشافعي عند جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض ائمان لأجل:

رقمالمصفة	موضوع الصفة	تاريخ فتحالأظرفة	الساعة	الضمان المؤقت	التمن التقديري
01/دار الشافعي/2021	تركيب الأعمدة والأسلاك - أشغال الإتارة العمومية بجماعة دار الشافعي	2021/4/16	11h00	20 000,00 درهم	1.701.300,00 درهم دون احتساب الرسوم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقاتبالجماعة القرابية دار الشافعي، و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد27-29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

➤ ويمكن للمتنافسين:

- 1- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقاتبالجماعة.
- 2- وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- 3- وإما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- 4- وإما المشاركة عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية.

يجب إيداع العينات المطلوبة في دفتر الشروط الخاصة و نظام الاستشارة قبل تاريخ 2021/04/15 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 1078/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
بالتربية الوطنية
جماعة الحون سيدي ملك

البرنامج التوقي للسنة المالية 2021

تطبيقا لمقتضيات المادة 14 من المرسوم رقم2.12-349 الصادر في 08 جمدى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض الفواع المتعلقة بتكثيرها وما عرفتها حدد البرنامج التوقي الذي يعزم رئيس المجلس لمدينة العيون سيدي ملك طرحه برسم السنة المالية 2021 كالتالي:

الأشغال:

نوع الأشغال	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل للتنفيذ
الأشغال	بناء سور لمقبرة جديدة	جماعة العيون سيدي ملك	طلب عروض	ابتداء من اواخر شهر مارس
	أحداث فوهات وأعمدة الحرائق		طلب عروض	
	تحويل الاعددة الكهربائية المعرقة للسير		طلب عروض	

التوريدات

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل للتنفيذ
توريدات	اقتناء عتاد طبي لتجهيز المركب الجراحي بالمستشفى المحلي لمدينة العيون سيدي ملك	جماعة العيون سيدي ملك	سند طلب	ابتداء من اواخر شهر مارس
	مصاريف نقل الاموات والدفن			
	شراء لباس الأعوان و المستخدمين			
	شراء مواد الخام من المقاع			
	شراء الاسمنت والأرصفة والزليج			
	- شراء الصباغة			
	- شراء الجير			
	- شراء العتاد الكهربائي الصغير			
	شراء عتاد صغير			
	- شراء عتاد الصيانة (الاتارة العمومية)			
	شراء الاشجار والاغراس			
	شراء عتاد صغير للتشوير			
	شراء لوازم المكتب مواد الطباعة اوراق ومطبوعات			
	شراء لوازم العتاد التقني و المعلوماتي			
	شراء المواد المطهرة			
	شراء مواد الصيانة المنزلية			
	شراء مواد التلقيح			
	شراء المواد الصحية للمكاتب البلدية الصحية والمراكز			
	شراء المواد للوقاية الصحية للمكاتب البلدية الصحية والمراكز			
	شراء مواد ابداء الغفران			
	شراء المبيدات للطفاليات والحشرات			
	شراء عتاد صغير للمكاتب البلدية الصحية			
	شراء عتاد ولوازم المكتب لتجهيز مصالح الجماعة			
	شراء شاحنة لنقل النفايات			
	شراء شاحنة صهر رجيعة			
	شراء لوازم المعلومات لتجهيز مصالح الجماعة			
	أكثره البات النقل والبات اخرى			

خدمات

ع.س.ن/ 1080/إد

المدوء يعود إلى بيت المولودية

عاد الهدوء إلى بيت مولودية وجدة، بعدما أنهى اللاعبون إضرابا دام أربعة أيام، احتجاجا على عدم توصلهم بمستحقاتهم المالية. وأنهى اللاعبون حالة العصيان بعد اجتماع عقده مع أعضاء من

المكتب المسير للفريق، بحضور المدرب كازوني، حصلوا خلاله على وعود بصرف مستحقاتهم في القريب، مباشرة بعد عودة الرئيس من السفر. وغاب اللاعبون عن التداريب لثمانية أيام، أربعة منها كانت عطلة

بترخيص من المدرب، وخاضوا أولى حصصهم التحضيرية صباح أول أمس الثلاثاء. ويرمّج المدرب كازوني حصتين تدريبيتين في اليوم من أجل رفع منسوب اللياقة البدنية لدى لاعبيه،

وتعويض هذا الانقطاع عن التداريب. يذكر أن مولودية وجد يراهن على إعادة تصحيح المسار بعد بداية محبطة، حصد خلالها مجموعة النتائج السلبية، قبل أن يستجمع أنفاسه في الدورتين الأخيرتين،



الخميس 25 مارس 2021 الموافق 11 شعبان 1442 العدد12.801

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

لا إصابات داخل المنتخب الوطني

قال الدكتور سعيد زاكيني، طبيب المنتخب الوطني، إن جميع اللاعبين خضعوا لمسحة كورونا قبل بدء التجمع التدريبي، استعدادا لمواجهة موريتانيا يوم غد الجمعة. وأوضح زاكيني، في تصريح خص به الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم: «كل نتائج اللاعبين جاءت سلبية، ولم نسجل أي حالة إيجابية، وهو شيء مهم في معسكرنا»، مشيرا إلى أن صفوف المنتخب الوطني مكتملة، حيث لم يسجل أي إصابة لدى أي لاعب، حيث شاركت المجموعة بالكامل في تداريب الاثنين والثلاثاء.

عرض مغر لأمرابط من الوكرة القطري

أعلنت جريدة الرياضية السعودية عن توصل نور الدين أمرابط بعرض مغر من نادي الوكرة القطري، للانتقال إليه صفوفه بداية من الموسم المقبل، فضلا عن عرض غير رسمية من ناديين إماراتيين وأندية خليجية أخرى. وحسب المصدر ذاته فإن أمرابط يحق له الدخول في مفاوضات بشأن مستقبله دون الحاجة إلى موافقة نادي النصر السعودي، الذي سينتهي عقده مه بنهاية الموسم الجاري.

والمحت الجريدة السعودية إلى أن إدارة الوكرة قدمت عرضا براتب سنوي يصل لمليونين دولار في الموسم من أجل الظفر بخدمات اللاعب المغربي، دون مقدم عقد. مؤكدة على أن أمرابط يترقب في قبول العرض الوكراوي، وأنه يريد دراسة العقد من جميع تفاصيله قبل اتخاذ القرار، علما بأنه لا يمانع في مواصلة مشواره مع فريقه السعودي، في حال قررت إدارة الفريق الأصفر التقدم بعرض جديد.

أسبوعية العالم الرياضي تتوج رياضي السنة في حفل «العاسات العشر»



تنظم أسبوعية «العالم الرياضي» في الأيام القليلة المقبلة حفلها السنوي «العاسات العشر»، الذي تخصصه لتكريم الفعاليات الرياضية المتألقة.

وهكذا، أفردت هذه الأسبوعية، المختصة في الشأن الرياضي تكريما خاصا لكل من فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وعضو مجلس الفيفا، وماكس كوهين، المالكم المغربي اليهودي، الذي سبق له أن حاز بطولة العرب، وكذا بشرى حجيج، رئيسة الجامعة الملكية المغربية للطائرة، ورئيسة الاتحاد الإفريقي للعبة.

فيما خصصت جوائزها السنوية لكل من سعيدة عمودي، بطلة دفع الجلة في فئة ف 34 ضمن بطولة العالم لنوبي الاحتياجات الخاصة، والتي تم اختيارها أفضل رياضية في السنة، إلى جانب سفيان البقالي، البطل العالمي في سباق الماراتون. ومنحت الجريدة لقب مسير السنة لهشام أيت منا، رئيس شباب المحمدية، فيما اختير جمال السلامي، مدرب الرجاء البيضاوي أحسن مدرب ورضوان جيد أحسن حكم.

أما جائزة أحسن منتخب للسنة فعاتد للمنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، ونهضة بركان حصل على جائزة فريق السنة. وعزیز بوردبالة، المدير التقني لفريق الدفاع الحسني الجديدي، منح لقب أحسن مدير تقني. وخصصت الأسبوعية جائزتين لرجال الإعلام، حيث اختير الزميل سعيد ياسين صحافي السنة وكريم فرازي مصور السنة.

استقالة الكاتب العام والأترات تقف احتجاجا يوم الأحد



الاحتفاظ بالسلامي حتى نهاية الموسم يهدد استقرار الرجاء البيضاوي

هزيمة الديري تقلب أوضاع الرجاء رأسا على عقب

المكتب المديرى للفريق الأخضر، انسجاما مع موافقه التي سبق أن أعلن عنها بخصوص المدرب، لأن الرجاء تحتاج في الفترة الحالية على تغيير تقني عاجل قبل فوات الأوان.

ومن جانبها أصدرت الأترات المساندة للفريق بلاغا، عقب اجتماع لجنتها الموسعة، يوم الثلاثاء، والذي ناقشت فيه الوضعية الحالية الشاملة للفريق، حيث تم الاتفاق على تنظيم وقفة احتجاجية يوم الأحد المقبل في الثالثة زوالا بالوازيس.

وأمام هذا التصاعد في الأحداث، قررت المصالح الأمنية بالعاصمة الاقتصادية تعزيز حضورها بمحيط مركب الوازيس تحسبا لأي تطورات غير متوقعة، خاصة وأن الأترات الرجاوية كانت قد أصدرت بلاغا، عقب الهزيمة في لقاء الديري، دعت فيه جمال السلامي إلى تقديم استقالته، وعدم سلك مسطرة المنازعات ضد الفريق في حال قرر المكتب المديرى إنهاء خدماته. وفي سياق متصل، كشفت مصادر من داخل البيت الرجاوي أن المكتب المديرى حينما قرر الإبقاء على المدرب السلامي، قد لجأ إلى الحل الأسهل، نظرا للوضعية المالية المتدهورة، حيث سيكون ملزما، في حال قرر التخلي عن المدرب، بصرف مستحقاته، حيث يدين للفريق بحوالي 14 منحة، أبرزها منحة الفوز بلقب البطولة وبلوغ نهائي كأس العرب، فضلا عن بعض الرواتب الشهرية، مقدرا مجموع مستحقاته بأكثر من 180 مليون سنتيم، كما أن التعاقد مع مدرب جديد قد يكلف الفريق مبالغ مالية إضافية.

إبراهيم العماري

بمجرد اتخاذ المكتب المديرى لفريق الرجاء الرياضي قرار تجديد الثقة في جمال السلامي مدربا للفريق، أول أمس الثلاثاء، بادر الكاتب العام للفريق الأخضر ورئيس لجنته القانونية، أنيس محفوظ، إلى تقديم استقالته من جميع مهامه.

وكان الأستاذ أنيس محفوظ من أشد المطالبين بضرورة فك الارتباط مع المدرب السلامي، إلى جانب سعيد شرامي، المكلف بالعلاقات مع المنخرطين والمحبين، الذي لوح بدوره بالاستقالة، لكنه سرعان ما تراجع عنها في آخر لحظة.

وطالب محفوظ بضرورة البحث عن مدرب جديد بإمكانه قيادة الفريق إلى تحقيق رهاناته محليا وقاريا وعربيا، مشددا على أن السلامي أظهر محدودية تقنية وتكتيكية في المباريات الأخيرة، وأخرها لقاء الديري، لكنه وجد نفسه في مواجهة غالبية أعضاء المكتب المسير، ولإسما جواد الأمين وخالد الإبراهيمي، اللذان يصران على استمرار السلامي في مهامه حتى نهاية الموسم، لأن بلوغ نهائي كأس العرب هو إنجاز كبير بنظرهما.

وأكد مصدر مقرب من أنيس محفوظ أن الأخير فضل إنهاء مهامه داخل

يخوض اليوم آخر تحضيراته بلواكشوط لمواجهة موريتانيا

الإجراءات الاحترازية يانجلترا تحرم لزرع من تعزيز المنتخب الوطني



المنتخب الوطني يحل ضيفا ثقيلا على المنتخب الموريتاني

ومن المقرر أن يخصص وحيد حصته التدريبية الأخيرة، التي ستدور في الساعة السابعة بالتوقيت المغربي، الذي يوافق السادسة بالتوقيت الموريتاني، لوضع اللمسات النهائية على المجموعة التي سيدخل بها لقاء الغد، والذي من المحتمل أن يشهد الظهور الأول للثنائي منير الحدادي، عقب نجاح الجامعة في تأهليه لحمل القميص الوطني، رغم رفض الاتحاد الدولي في البداية، قبل أن تلجأ إلى محكم التحكيم الرياضي التي منحته الضوء الأخضر بتغيير القميص، بعدما سبق له أن كان لاعبا ضمن المنتخب الإسباني الأول.

إ – العماري

لم يتمكن الدولي المغربي أشرف لزرع، لاعب واتفورد الإنجليزي، من الالتحاق بتجمع المنتخب الوطني، تحضيرا لمواجهة موريتانيا يوم غد الجمعة، برسم الجولة الخامسة من تصفيات كأس أمم إفريقيا. وكان الناخب الوطني وحيد خليلوزيتش قد استدعى لزرع لتعويض غياب نبيل درار، الذي لم يسمح له ناديه بروج البلجيكي بالسفر للمغرب بسبب كورونا. وعبر لزرع في مقطع فيديو عن أسفه لعدم تمكنه من الحضور للمغرب، بسبب القيود الصحية المفروضة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، قبل أن يتقدم بشكره للطاقم التقني للفريق الوطني على هذه الثقة، آملا أن يشارك زملاءه في المستقبل شرف الدفاع عن القميص الوطني، قبل أن يتمنى للنجبة الوطنية النجاح في مهمتها، وكسب تأشيرة الحضور إلى نهائيات أمم إفريقيا 2022.

وفي سياق متصل، ستخوض النخبة الوطنية، التي حلت زوال أمس الأربعاء بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، حصة تدريبية أخيرة بالملعب الرئيسي، الذي سيحتضن لقاء الغد، ابتداء من الثامنة ليلا بالتوقيت المغربي، بعدما خاضت أمس الأربعاء أولى حصصها بملعب الشيشة بيضبة بالعاصمة الموريتانية، انطلاقا من الساعة مساء بالتوقيت المغربي.



ذكرت الجامعة في

بيان لها عبر موقعها

الرسمي يوم الإثنين،

أنها تلقت خطابا من

الفيفا بالموافقة

على انضمام ماسينا،

الذي يحمل الجنسية

الإيطالية وسبق

له اللعب لمنتخبها

لأقل من 21 عاما، إلى

المنتخب المغربي.



البنزرتي يعيد سكومة إلى الفريق الأول

الوداد يتوجه بالمجموعة الاحتياطية إلى جنوب إفريقيا

إ - المعماري

منح فوزي البنزرتي، مدرب الوداد الرياضي، الفرصة لأربعة لاعبين قصد الانخراط في التحضير لمواجهة كايزر يشترفز الجنوب إفريقي، برسم الجولة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

وقر المدرب التونسي دعوة منصف شراشم وسفيان كركاش وزكرياء كياني وأيوب سكومة إلى تداريب الفريق الأول، بعدما كانوا يخوضون تداريبهم في السابق رفقة فريق الأمل، حيث كان ظهورهم الأول رفقة المجموعة الرسمية في حصة أمس الأربعاء.

وكان سكومة قد دخل في خلاف حاد مع المدرب البنزرتي، الذي أصر على إسقاطه من لائحته، والحقه بتداريب الأمل، رغم أنه لم يشارك في أي مباراة رسمية رفقة فريقه الأم منذ عودته من الفتح الرياضي، قبل انطلاق الموسم الجاري.

وباشرت بعض الفعاليات الودادية مساعي حثيئة من أجل التوفيق بين الطرفين، حيث نظمت لقاء خالص إلى منح

سكومة صك الغفران.

ومن المقرر أن يتوجه الفريق الأحمر إلى جنوب إفريقيا لمواجهة كايزر تشيفز بالمجموعة الاحتياطية، بعدما اطمأن على تاهله إلى ربع نهائي المسابقة الإفريقية الأعلى، عقب ثلاث انتصارات وتعاد.

واختارت إدارة الوداد التوجه إلى جنوب إفريقيا يوم الثلاثاء المقبل عبر رحلة عادية، بعدما اعتادت في السابق التنقل عبر طائرة خاصة.

وجاء القرار الودادي، حسب مصدر مطلع، بسبب عدم التمكن من الحصول على ترخيص بنزول طائرته الخاصة بجنوب إفريقيا، في ظل التدابير الاحترازية التي تفرضها سلطات هذا البلد للحد من تفشي وباء كورونا.

وأضاف مصدرنا أن الوداد سيحل بجنوب إفريقيا من دون مدربه البنزرتي، الذي فضل البقاء بالمغرب، بسبب طول الرحلة، خاصة وأن الفريق ضمن عبوره إلى ربع النهائي خلال الجولة الماضية، بعدما عاد بتعادل ثمين من غينيا أمام حوريا كوناكري، حيث رفع حصيلة نقطه إلى عشر نقط.



البنزرتي يقرر عدم مرافقة الوداد إلى جنوب إفريقيا

المنتخب المغربي للدراجات يشارك في طواف مالي



إجمالية تبلغ 657 كلم. ويتعلق الأمر بمرحلة الدورة التاسعة لطواف مالي الدولي للسلام المنظم في الفترة ما بين 23 و27 مارس الجاري. وأفادت الجامعة الملكية المغربية للدراجات، أن المشاركة المغربية تأتي في إطار برنامج تحضيرات الفريق الوطني لدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، وكذلك لدعم جهود تطوير رياضة سباق الدراجات عبر القارة الإفريقية وبهذا البلد الصديق.

وتعرف دورة 2021 للسلام، مشاركة عشرة منتخبات إفريقية، وينافس الفريق الوطني منتخبات السنغال، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغينيا كونكري، وموريتانيا، والبنين، والنيجر، وغامبيا ومنتخب البلد المضيف، مالي. وتجري منافسات هذا الحدث الرياضي القاري الهام على خمس مراحل على مسافة

إجمالية تبلغ 657 كلم. ويتعلق الأمر بمرحلة الدورة التاسعة لطواف مالي الدولي للسلام المنظم في الفترة ما بين 23 و27 مارس الجاري. وأفادت الجامعة الملكية المغربية للدراجات، أن المشاركة المغربية تأتي في إطار برنامج تحضيرات الفريق الوطني لدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، وكذلك لدعم جهود تطوير رياضة سباق الدراجات عبر القارة الإفريقية وبهذا البلد الصديق.

وتعرف دورة 2021 للسلام، مشاركة عشرة منتخبات إفريقية، وينافس الفريق الوطني منتخبات السنغال، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغينيا كونكري، وموريتانيا، والبنين، والنيجر، وغامبيا ومنتخب البلد المضيف، مالي. وتجري منافسات هذا الحدث الرياضي القاري الهام على خمس مراحل على مسافة

الشعلة الأولمبية تنطلق اليوم

وسط غياب الجماهير



تنطلق مسيرة الشعلة الأولمبية الخاصة بأولمبياد طوكيو 2020 يومه الخميس 25 مارس الجاري، في احتفالية مغلقة وسط غياب الجماهير، التي طلب منها تجنب التجمعات في مسار الشعلة أو التشجيع الحماسي، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). وستنطلق مسيرة الشعلة، التي تمت إضاعتها في 12 مارس 2020 في مدينة أولمبيا اليونانية القديمة، في حفل يقام فيما يسمى بـ«جي فيلدج» فوكوشيم.

وانطلاقا من هذه المرافق الرياضية، التي تم اختيارها كنقطة انطلاق للشعلة لكونها القاعدة اللوجستية خلال التعامل مع كارثة المحطة النووية المتضررة في المنطقة بعد زلزال وتسونامي عام 2011، ستبدأ الشعلة رحلتها مدتها 121 يوما على يد حوالي 10 آلاف عداء يمشون بمحافظات البلاد.

وتتواجد شعلة طوكيو في الأراضي اليابانية منذ عام، وعرضت في أماكن مختلفة وفي مناسبات عديدة، في ظل القيود المفروضة لمكافحة الوباء، قبل أن تعلن الحكومة حالة طوارئ جديدة منذ شهرين ونصف في طوكيو ومناطق أخرى مكتظة بالسكان في البلاد.

وتسعى اليابان من خلال هذه الاحتفالية إلى إظهار استعدادها لاستضافة الفعالية الرياضية العالمية، في وقت يتراجع فيه التأييد لإقامتها. وقبل تأجيل الأولمبياد إلى صيف عام 2021، كان من المقرر أن يضم سياسيون، من بينهم رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا، وحاكمة طوكيو يوريكو كويكي، إلى حوالي 3 آلاف شخص من الجمهور للاحتفال بانطلاق مسيرة الشعلة.

لكن وكما كان الحال في حفل استقبال الشعلة في اليابان العام الماضي، لجأ المنظّمون إلى فعالية مغلقة على نطاق أصغر، ولن يتم الكشف عن الحضور حتى اللحظة الأخيرة، حتى لا تتحول إلى مصدر عدوى، الأمر الذي سيلقي بظلاله على الأولمبياد.

ليبيا تفتح ملاعبها بعد 7 سنوات

من الحظر الدولي



تعود ليبيا إلى استضافة مباريات كرة القدم الدولية بعد سبع سنوات من حظر فرضته ظروف البلاد الأمنية والصراعات في كافة المدن، عندما تستقبل تونس، يومه الخميس، على ملعب «شهداء بنينا» في بنغازي، ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021. وتبدو ظروف منتخب «فرسان المتوسط» صعبة في بلوغ النهائيات المؤجلة إلى مطلع 2022 بسبب فيروس كورونا، إذ يتبدل المجموعة العاشرة بثلاث نقاط، بينما تنصهر تونس بعشر نقاط وهي ضمنت التأهل، وغينيا الاستوائية ثانية بست نقاط قبل مواجهة تنزانيا الثالثة (4 نقاط).

وقبل نحو شهر، أعلن الاتحاد الإفريقي «كاف» رفع الحظر عن ملاعب ليبيا. قال رئيس الاتحاد الليبي عبد الحكيم الشلحاني آنذاك «بناء على طلب لجنة الطوارئ والأمن العام للاتحاد الإفريقي سنعقد خطة أمنية كاملة خلال فترة بسيطة»، مضيفا «نتمتنى من الجميع تكاتف الجهود، خاصة المؤسسات كالشباب والرياضة أو الحكومة الوطنية، أن تهتم بهذا الملف، لأنه ليس سهلا، يحتاج لجهد كبير، وهو أقل شيء يقدم لبلدنا».

ويعد ملعب شهداء بنينا، الذي حمل اسم «ملعب هوغو تشافيز» أيام نظام العقيد معمر القذافي، من أهم الملاعب الليبية، وقد افتتح في الخامس من مارس 2009.

وتشكل المباراة فرصة مهمة للمنتخب الليبي لرفع حظوظه، حيث يمتلك تشكيلة جيدة تعتمد على المحترفين، وأبرزهم سند الورفلي لاعب الرجاء البيضاوي، المهاجم حمدو الهوني المتألق مع الترجي التونسي ومؤيد اللافي جناح الوداد البيضاوي، فضلا عن المعتمد المصري لاعب سبورتنغ براغا البرتغالي، بينما يقود المنتخب المدرب المونتينيغري زوران بيليوفيتش.

وينظر الليبيون إلى اللقاء على أنه مؤشر لاستقرار الوضع في البلاد بعد سنوات من «الاحتلال» والصراعات السياسية.

وأشار العديد من المسؤولين إلى أن الرياضة تشكل الطريق الأسرع لنشر السلام في البلاد وتطبيق الاتفاقات التي عقدها الاقطاب السياسيون من خلال اللعبة الشعبية. وسيكون اللقاء ضد تونس بغياب الحضور الجماهيري، إلا أنه سيكون مفيدا للكرة الليبية.

ماسينا ينتظر

ظهوره الأول رفقة المنتخب

الوطني بشغف



عبر آدم ماسينا، لاعب نادي واتفورد الإنجليزي، عن سعادته الغامرة باللعب للمنتخب الوطني المغربي، مبديا حماسه الكبير في خوض لقائه الأول رفقة المجموعة الوطنية. وولد ماسينا بمدينة خريبكة، قبل أن ينتقل رفقة والديه إلى إيطاليا عندما كان طفلاً، وكانت بدايته الأولى في عالم كرة القدم داخل فريق بولونيا، الذي كان يوابته إلى المنتخب الإيطالي لأقل من 21 سنة، الذي خاض معه ست مباريات، بعدما كان يلعب في دوري الدرجة الأولى بالدوري الإيطالي.

وقال الظهير الأيسر في تصريح خاص به موقع ناديه الإنجليزي: «أنا متحمس جدا، لقد فكرت في الأمر لفترة طويلة». قبل أن يظهر سعادته الكبيرة بحمل القميص الوطني، أملا أن يتمكن من مساعدته في تحقيق أفضل الإنجازات.

وأضاف آدم ماسينا أنه يتطلع إلى أولى خطواته الرسمية رفقة المنتخب الوطني، ولا يمكنه الانتظار أكثر، مؤكدا على أنه سيحاول رفقة زملائه تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الغد أمام موريتانيا، وبالتالي تحقيق التأهل رسميا إلى نهائيات أمم إفريقيا 2022 بدولة الكاميرون. معتبرا أن مثل هذه المباريات مهمة جدا، رغم أن المنتخب الوطني يتواجد في وضع مريح، لكن «علينا اللعب بنفس التوهج، وبذل قصارى جهدنا لانتزاع الانتصار في هذه المواجهة».

وتوقع ماسينا أن يجد منافسة كبيرة داخل المنتخب الوطني، بالنظر إلى قيمة الأسماء التي يتوفر عليها المدرب وحيد، لكنه سعيد للغاية بالتواجد ضمن هذه لنيل ثقة الناخب الوطني. مشيرا إلى أنه تستح له فرصة اللعب إلى جانبهم



ماسينا
وجه جديد
داخل المنتخب
الوطني

الفيفا يجدد إيقاف رئيسه وأمينه العام السابقين



لغروندينا.

وحسب لجنة الأخلاق، فإن المسؤولين الأربعة «طورا نظاما» يمنحهم «مزاي استثنائية باقل جهد ممكن»، بحيث وافقوا بشكل متبادل على تعديلات عقودهم، في انتهاك لواجباتهم الرقابية.

وأوقف لمدة عشر سنوات في يونيو 2020، ونائب رئيس فيفا السابق الأرجنتيني خوليو غروندينا الذي توفي في 2014. وأشار الحكم إلى أن «السادة بلاتر وفالك وكاتنر تقاسموا معا 64,5 مليون فرنك سويسري (نحو 69 مليون دولار) كمكافآت استثنائية»، بالإضافة إلى 4,5 مليون دولار

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأربعاء أنه فرض ستة أعوام وثمانية أشهر من الإيقاف الإضافي على رئيسه وأمينه العام السابقين السويسري سيب بلاتر والفرنسي جيروم فالك، بتهمة الإثراء غير المشروع عبر عقود وتعويضات مضخمة منذ العام 2010.

وقضت محكمة فيفا، التي كانت أوقفت الرجلين من جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم بعد سلسلة من الفضائح عام 2015، بأن يدفع كل منهما أيضا غرامة قدرها مليون فرنك سويسري (حوالي مليون دولار).

ومع تورطهما بقضايا عدة بحسب القضاء الجنائي السويسري، انته بلاتر وفالك بسلسلة جديدة من الانتهاكات لقواعد السلوك في فيفا، مرتبطة باجورهما.

وحسب الحكم الصادر في 17 ديسمبر 2020، والذي تم إخطار الطرفين به للتو، فإن بلاتر منحه نفسه 23 مليون فرنك سويسري (نحو 24 مليون دولار) من «المكافآت الاستثنائية» المرتبطة بكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا، وكأس القارات 2013 وكأس العالم 2014 في البرازيل.

ومن جهته، تلقى فالك الصحافي الرياضي السابق الذي أصبح اليد اليمنى لبلاتر، 30 مليون فرنك سويسري (31 مليون دولار) كمكافأة عن الفترة نفسها، إلى جانب مكافأته المعتادة، بحسب ما أشارت لجنة الأخلاق المستقلة في فيفا. ولم يكن الرجلان حينها في حاجة إلا إلى مصادقة المدير المالي السابق الألماني ماركوس كانتنر، الذي أقيل في ماي 2016

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



تخيل فان جوخ .. 200 لوحة قنية عملاقة تعيد أمجاد الفنان الأسطوري ..

قام المخرجان أنابيل موجر وجوليان بارون، بتجربة فنية مبتكرة، حيث أحضرا أكثر من 200 لوحة من أعمال الفنان الراحل فينسنت فان جوخ، التي تم رسمها بين عامي 1888 و1890، ويكتمل الحدث المرئي النابض بالحياة بموسيقى بروكوفيف، وسانت ساين، وموزارت وساتي وآخرين. يتجول الزوار بين الإسقاطات العملاقة للوحات الفنان، التي تجتاحها كل ضربة بالفرشاة والتفاصيل ووسيلة الرسم واللون، منغمسين في تجربة غير عادية حيث تستيقظ جميع الحواس تمامًا.

ناسا : كويكب ضخم مر بسلام قرب الأرض



عبر أكبر كويكب يقترب من الأرض في 2021، يوم الأحد، على مسافة مليوني كيلومتر وفق وكالة "ناسا"، ما أتاح لعلماء الفلك فرصة دراسة صخرة تكونت في بداية المجموعة الشمسية. وهذا الجسم الصخري مر على مسافة تمثل ما يقرب من خمسة أضعاف المسافة الفاصلة بين الأرض والقمر، لكن ذلك كان كافيا لاعتبار أن الحدث ينطوي على "خطر محتمل". وتحصّي وكالة "ناسا" وتسجل كل الأجسام السماوية التي قد تصطدم بالأرض وتسبب أضرارا هائلة، كما حصل مع كويكب أتى قبل 66 مليون سنة على 75 % من الكائنات الحية على الأرض. وقد مر الكويكب المسمى "2001 أف او 32" عند أقرب نقطة من كوكب الأرض عند الساعة 14,00 ت غ، الأحد، وفق مرصد باريس. وذكرت وكالة "ناسا" أنه كان يتنقل بسرعة 124 ألف كيلومتر في الساعة. ومن شأن هذا الحدث السماح لعلماء الفلك تحسين فهم تكوين هذا الجسم الصخري الذي يُقدّر قطره بـ900 متر. وأوضحت "ناسا": "عندما تضرب أشعة الشمس سطح الكويكب، تمتص المعادن الموجودة في الصخر بعض الأطوال الموجية وتعكس أخرى".

إيسيسكو: ختان الإناث تمييز نتائجها وخيمة عليهن

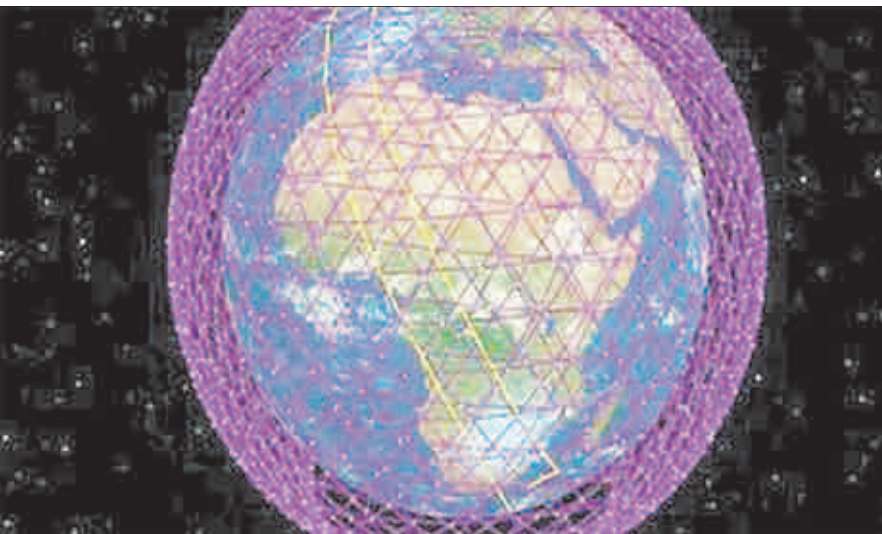
نصائح طبية للنساء والفتيات حول ختان الإناث

أزعجت المجتمع في الآونة الأخيرة. ووجدت دار الإفتاء المصرية، رسائلها الراضية لختان الإناث، من خلال إيضاح الموقف الفقهي، مؤكدة أنه حرام شرعا، مشيرة إلى أن ختان الإناث من قبيل العادات وليس من قبيل الشعائر، فالذي هو من قبيل الشعائر إنما هو ختان الذكور باتفاق، متنبهة على أن المطلع على حقيقة الأمر لا يسعه إلا القول بالتحريم.

بأنها من قبيل الدين. وكان مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف قد قرر بإجماع أعضائه، في بيان رسمي صدر عن اجتماع جلسة 28 فبراير 2008، أن الختان لم ترد فيه أوامر شرعية صحيحة وثابتة لا بالقرآن ولا في السنة، وأنه مجرد عادة انتشرت في إطار فهم الفتيات والنساء، وله نتائج وخيمة على صحتهن وسلامتهن الجسدية والنفسية.

قال المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، سالم بن محمد المالك، إن حوالي 200 مليون فتاة حول العالم أصبن بتشوهات في أعضائهن التناسلية بسبب عادة الختان.

وأوضح المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، في تصريحات صحافية أن استمرار «ختان الإناث»، الذي أجمع علماء الدين على أنه من قبيل العادات وليس من قبيل الدين في شيء، يُعتبر نوعا من التمييز ضد الفتيات والنساء، وله نتائج وخيمة على صحتهن وسلامتهن الجسدية والنفسية. وأوضح المالك أن المنظمة، في إطار رؤيتها واستراتيجية عملها الجديدة، تتبنى دعم وبناء قدرات النساء والفتيات، وسد فجوات التمييز بين الجنسين في المجالات المختلفة، لذا أعلنت عام 2021 عاما للمرأة، تقديرا للدور التي تقوم بها، معلنا إطلاق عدد من المبادرات والبرامج والمشاريع العملية التي تعزز قدرات النساء والفتيات. ومؤخرا، لاقت القضية تفاعلا كبيرا بالتزامن مع اليوم العالمي لرفض ختان الإناث، ووجدت المؤسسات الدينية تأكيدها على أن هذه العملية ليست من الدين ولا يوجد لها سند شرعي، كما تعد جريمة عنصرية ضد الفتيات والنساء، ترتكب يوميا تحت ذريعة العادات والتقاليد، والإدعاء



اليونسكو: العالم سيواجه مشكلة نقص المياه بحلول عام 2030

واعترف التقرير في الوقت نفسه بعدم وجود نموذج متفق عليه من قبل الجميع يسمح بإجراء مثل هذا التقييم الموضوعي. ويقول كاتبو التقرير إن هناك 5 جوانب تؤثر على التقييم وهي تقييم منابع الماء وموارده والبيئات المائية وتقييم البنية التحتية المائية اللازمة لتخزين الماء والاستفادة منها واستخدام الماء المتكرر وخدمات تقديم ماء الشرب وتقييم الماء بصفته عاملا هاما في النشاط الاجتماعي والاقتصادي للسكان وغيرها من الجوانب، بما فيها جوانب ثقافية وروحية.

وحسب المعلومات الواردة من المصادر المستقلة التي أوردها التقرير فإن العالم سيواجه بحلول عام 2030 نقصا شاملا للمياه يقدر بنسبة 40% وقد تتفاقم تلك الأوضاع نتيجة احتداد قضايا عالمية أخرى، بما فيها قضية الأوبئة. وجاء في التقرير أن من السهل قياس قيمة الماء عند استخدامه في الزراعة والصناعة، فكيف يمكن تقدير قيمة 443 مليون يوم حينما يغيب خلالها التلاميذ عن المدرسة نتيجة الإصابة بأمراض لها علاقة بنقص الماء أو جودته؟

لا يتاح بشكل مباشر لما يزيد عن ملياري شخص. ولا يعد الماء موردا ضروريا للبقاء على قيد الحياة فحسب بل ويلعب دورا صحيا واجتماعيا وثقافيا هاما في المجتمعات البشرية. ويتضمن التقرير 200 صفحة تشير إلى أن سعر الماء يجب ألا يقاس على أساس سعره السوقي فحسب بل انطلاقا من المنافع التي يمكن أن يجلبها انتشاره.



كيف رد براد بيت على أدلة أنجلينا جولي بشأن «العنف المنزلي»؟

كشفت تقارير جديدة، أن النجم العالمي براد بيت يشعر بالحنن بعد التقارير التي أشارت إلى أن زوجته السابقة الممثلة، أنجلينا جولي، أصبحت مستعدة لتقديم دليل على العنف المنزلي في خضم معركة الطلاق والحضانة المثيرة بين الزوجين الشهيرين.

يأتي ذلك بعد تقدم ابنهما بالتبني مادوكس 19 عاما، للإدلاء بشهادته في القضية ضد براد 57 عاما. وقدمت جولي أوراقا تشير إلى أنها وإطفالها على استعداد لتقديم شهادة للإثبات مزاعمها، وفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وقال مصدر مقرب من الممثل، إن بيت يشعر بالحنن لأن أنجلينا سلكت هذا الطريق، مشيرا إلى أن هناك الكثير من المشاعر ما زالت موجودة على حد قوله. وأضاف المصدر، أنه تحمل المسؤولية واعترف بأفعاله ومشكلات الماضي وتوقف عن تناول الكحول. وأشار إلى أن الزواج بينهما كان عاطفيا للغاية وتعرض للمشكلات في بعض الأحيان، مثل جميع الأزواج، إلا أنه كان هناك أيضا العديد من الأوقات الجيدة التي قضاهما براد وجولي معا.

دراسة: قراءة النساء

للسحف تقلل مخاطر الإصابة بالخرف بنسبة 35 %

توصلت دراسة بحثية بجامعة كاليفورنيا الأمريكية إلى أن بعض الأنشطة الترفيهية المحفزة فكريا تقلل من خطر الإصابة بالخرف، حيث أثبتت الدراسة أن النساء اللاتي يقرأن الصحف بانتظام أقل عرضة بنسبة 35 % للإصابة بالخرف.

ووفقا لتقرير لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية كشفت الدراسة أيضا أن الأشخاص الذين يمتنعون هواياتهم أقل عرضة بنسبة 30 % للإصابة بالخرف. ونظر الباحثون في 13 نشاطا ترفيهيا وتأثيرها على مخاطر الخرف حيث تم اعتبار ستة منها «فكرية» وسبعة منها «اجتماعية» أبرزها استخدام المحمول وقراءة الصحف لتكون ذات دلالة إحصائية. وقالت باميلا الميدا ميرا مؤلفة الدراسة من جامعة كاليفورنيا: «لدى مكافحة الخرف، ثبت جيدا أن بعض عوامل الخطر القابلة للتعديل مثل صحة القلب والأوعية الدموية وإدارة الاكتئاب ضرورية للوقاية». وأضافت: «البحث تم إجراؤه على أفراد تبلغ أعمارهم 50 عامًا فما فوق، مما يدل على أنه لم يفت الأوان ويجب إعادة تنشيط الهوايات القديمة أو حتى البدء في ممارسة مهارات جديدة.»